بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد قال نا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة انبأ نا ابو اسحق قال سمعت حارثة ابن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن الاعمش قال نا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتين متقبلتان

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي العلاء بن الشخير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدى تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر

وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير يقصر وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان

باب يصلي المغرب ثلثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي

عبيد فقلت له الصلوة فقال سير فقلت الصلوة فقال سير حتى سار ميلين
او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبى صلى الله عليه وسلم اذا
اعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث
حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء
حتى يقوم من جوف الليل **باب** صلوة التطوع على الدواب وحيث
ما توجهت به **حدثنا** على بن عبد الله قال نا عبد الاعلى قال نا معمر
عن الزهرى عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به **حدثنا** ابو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى التطوع وهو راكب فى غير القبلة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع
قال وكان ابن عمر رضى الله عنهما يصلى على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على الدابة **حدثنا**
موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال كان
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يصلى فى الشعر على راحلته اين ما توجهت
به يومئ ويذكر عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب**
ينزل للمكتوبة **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة احمية قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه
قبل اى وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
فى الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال
سالم كان عبد الله يصلى على دابته من الليل وهو مسافر مايبالى حيث
ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة
قبل اى وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة **حدثنا**

معاذ بن

2

معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
قال حدثنى جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى
على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل فاستقبل القبلة
باب صلوة التطوع على الحمار **حدثنا** احمد بن سعيد
قال نا حبان قال نا همام قال نا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا
حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلى على حمار ووجهه
من ذا الجانب يعنى عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلى لغير القبلة
فقال لولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه
ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع فى السفر دبر
الصلوة وقبلها **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال
حدثنى عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافرت مع ابن عمر رضى الله عنهما
فقال صحبت النبى صلى الله عليه وسلم فلم ارة يسبح فى السفر وقال الله جل ذكره
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عيسى
ابن حفص بن عاصم قال حدثنى ابى انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد فى السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان
كذلك رضى الله عنهم **باب** من تطوع فى السفر فى غير دبر
الصلوة وقبلها وركع النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الفجر فى السفر **حدثنا**
جعفر بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابى ليلى قال ما انبا احدا انه راى النبى
صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانى فانها ذكرت ان النبى صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها فصلى ثمانى ركعات فما رايته صلى صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثنى يونس عن ابن
شهاب قال حدثنى عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى النبى صلى الله عليه
وسلم صلى السبحة بالليل فى السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله عن ابن عمر

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين المغرب والعشاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل **حدثنا** اسحق نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب** يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان الواسطي قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعد

ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب** صلوة القاعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **حدثنا** ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او جحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسحق قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا الحسين قال عن ابي بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **باب** صلوة القاعد بالايماء **حدثنا** ابو نعيم قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو نعيم مرة عن عمران قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نا يسماعندي مضطجعا هاهنا **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه **حدثنا**

عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تم ما بقي قال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين اية او اربعين اية ثم ركع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم يسجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث هي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا سليمن بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد نور السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاءك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر

لا اله الا انت اولا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمن بن ابي مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قيام الليل **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن رضي الله عنه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقيتنا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب** طول السجود في قيام الليل **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة **باب** ترك القيام للمريض **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلوة **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند

بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من
يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان
فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين
قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية
ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى قط وانى لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلوته
ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة
او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال
قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان تفرض عليكم وذلك في رمضان **باب** قيام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عايشة رضي الله عنها حتى
تفطر قدماه والعصور انتفخت انشقت حدثنا ابو نعيم
قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له
فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب** من نام عند السحر حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره

ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله
صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما حدثني عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث
سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان
احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الديم قلت متى كان يقوم قالت كان
يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن الاشعث
قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن
سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما الفاه
السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر فلم ينم
حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله
عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية **باب** طول القيام في
صلوة الليل حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان
اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد
ابن عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
باب كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى

فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث عشر ركعة يعني بالليل حدثنا اسحق قال نا عبيد الله
قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سالت عايشة
رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى
قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه
وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا ان لك في النهار
سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر
من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال ابن عباس رضي الله عنهما نشاءة
قام بالحبشية وطاء قال مواطاة القرآن اشد موافقة لسمعه وبصره و
قلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته
ولا نائما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا مؤمل بن هشام قال نا اسمعيل قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال
نا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال
اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة
المكتوبة باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد
قال نا ابو الاحوص قال نا منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام
الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنيه باب الدعاء والصلوة من
آخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما ينامون يهجعون اي ما ينامون وبالاسحار هم
يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
باب من نام اول الليل واحيا آخره وقال سليمان لابي الدرداء
رضي الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان حدثنا ابو الوليد نا شعبة وحدثني سليمن قال نا شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود قال سئلت عايشة رضي الله عنها كيف صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه
فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضا وخرج باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره
انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عايشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء
من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون أو
اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل والنهار

وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن أبي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة
الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر
طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان
أصلي قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك باب ما يكره من
التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين
الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر
فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل
فذكر من صلوتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله
لا يمل حتى تملوا حدثنا باب ما يكره من ترك قيام الليل
لمن كان يقومه حدثنا عباش بن الحسين نا مبشر عن الاوزاعي وحدثني
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي

كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام نا ابن أبي العشرين نا
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة
مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي باب حدثنا علي بن عبد
الله نا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان
لنفسك حق ولاهلك حق فصم وافطر وقم ونم باب فضل من
تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن أبي سنان
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقصص في قصصه وهو يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
عبد الله بن رواحة ۝ وفينا رسول الله يتلو كتابه ۝ إذا انشق معروف من الفجر ساطع ۝
۝ أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۝ به موقنات ان ما قال واقع ۝
۝ يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۝ إذا استثقلت بالمشركين المضاجع ۝
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي
قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورأيت

كان اثنين أتيا يريد أن يذهبا إلى القتال فتلقيهما ملك فقال لم يرجع حتى
عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤيا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان
عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا أنها في السبعة الشابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها من العشر الأواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله
ابن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن أبي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن
يدعهما أبدا **باب** الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر **حدثنا**
عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن **باب** من تحدث
بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر بن الحكم نا سفين قال حدثني
سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة **باب** ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وأبي
ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن
سعيد لا نصاري ما أدركت فقهاءنا الا يصلون في كل اثنتين من
النهار **حدثنا** قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبو الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر

ولا اقدر

ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
ان هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري
وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان
هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني
ويسمي حاجته **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن
ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **حدثنا**
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء **حدثنا** آدم قال انا شعبة انا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب اذا جاء أحدكم والامام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين
حدثنا أبو نعيم قال نا سيف سمعت مجاهدا يقول أرى ابن عمر رضي الله
عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة
قال فاقبلت أجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا
عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة قال أبو عبد الله قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي
صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع

ركعتين باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال ابو النضر حدثنا ابو سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك
باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو
نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
منه تعاهدا على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم
يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين التين قبل
صلوة الصبح حتى اني اقول هل قرأ بام الكتاب باب الضجعة بعد
المكتوبة حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال انا نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين
الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن ابي عدي نا موسى بن عقبة عن نافع
بعد العشاء في اهله تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وحدثتني اختي
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد
ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها الا بعته
كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي عدي نا موسى بن عقبة
عن نافع بعد العشاء في اهله باب من تحدث بعد المكتوبة حدثنا علي بن

عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
واخر المغرب قال وانا اظنه باب صلوة الضحى في السفر حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ثوبة عن مورق قال قلت لابن عمر
رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا
قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا آدم نا شعبة نا
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانيء فانها قالت ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانية
فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وانى لاسبحها باب
صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا عثمان بن اخي جويرية هو ابن فروخ عن
ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث
لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم
على وتر حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت
انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي
صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه
وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال
فلان بن فلون بن جارود لانس عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
فقال ما رايته صلى ذلك غير ذلك اليوم باب الركعتان قبل الظهر حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل صلوة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد تعني
حفصة أنه كان اذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين **حدثنا** مسدد قال
نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة
تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلوة قبل المغرب
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن
شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن
ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني
قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين
قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الآن قال الشغل **باب** صلوة النوافل جماعة كره
انس وعايشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق نا يعقوب
ابن ابراهيم نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه
عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقلت مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم
فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان
يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فبنى مسجد حتم
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي
الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت
انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما
اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس

حتى قال

حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم
وسلمنا حين سلم فحبسته على حزير يصنع له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما
فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال الله انما الله يبتغي بذلك وجه الله
فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب فما والله ما اظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت ثيرة علي ان سلمني
حتى اقفل من غزوتي ان اسئل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجده حيا في مسجد
قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني
سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته
من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة **باب**
التطوع في البيت **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد نا وهيب عن ايوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في
بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة قال
اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه اربعا قال سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح
نا علي نا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبيد الله الاغر عن ابي
هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة
فيما سواه الا المسجد الحرام **باب** مسجد قباء **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
نا ابن علية نا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ما كان لا يصلي من الضحى
الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي
ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا
دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال ونافع يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي
يصنعون ولا اعلم احدا ان يصلي في ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا
طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا**
موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله
رضي الله عنه يفعله **باب** اتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** مسدد نا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير سالم عبيد الله عن نافع فيصلي فيه
ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عتبان بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في
يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس و
بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد

الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس رضي الله
عنهما يستعين الرجل في صلوته من جسد دابته بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة
ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على صفحة الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح
ثوبا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة
ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر آيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
ما ينهى من الكلام في الصلوة **حدثنا** ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا **حدثنا** ابن نمير نا اسحق بن
منصور نا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابراهيم بن موسى نا عيسى عن
اسمعيل عن الحر بن الصيدي بن سبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم
ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه
بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية فأمرنا بالسكوت **باب**
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا

عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنها فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلمهم **حدثنا** عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ونسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب** التصفيق للنساء **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا** يحيى نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيح للنساء **باب** من رجع القهقرى في صلوته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم فكشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه

وظن

وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم **باب** اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال ليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم انك ولدت لها قال يا بوسنا من ابوك قال راعي الغنم **حدثنا** ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلوة للسجود **حدثنا** مسدد نا يزيد نا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فقبضتها فاذا قام مددتها **حدثنا** محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة قال اراني الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فهممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا **باب** قال النضر بن شميل قدعته بالذال اي حنقته وقدعته من قول الله يوقكون اي يفعون والقصواب قدعته الا انه كذا قال بشدة بين العين والقاف **باب** اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع الشارق ويدع

الصلوة حدثنا آدم نا شعبة نا الأزرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل
الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ رجل يصلي واذا بحامة تبتدر بيده فجعلت
الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من
الخوارج يقول اللهم اقتل هذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم
واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة غزوات او سبع غزوات
او ثمان غزوات وشهدت تبوكا وراني ان كنت ان ارجع مع دابتي
احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل ابو
عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عايشة خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه
ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية
ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت
في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين
رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني
تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو ونفخ النبي صلى
الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة
المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلوته
فلا يبزقن اذا قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما
اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد نا غندر نا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
في الصلاة فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن
شماله تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من الرجال في
صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير

انا سفين

انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يرد المصلي في الصلوة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابن فضيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه
فلم يرد علي وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي
فقال انما منعني ان اكون عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها
الى غير القبلة باب رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به حدثنا
قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف يصلح بينهم
شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه
فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة
وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح
قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه
لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأشار اليه بأمره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلاة **حدثنا** ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة **حدثنا** عمرو بن علي نا يحيى نا هشام نا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا **باب** تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة **حدثنا** اسحق بن منصور نا روح نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد يسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يعود الناس اكثر ما كنت ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت

لم تشهدها

لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته و نظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خمسا **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول **حدثنا** آدم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله اقصرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة
ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل ما سجوده او اطول ثم رفع **حدثنا** سليمان
ابن حرب ناحماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو
تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة **باب** من يكبر في
سجدتي السهو **حدثنا** حفص بن عمر نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا نبي الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة
في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة
ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت
فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه
فكبر مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
نا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف
بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر
وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو
جالس قبل ان يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه
ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب** اذا اراد ان يسجد
سجدتي السهو او اراد ان يسجد سجدتين وهو جالس **حدثنا** احمد بن فضالة
نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي

الاذان

الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان
لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد
سجدتين وهو جالس **باب** السهو في الفرض والتطوع و
سجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد
ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** اذا كلم
وهو يصلي فاشار بيده واستمع **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس رضي الله
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى
عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع
عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
وأراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان **باب** الاشارة في الصلاة قاله كريب

عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا أبا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي ان تصلي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها وهو يصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فقالت اي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الجنايز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله ولو بعد حين مفتاح

الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لا يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنايز

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال انا معمر ورواه سلمة بن روح عن عقيل

باب التحول على الميت بعد الموت اذا ادرج في كفنه

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال اخبرني معمر وايوب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان

يقبل الله فان الله يحي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا محمد بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان قسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه في ابياتنا توفي وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار وتمام حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه وجعلت ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثنا محمد انا ابو معاوية

عن ابي

عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني فالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقال الله عز وجل

وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد العزيز ابن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثنا بوصالح عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي نا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري

حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر وحنطة ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان ينجس ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني

فاذا فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياها تعني ازاره
باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد نا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلوثا
او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاتى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث
حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلوثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت و
مشطناها ثلاثة قرون باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن
عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع
عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي
الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء باب هل تكفن المرأة
في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد نا ابن عون عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور
في آخره حدثنا حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله

عنها

رضي الله عنها بمعوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر
من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية رضي الله عنها
وجعلنا رأسها ثلاثة قرون باب نقض شعر المرأة وقال ابن
سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد نا عبد الله بن
وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت
حدثتنا ام عطية رضي الله عنها ان هن جعلن رأس بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة
قرون باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة
تشد بها الفخذين والورك تحت الدرع حدثنا احمد نا عبد الله
ابن وهب انا ابن جريج انه ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول
جاءت ام عطية رضي الله عنها امراة من الانصار ممن بايعن قديمة
البصرة تباع رابعا لها فلم ندركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الفتها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب
هل يجعل شعر المرأة ثلثة قرون حدثنا قبيصة نا سفين عن هشام
عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي
صلى الله عليه وسلم نعني ثلثة قرون وقال وكيع قال سفين ناصيتها و
قرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها حدثنا مسدد نا يحيى بن
سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله
عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من

كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه قرؤني والعيتها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان ناحماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة ناحماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا وقصته بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد ناحماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب يمانية سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن والعمامة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبدأ عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر الحفار والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي نا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير

وهو خير من كون في برة فإن غطى رأسه بدت رجلاه وإن غطى رجليه بدا رأسه
وأراه قال وقتيل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام **باب** إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا شقيق نا خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من
مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل
على رجليه شيئا من الاذخر **باب** من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ينكر عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه
ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون
ما البردة قالوا النمرة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان
تقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت ليسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سألته لألبسه انما سألته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنائز **حدثنا**
قبيصة بن عقبة نا سفيان عن خالد عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب** حد المرأة على
غير زوجها **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فه
تمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلث إلا بزوج **حدثنا** الحميدي
نا سفيان نا أيوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة
قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضي الله عنها بصفرة في
اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا

اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
على ميت فوق ثلث إلا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت ما لي بالطيب
من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج اربعة اشهر وعشرا هـ
باب زيارة القبور **حدثنا** آدم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله
عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول
عن رعيته فاذا لم يكن من سنته نحوكما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة
وزر اخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى وما يرخص من البكاء
في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن
آدم الأول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل **حدثنا** عبدان
ومحمد قالا نا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إن ابنا لي
قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل
عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام و
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع قال حسبته انه قال كانها
شن فقاصت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر
نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا
بنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على
القبر قال فرايت عينيه تدمعان فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال
ابو طلحة انا فقال قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عثمان نا عبد الله انا
ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان
رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وانی
لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان
عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه
من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برکب تحت ظل سمرة فقال اذهب
فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي
فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر
دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب
اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت
ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند
ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما
شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه

عن عمرة

عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى
عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل
ابن خليل نا علي بن مسهر نا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه
قال لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي باب
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه يعلمن بنيكين على ابي سليمان
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
تابعه عبد الاعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة وقال آدم عن
شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني
قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو
او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظلله باجنحتها
حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم نا
سفيان نا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لكم الخدود وشق الجيوب

ليس ع

ودعوى الجاهلية **باب** رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضي الله عنه قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني

عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا اطلع من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينههن فذهب فاتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فذكر له انهن لم يطعنه قال والله لغلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي نا محمد بن فضيل نا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع من القول السيء وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا** بشر بن الحكم نا سفين بن عيينة انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا وتحته وجانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب** الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا** محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند

الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون
وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا
قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان
ظئرا لابراهيم عليه السلام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال صلى الله عليه
وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك
لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن
مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه
وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي التراب باب
ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله
عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول
الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال

فقد نهيتهن

قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبننا او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب نا حماد بن زيد نا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت
اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير
خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين او ابنة
ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى باب القيام للجنازة حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى
تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع
باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد
الحميدي حتى تخلفكم او توضع باب متى يقعد اذا قام الجنازة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم
جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع
من قبل ان تخلفه حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا
قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق
باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال

فان قعد امر بالقيام حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من قام
بجنازة يهودي حدثنا محمد بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن قسيم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام بها النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا
عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا
ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي
فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت
مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال
زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان
للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق باب السرعة بالجنازة
وقال انس رضي الله عنه انتم مشيعون وامشي بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على رقابها فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها
اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع
الانسان لصعق باب من صف صفين او ثلثة على الجنازة
خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن علاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث باب
الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه النجاشي ثم تقدم فصففوا خلفه فكبر اربعا
حدثنا مسلم نا شعبة نا التيمي قال سمعت ابا العلاء يحدث عن الشعبي قال اخبرني من شهد
النبي صلى الله عليه وسلم انه على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت ممن حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا ابراهيم
ابن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف
قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني باب
صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى
دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة
الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس

ساقط الخبر في

وانا فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلاة على الجنازة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم
فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا تصلي
عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس
واحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او
عند الجنازة يتطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون
يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والشفع
والحضر اربعا وقال انس رضي الله عنه تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة
وقال ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام **حدثنا**
سليمان بن حرب نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من
مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه
فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما **باب**
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا صليت
فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة
اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط **حدثنا** ابو النعمان نا
جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدثت ابن عمر ان ابا هريرة
رضي الله عنه يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا
فصدقت يعني عايشة ابا هريرة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة
فرحمت ضيعتك من امرالله **باب** من انتظر حتى تدفن **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي نا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي الله

عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى
فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين **باب** صلوة الصبيان مع الناس
على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن ابي بكير نا زائدة
نا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر فقالوا هذا دفن امس او
البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها
باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم
وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز
عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور
ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة
على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما
فقدوا فاجابه الآخر بل يئسوا فانقلبوا **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك
لابرزوا قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا **باب** الصلوة على
النفساء اذا ماتت في نفاسها **حدثنا** مسدد نا يزيد بن زريع

ناحسين ناعبدالله بن بريدة عن سمرة رضى الله عنه قال صليت وراء النبى
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها
باب ابن يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران ابن ميسرة
ناعبدالوارث ناحسين عن ابن بريدة ناسمرة بن جندب رضى الله عنه
قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها
فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا
وقال حميد صلى بنا انس رضى الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له
فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبدالله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا
محمد بن سنان ناسليم بن حيان ناسعيد بن ميناء عن جابر رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشى فكبر اربعا وقال
يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضى الله
عنهما حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابراهيم عن طلحة
ابن عبدالله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضى الله عنهما على جنازة
فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة باب
الصلوة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال
حدثنى سليمان الشيبانى قال سمعت الشعبى قال اخبرنى من مر مع
النبى صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من
حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضى الله عنهما حدثنا محمد بن الفضل
ناحماد بن زيد عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه ان اسود

رجلا او امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبى صلى الله عليه وسلم بموته
فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذاك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال
افلا آذنتمونى فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه
قال فدلونى على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب المشى يتبع
خفوق النعال حدثنا عياش ناعبد الاعلى ناسعيد قال وقال لى خليفة
نا ابن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال العبد اذا وضع فى قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول فى
هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبى صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول
لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن فى الارض
المقدسة او نحوها حدثنا محمود ناعبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه
عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده
بكل شعرة سنة قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسئل الله
ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب
الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضى الله عنه ليلا حدثنا عثمن بن ابى شيبة ناجرير
عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صلى النبى صلى الله
عليه وسلم على رجل بعدما دفن بليل قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال
من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض
الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض
الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرفيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات
منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك
شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان نا
فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال
فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه بعني الذنب
قال ابو عبد الله ليقترفوا وليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او
مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة
في قبر حدثنا سعيد بن سليمن نا الليث نا ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب من لم ير غسل

الشهداء حدثنا ابو الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد
ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية وكل
جائر ملحد ملحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا ابن مقاتل انا
عبد الله انا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له
الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد انا شهيد على هؤلاء فالحدوا لي في القرآن فاذا
اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة
واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه
باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي واحلت لي ساعة من
نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان
ابن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقبورهم وبيوتهم باب
هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث
عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كاسيا سا قميصا قال سفين وقال
ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله هـ

يا رسول الله ألست أبي قبيصك الذي على جلدك قال سفيان قيل وزاد ان النبي صلى الله
ألست عبد الله قبيصته مكافأة لما صنع حدثنا مسدد انا بشر بن المفضل
ناحسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر أحد دعاني أبي بالليل
فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني
لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن علي دينا
فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر
في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر
فإذا هو كيوم وضعته هنيهة غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن
عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع
أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة باب
الحذو والنشق في القبر حدثنا عبدان انا عبد الله أنا الليث
ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر
أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب
إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال
الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما قالوا لحق مع المسلم وكان
ابن عباس رضي الله عنهما مع أبيه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه
على دين قومه وقال لا يسلم يعلوا ولا يعلى حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند
أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني

رسول الله

رسول الله فنظر ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد أني
أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
اشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبأ فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه و
إن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم و
أبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع يعني في قطيفة له رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه
وسلم فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال شعيب في حديثه فرفصه زمرة أو زمزمة وقال عقيل
زمرة وقال معمر زمزمه حدثنا سليمان بن حرب نا حماد وهو
ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه
وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه
من النار حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عبد الله
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من

المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان
انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن
كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام إذا استهل صلى
عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن
أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم
يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب إذا قال
المشرك عند الموت لا إله إلا الله حدثنا إسحق أنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا
جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله
كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما والله

أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان
للنبي الآية باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي
أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه
وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر
وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث
عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور
حدثنا يحيى نا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر
بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان
يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث
عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث الأجداث
القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه
الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب
يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج
من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمن قال حدثني جرير عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب

مكانها من الجنة والنار والا فقد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة وان اهل الشقاوة
وانا اهل الشقاوة فليستروا لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى الآية باب ماجاء في قاتل النفس حدثنا مسدد نا يزيد بن
زريع نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال
حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب رضي الله عنه
في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان نكذب جندبا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار باب ماكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار
للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال كذا يوم كذا
وكذا كذا واعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف

فلم يمكث

30

فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على
الميت حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فاثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال
هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عثمان بن مسلم نا داود بن
ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة
وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم
جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مرت
باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مرت
بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت و
ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الجنة فقلنا وثلاثة فقال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
ماجاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو
الهوان وانما هون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد
العذاب حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسو

ابوا صح

لله

فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت فى عذاب القبر حدثنا على بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم حدثنى ابى عن صالح حدثنى نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال اطلع النبى صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت انما قال النبى صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن انما كنت اقول حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان اخبرنى ابى عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسئلت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عايشة رضى الله عنها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التى يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة زاد غندر عن القبر حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول فى هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح فى قبره ثم رجع الحديث الى انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس

فيقال

فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة قال حدثنى عون بن ابى جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابى ايوب رضى الله عنهم قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم قد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها حدثنا على نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتنى ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وقال التضر نا شعبة نا عون سمعت ابى سمعت البراء عن ابى ايوب رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس رضى الله عنهما مر النبى صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره بنصفين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشى حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدمونى وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها

قدمونى

يتبع صوتها كل شيء سمع الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب
ما قيل في اولاد المؤمنين المسلمين قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من
النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب ابن ابراهيم نا ابن عيينة نا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء
رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له
له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حجاج
انا عبد الله انا شعبة عن ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابو
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى
منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسئلنا يوما
فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده
كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في
شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل

مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم
راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا
فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء و
صبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها
شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم
اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم
القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر اكلوا
الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت
رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي
قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك باب
موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله فقال كم كفنتم النبي

صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة ابواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجوا فيما بيني وبين الليل فنظر
الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
او زيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي
احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثا
ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن
ابو مريم نا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا اراني اسكت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم وانه يبعث
جعلت له قبل وقبر نبينا دفنه كفانا يكونون فيها احياء ويدفنون
فيها اموانا حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن عمرو
نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قالت ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا
غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن هلال عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا في
عروة بن الزبير ولم يولد له حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر
ابن عياش عن سفين التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما
حدثنا قرة نا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحايط في
زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنايته فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة

لا والله

لا والله ما يعلم قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
لا تدفني معهم واد فني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى بها احدا حدثنا
قتيبة نا جرير بن عبد الحميد نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد
الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها فقل
يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي
قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل
قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان
شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا
ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفني والا
فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا
فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص ووجا عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير
المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد
علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله
فقال ليتني يا ابن ذاك وذاك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من
بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ
لهم حرمتهم واوصيه خيرا بالذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من
ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم باب
ما يذكر من ست الامواث حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش

ابن ص

بالانصار ع

عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد الصمد وبين عن الاعمش ومحمد بن ابي ليلى عن الاعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة **باب** ذكر شراء المؤلف **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب **بسم الله الرحمن الرحيم**

باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما **حدثني** ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن ابن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنهم عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمن وابو عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله

احتى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو **حدثني** محمد بن عبد الرحيم نا عفان بن مسلم نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** حجاج نا حماد بن زيد نا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو النعمن عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان حكم بن نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري نا عبيد الله ابن عتبة ان مسعودا ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم الله مني ماله ونفسه

لما يخفيه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق **باب** التبيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا ابي نا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكوة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما في الابل على صاحبها على خيبة ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها وقال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة ببشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك **حدثنا** علي بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له

يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية **باب** ما ادي زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي لقبيصة قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرة للاموال **حدثنا** اسحق بن يزيد انا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى ابن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسين انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس وسق صدقة **حدثنا** علي اسمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت **حدثنا** عياش نا عبد الاعلى نا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست وحدث ابن اسحق بن منصور نا عبد الصمد قال حدثني ابي نا الجريري

نا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم
قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة
ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته و
جلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا
الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت من خليلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر انظر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي
من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة
له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة
دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اساكلهم
دنيا ولا استفيدهم عن دين حتى القى الله باب انفاق المال
في حقه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب الرياء في الصدقة لقوله
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله هم
الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد والطل الندى باب لا يقبل صدقة
من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله
الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم

فلوه حتى يكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي
مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد حدثنا ادم نا شعبة نا
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها الامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن
خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر
يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه
لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما
العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من
يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم
ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم
النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه
اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية والحمولة من كل
الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله
البصري نا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال
لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي
وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى نا ابي نا الاعمش عن شعبة
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عبد الله بن معقل قال سمعت
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله انا معمر
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات
بشيء كن له سترا من النار باب اتقوا الصدقة افضل وصدقة
التشديد الصحيح لقوله وانفقوا ممارزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت
الاية وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا ممارزقناكم من قبل ان
يأتي يوم لا بيع فيه الاية حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا
عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة نا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى

كذا

ولا تمهل

ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان باب حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة عن
فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال
اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا
بعد انما كانت طولها يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة باب صدقة العلانية قوله الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون باب
صدقة اليسر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال
الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم باب
اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لاتصدقن بصدقة فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان
يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني
فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله باب إذا تصدق على ابنه
وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو حصين عن
عمر بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا ابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه كان ابي
يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت

27

فأخذتها فاتيته بها فقال والله ما إياك اردت فخاصمته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت
يا معن باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله إمام عدل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في
الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها
باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن
ابي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا باب لا صدقة
الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين
احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف
اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها
اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار للمهاجرين وتحي

النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس
بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله و
من يستغن يغنه الله وعن وهيب قال انا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
بهذا حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا هي المنفقة
واليد السفلى هي السائلة باب المثل
بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا
ولا اذى الاية باب من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث
رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث
ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت
ان يبيته فقسمته باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا
مسلم نا شعبة نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة
تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد

نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء **حدثنا** صدقة بن الفضيل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك **حدثنا** عفان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توكي فيوكي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب** كفر الطيرة **حدثنا** قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا لصفته كما قال انك عليه جريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي وهم عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكن اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب ففلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا فعلم عمر من تعني فال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم اسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد نا حشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم لهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير **باب**

اجر الطاعم

اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين **باب** اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة **حدثنا** آدم نا شعبة نا منصور والاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوا اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك لا بما اكتسب ولها بما انفقت **حدثنا** يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفقا مالا خلفا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل **حدثنا** موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع

أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما
إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى
تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت
كل حلقة مكانها هو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن
طاوس في الجنتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني
جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
جنتان **باب** صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد
باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف **حدثنا** مسلم بن
إبراهيم نا شعبة نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة
باب قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة ومن أعطى شاة
حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعثت إلي امرأة من الأنصار بشاة
فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به فلانة من تلك الشاة
فقال هاتي فقد بلغت محلها **باب** زكاة الورق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت
أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس
فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد رضي الله

عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** العرض في الزكوة
وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو
لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فحبس
أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من
حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلوي خرصها و
سخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض **حدثنا** محمد بن عبد الله قال
حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب
له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس
معه شيء **حدثنا** مؤمل نا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال
ابن عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرآى
أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه **باب** لا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له النبي صلى الله
عليه وسلم لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب**
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا
علم المصدق أموالهما فلم يجمع ما لهما وقال سفيان لا يجب حتى يرى هذا أربعون
شاة ولهذا أربعون شاة **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب**
زكوة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان
استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت
لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين

بسم الله الرحمن هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على
وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين
فيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت
لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا
بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها

حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مئتين فاذا زادت على مئتين الى ثلثمئة ففيها
ثلث فاذا زادت على ثلثمئة ففي كل مئة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ان شاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر
رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب
اخذ القيم في الصدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله
عنه فما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال
فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة
حدثنا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن
اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم

ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فأخبرهم
ان الله فرض عليهم زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا
بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما
دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الابل صدقة باب زكوة البقر وقال ابو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجلا ببقرة لها خوار ويقال
جؤار تجأرون تفعلون اصواتكم كما تجأر البقر حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله
عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي
لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطأه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها
حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكاة على الاقارب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب

اموالي

اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت و
اني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى
واسمعيل عن مالك رابح حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم
انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا
ثم مر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت
زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب
قال اي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فأذن لها
قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت
ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من
تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم في فرسه صدقة
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن
يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب ليس
على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن حنيم بن
عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب نا وهيب بن خالد نا حنيم بن عراك بن مالك عن ابو

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا فرسه **باب** الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن هلال بن ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل
عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير با
الشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة
حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيمة **باب** الزكوة على الزوج والايتام في الحجر
قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي
نا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله رضي الله
عنها قال فذكرته لابرهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن
زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام
في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك
وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها
مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان
انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال
من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر
القرابة واجر الصدقة **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه

عن زينب ابنة ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي
سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم **باب**
قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز
ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في
ايها اعطيت اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه
في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة
للحج **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع
ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعبده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها نا بعه
ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها
وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله **باب** الاستعفاف
عن المسئلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سئلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سئلوه فاعطاهم حتى نفد ما
عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي
احد عطاء خيرا واوسع من الصبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه **حدثنا** موسى نا
وهيب نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله

قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسئل الناس اعطوه او منعوه وحدثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزأ حكيما احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن ابي جعفر قال حمزة بن عبد الله عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثنا الليث حدثني بكير بن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن

التمن بن

التمن بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة

باب قول الله تعالى لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه ليغفر الذين احصروا في سبيل الله الى قوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي او لا يسئل الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة انه كتب الى معاوية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكره لكم ثلاثا قيل وقال وكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن عبد العزيز الرهاوي نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما يعني قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث هذا فقال لي حدثنيه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عثنوني وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قبلوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غيره واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كببته الله لوجهه وكببته انا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله

قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى يطوف
على الناس ترده اللقمة والقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الاعمش نا ابو صالح عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ
احدكم حبله ثم يغدو ولحبله قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل و
يتصدق خير له من ان يسأل الناس قال ابو عبد الله صالح بن كيسان
اكبر من الزهرى وهو قد ادرك عمر باب خرص التمر
حدثنا سهيل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى
عن ابى حميد الساعدى قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فلما جاء وادى القرى اذا امرأة فى حديقة لها فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها
ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير
فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته جبل
طيئ واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادى القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك
قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى
الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معى
فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة
قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم
دور بنى عبد الاشهل ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحارث بن
الخزرج وفى كل دور الانصار يعنى خيرا وقال سليمان بن بلال
حدثنى

حدثنى عمرو ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وقال سليمان عن سعد بن
سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه وقال ابو عبد الله كل بستان
عليه حايط فهو حديقة وما لم يكن عليه حايط لم يقل حديقة
باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجارى ولم ير عمر بن
عبد العزيز فى العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابى مريم نا عبد الله بن
وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن
ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء و
العيون او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر قال ابو
عبد الله هذا الاول لانه لم يوقت فى الاول يعنى حديث ابن عمر وفيما
سقت السماء العشر بين هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر
يقضى على المبهم اذا رواه اهل التثبت كما روى الفضل بن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى الكعبة وقال بلال قد صلى
فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد نا يحيى نا مالك قال حدثنى
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس
فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا فى اقل من خمسة من الابل الذود
صدقة ولا فى اقل من خمس اواق من الورق صدقة قال ابو عبد الله
هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ويؤخذ
ابدا فى العلم بما زاد اهل التثبت او بيتوا باب اخذ صدقة
التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبى فيمس تمر الصدقة حدثنا
عمر بن محمد بن حسين الاسدى نا ابى نا ابراهيم بن طهمان عن محمد
ابن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجئ هذا بتمره وهذا من

تمر وحتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما
يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد
لا ياكلون الصدقة **باب** من باع ثماره او نخله او ارضه او
زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فاد الزكاة من غيره
او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة و قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يخص البيع بعد الصلاح
على احد ولم يخص من وجب عليه الزكوة ممن لم تجب **حدثنا** حجاج
نا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل
عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها **حدثنا** قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقته لا باس
ان يشتري صدقته غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى
المتصدق خاصة عن الشراء ولم يبنه غيره **حدثنا** يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر
رضي الله عنهما لا يدع ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه

الذي

الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه **حدثنا**
باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا
لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **حدثنا** آدم نا شعبة
نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اراد ت
ان تشتري بريرة للعتق واراد موا ليسها ان يشترطوا ولاءها
فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه و
سلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة **حدثنا** علي بن
عبد الله نا يزيد بن زريع نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء
بعثت به الينا شويبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة
فقال انها قد بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى نا وكيع نا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به

عليه بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة
عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اخذ الصدقة
من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا **حدثنا** محمد انا عبد الله
انبا ذكريا ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل
كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب**
صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم **حدثنا**
حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **باب** ما
يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء
دسره البحر وقال الحسن في العنبر والدر والياقوت الخمس فانما جعل النبي صلى
الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث هو
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
بان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها فاتى بها
البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس قال مالك وابن ادريس
الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد
العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض
الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض المسلمين ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة
في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس
المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه
شيء قيل له قد يقال لمن وهبت له شيء او ربح ربحا كثيرا او اكثر ثمره
اركزت نفسه ناقص وقال ابن سيرين يكتمه فلا يؤدي الخمس **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله
تعالى والعاملين عليها والمحاسبة المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف
ابن موسى نا ابو اسامة انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على
صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال
ابل الصدقة وابانها لابناء السبيل **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة
نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اثرهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ونبذهم بالحرة
يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس **باب**
وسم الامام ابل الصدقة بيده **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو
الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه

فوافيته في يده المبسم يريد الى الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا محمد بن جعفر نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب صاع من شعير حدثنا قبيصة نا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نخرج الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من عقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني نا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاءت معوية وجاءت السمراء قال اري مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا آدم نا حفص بن ميسرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا المحاربي

نا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوك بين التجارة ويزكى زكوة واحدة في الفطر حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلون منها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الحج وفضله وقول الله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاج الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوت به راحلته بذي الحليفة ثنى رجله ليهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم نا الوليد نا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن
عباس رضي الله عنهما **باب** الحج على الرحل وقال بان نا مالك بن دينار
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها
اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه
شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابو بكر نا يزيد بن
زريع نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل
ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته **حدثنا** عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج نا القاسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعمر رسول الله فلم تعمر فقال يا عبد الرحمن
اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقته فاعتمرت **باب**
فضل الحج المبرور **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابو هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك نا
خالد نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة رضي الله عنها بنت طلحة عن
عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور **حدثنا**
آدم نا شعبة نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **باب**
فرض مواقيت الحج والعمرة **حدثنا** مالك بن اسمعيل نا زهير قال
حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله
وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة **باب** قول الله تعالى

وتزودوا فان خير الزاد التقوى **حدثنا** يحيى بن بشر نا شبابة
عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن
المتوكلون فاذا قدموا مكة سئلوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا
باب مهل اهل مكة للحج والعمرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
نا وهيب نا طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة و
لاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة و
من كان دون ذلك فمن حيث انشاء حتى اهل مكة من مكة
باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من
ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال
عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم **باب** مهل اهل الشام **حدثنا** مسدد
نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد نحو قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولي آتي عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج و
العمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل
مكة يهلون منها **باب** مهل اهل نجد **حدثنا**
احمد نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

مُهَلُ اهل المدينة ذو الحليفة ومُهَلُ اهل الشام مَهْيَعَةُ وهي الجحفة ومُهَلُ
نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولم اسمعه ومُهَلُ اهل اليمن يَلَمْلَمُ **باب** مُهَلُ مَنْ كان دون المواقيت
حدثنا قتيبة نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا هن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى
ان اهل مكة يهلون منها **باب** مُهَلُ اهل اليمن **حدثنا** معلى
ابن اسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن
ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان
دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب**
ذات عرق لاهل العراق **حدثنا** علي بن مسلم نا عبد الله بن نمير نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران
اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل
نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا
حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب** **حدثنا** عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي
الحليفة وصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة هو

ببطن الوادي

ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق واد مبارك **حدثنا** احمد بن ابي الوليد وبشر بن بكر التنيسي
قالا نا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة **حدثنا** محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رآى وهو
في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقال ناخ بنا
سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ يتحرى معرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم و
بين الطريق وسط من ذلك **باب** غسل المحلوق ثلث قرات
من الشباب قال ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن
يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين
يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه
جاء رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب
فكست النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى
يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه
فقال اين الذي سآل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد
الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم **باب** الطيب
عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يشتم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت و
السمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما
وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم ير عائشة رضي الله عنها بالتبان

باسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور
عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته
لابراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ۝ من اهل
ملبدا ۝ حدثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم ابن عبد الله
انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني
مسجد ذي الحليفة باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص
ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه الزعفران او ورس باب الركوب والارتداف في الحج
حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي عن يونس الايلي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
اسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب ما يلبس المحرم
من الثياب والاردية والازر ولبست عايشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة

وهي محرمة

وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بزعفران وقال جابر
لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب الاسود
والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم
ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد
فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال
خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من
اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب
باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا ابن جريج
نا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما
ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال و
احسبه بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب

التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية
عن عايشة رضي الله عنها قالت يا ليت لا علم كيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة
الا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عايشة رضي الله
عنها باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب
على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات
بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله و
سبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا
امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله
قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب من اهل
حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال
اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر نا عبد الوارث
نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة
بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء

ذا طوى

ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب
في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن
ليس له رايحة ثم ياتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا
استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن
مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال
انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه
قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي هو
باب كيف تهل الحايض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا
واهللنا اهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله
ابن مسلمة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم كما هل الا النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه
ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي
نا عبد الصمد نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن
فقال بما اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي
الهدى لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي ففلت شقي او غسلت راسي فقادم
عمر رضي الله عنه فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله و
اتموا الحج والعمرة وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل
حتى نحر الهدى باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسئلونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من
السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه
ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثني
ابو بكر الحنفي نا افلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي
الحج وحرم الحج فدنا سرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن

منكم معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا
قالت فالآخذ بها واشار لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا
على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال
وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات
آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان
يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من
منى فافضت بالبيت قالت ثم حجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب
وكنت معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ائتيانا هاهنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى
اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت
نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة
ضبر من ضار يضبر ضبرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر
ضرا باب التمتع والقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن
معه هدى حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا
نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدى ان يجل قال فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه
لم يسقن فاحللن قالت عايشة رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت
فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة
وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي
مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت
صفية ما اراني الا حابستهم قال عقري حلقي او ما طفت يوم النحر قالت
قلت بلى قال لا باس انفري قالت عايشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله

وهو مصفود من مكة وانا منبطحة عليها أو أنا مصفودة وهو منبطح
منها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا
حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار نا غندر عن شعبة ح
حسين عن مروان بن الحكم سئلت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن
المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت
لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل نا
وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قاله كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج من الحج المجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله
حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فامره بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ونا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة وانه تحل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم نا
شعبة انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت
ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس رضي الله عنهما فقال سنة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي ارتم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم
فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم نا ابو شهاب قال قدمت متمتعا

مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لنا ناس من اهل مكة يصير
الان حجك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم
بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى
اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة
فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم
فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني
حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا حدثنا قتيبة ابن سعيد
نا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما
تريد الا ان ننهى عن امر فعلته النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي
اهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد
نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نقول لبيك اللهم بتبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعلنا ها عمرة باب التمتع حدثنا موسى بن
اسمعيل نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله
عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال
رجل برايه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل مفضل بن البصري نا ابو
معشر نا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا ان

قلد

الهدى طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدى فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم الى الامصار كم النشاة تجزيهم جميعا مكيين في عام بتين الحج و العمرة فإن الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتموا الحج الذي ذكره الله تعالى بشوال وذي القعدة وذي الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد بن مسرهد البصري نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا

التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كما سمعه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي او عند مسدد

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها

حدثنا محمود بن غيلان المروزي نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة

حدثنا احمد نا ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل كليتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله

حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كلاء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا

مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد
نا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس يناقلان الحجارة فقال العباس
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على قبتك فخر
الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال اريتي ازاري فشده عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنهم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عايشة رضي الله
عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد نا ابو الاحوص
نا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر اهن من البيت قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن اسمعيل عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك
بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام

فاذن

فاذن فربما استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معوية نا
هشام اخلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو نا يزيد نا جرير بن حازم
نا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية
لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم
فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس
ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال
اريكه الآن فدخلت معه الحجر سبعة اذرع او نحوها باب
فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره
اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن
عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها
وان الناس في مسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطارئ
معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال
وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو
وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا

مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكان ناس أولوت
قول الله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم أولياء بعض
الآية **باب** زول النبي صلى الله عليه وسلم مكة **حدثنا** أبو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال **حدثني** أبو سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم
مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا الحميدي نا الوليد نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة
حالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة
عن عقيل ويحيى عن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا
بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بنو المطلب أشبه **باب**
قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني و
بني ان نعبد الأصنام رب انهن أضللن كثيرا من الناس فمن
تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم الاية **باب** قول الله تعالى
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الأرض
وان الله بكل شيء عليم **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا زياد بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **حدثنا**
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها **وحدثني** محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال نا محمد بن
ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا
يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما
فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه
فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه **حدثنا** احمد نا أبي نا ابراهيم عن الحجاج بن
حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج نا بعة
أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى
لا يحج البيت وزاد أكثرهم سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد **باب**
كسوة الكعبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا سفين
نا واصل الاحدب عن ابي وايل قال جئت الى شيبة **وحدثنا** قبيصة
نا سفين عن واصل عن ابي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا أدع فيها صفراء ولا
بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما **باب**
هدم الكعبة قالت عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فيخسف بهم **حدثنا** عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن الأخنس
حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **باب** ما ذكر
في الحجر الاسود **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن
عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني أعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا
عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة
في الكعبة حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل
الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من
ثلث ذراع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ولا بأس على أحد بأن يصلي في أي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل
الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد نا خالد بن
عبد الله نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت فصلى خلف
المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب
من كبر في نواحي الكعبة حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث
نا أيوب نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر
بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد
علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه وما صلى
فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه
يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم

أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين وليس منعه
أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم باب
استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا
حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف
يخب ثلاثة أطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا
محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج
والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم
نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد
أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا
نحب أن نتركه حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة
ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع
أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه
باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح وعيسى بن
سليمان قالا نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن
أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال

محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا ومن البيت وكانت معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شئ من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن **حدثنا** ابو الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب** تقبيل الحجر **حدثنا** احمد بن سنان نا يزيد بن هرون انا اود قال انا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك **حدثنا** مسدد نا حماد عن ابن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال فقلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله **باب** من اشار الى الركن اذا اتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه **باب** التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد نا خالد بن عبد الله نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشئ كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عايشة رضي الله عنها ان اول شئ بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول شئ بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي

واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة انس نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلثة اطواف ومشى اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال وقال عمرو بن علي نا ابو عاصم قال ابن جريج انا قال اخبرني عطاء ان ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن قال لم تكن عايشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين فقالت عنك وابت فخرجت معتكرة بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت ممن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عايشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هو في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت ورايت عليها درعا موردا **حدثنا** اسمعيل نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف **حدثنا** ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشئ غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده **باب** اذا راى سيرا او شيئا كرهه

في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او
غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء ان هم بشيء
نقض الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ويذكر نحوه
عن ابن عمر وعبد الرحمن ابن ابو بكر رضي الله عنهم باب صلى النبي صلى الله عليه
وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين
وقال اسمعيل ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول يجزئه المكتوبة من
ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا فتحل الا صلى
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله
عنهما ايقبل الحجر او يستلم قبلان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله رضي الله
عنه فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة
ولم يطف حتى خرج الى عرفة ورجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر
نا فضيل نا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف
خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي

صلى الله عليه وسلم

60

صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج
ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام
حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم
خرج الى الصفا والمروة وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي
الطواف ما لم تطلع الشمس او تغيب الشمس قال عمر بعد الصبح لا تركب حتى صلى ركعتين بذي طوى
حدثنا الحسن بن عمر البصري نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى
اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت
الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر
نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع وعند غروبها حدثني الحسن بن
محمد هو الزعفراني نا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الصبح ويصلي ركعتين قال عبد العزيز
ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وتخبر ان عايشة رضي الله
عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب
المريض يطوف راكبا حدثني اسحق الواسطي نا خالد عن خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
وهو على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن
مسلمة نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

الشمس ح

يصلي الحاج البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا أبو ضمرة نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن
عبد المطلب رضي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسمعيل نا حماد عن
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه باب لما جاء في زمزم وقال
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي
الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا
بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام
انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه
قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم
قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب طواف القارن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي عمرتك ففعلت فلما قضينا حجنا ارسلني مع

عبد الرحمن

61

عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان
عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد
ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن عيينة عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما دخل ابن عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اراني لا آمن ان
يكون العام بيز الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحال كفار قريش بينه وبين البيت
فان حيل بيني وبينه اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد
اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا
مسيبة نا اليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وزلزال نخاف
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اني اصنع
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد
ولم ير على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم
يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف
الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن
عيسى نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم انه سكى عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه
فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم معوية

وعبد الله ابن عمر ثم صحبت مع ابن الزبير بين العواتم فكان اول شيء بدأ به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار
يفعلونه ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخبرني من رأيت فعل ذلك بن عمر ثم
لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسئلونه ولا احد ممن مضى
ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم
لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان اين بشيء اول
من البيت تطوفان به ثم لا تحلان فقلت اخبرتني امي انها اهلت هي
واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت
بئس ما قلت يا ابن اختي انها نزلت هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه
ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة
الطاغية التي كانوا يهدون لها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا
يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت ... الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن
فقال ان هذا لعلم سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس
الا من ذكرت عائشة رضي الله عنها ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله
انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا و
المروة فانزل الله تعالى انا الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع

ما كنت مع

هذه الاية

هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من
اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة حتى ذكر ذلك بعد
ما ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن
عمر رضي الله عنهما اشتكى من دار يحيى عتبا دار الى رقاق بني ابي حسين **حدثنا** محمد بن
عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول حج ثلاثا
ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع كان
عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى
يستلمه **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال لحبرني عمرو بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم
صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك
رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت
من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد احمد في نا سفين نا
عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله **باب** تقضي الحائض
المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ه

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي كما يفعل الحاج
غير انك لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب الثقفي
نا خليفة نا عبد الوهاب نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدى فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من كان معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان
معي الهدى لاحللت وحاضت عايشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها
لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة
وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعمرت بعد
الحج حدثنا مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع
عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت
تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي
تحتي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا
تخرج قال ليلبسها صاحبتها من جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سالتها او قالت سالنها فقالت وكانت
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال ليخرج العواتق
ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض ويعتزلن المصلى فقلت الحايض فقالت
اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب اهلال اهل مكة بالحج
وعمرتها للمكي والحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال

وكان

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على
راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاهللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبيك بالحج وقال ابو الزبير
عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله رايتك اذا كنت
بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي الظهر
يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان الازرق نا سفين عن عبد العزيز بن
رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك
حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش ما عبد العزيز لقيت انسا وحدثني اسمعيل ابن
ابان نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا
رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم
الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل باب الصلوة بمنى
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم نا شعبة عن
ابي اسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا
قبيصة ابن عقبة نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر
رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيالليت
حظي من اربع ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن الزهري نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام
الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي

صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا
من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي بكر
الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر
عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم
عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب
عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه وانا معه
يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
مصبوغة فقال مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة
قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل
حتى خرج الحاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله صدق
باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر عن مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث انها
نا سألت الناس عنه يوما بعرفة فصوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس صائما فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره فشربه باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل ابن الزبير
رضي الله عنهما سأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة
فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما صدق انهم كانوا يجمعون الظهر والعصر في السنة فقلت
لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك
الا سنته باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج

ان يأتم

ان يأتم بعبد الله ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما
وانا معه حين زاغت الشمس او زاغت فصاح عند فسطاطه اين هذا
فخرج اليه فقال ابو عبد الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض
علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي
فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب التعجيل الى الموقف باب
الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو نا محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي و نا مسدد
نا سفيان وعن عمرو وسمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال
اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت والله هذا من الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا
قرة بن ابو المغيرة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان
الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت و
كانت الحمس تحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب تطوف
فيها من لم يعط الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض عامة
الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث
افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات هـ
باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا
جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال
هشام والنص فوق العنق فجوة منسع والجميع فجوات وكذلك ركوة
وركاء متاطئ ليس حين وزاد باب النزول بين عرفة وجمع
حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة

عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى
حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلى فقال الصلوة امامك
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب
الذى اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ
ولا يصلى حتى يصلى بجمع حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن
محمد بن ابى حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضى الله
عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذى دون
المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا
خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرنى عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى
حتى بلغ الجمرة باب امر النبى صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند
الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابى مريم نا ابراهيم بن
سويد حدثنى عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب اخبرنى سعيد بن جبير مولى
والبة الكوفى حدثنى ابن عباس رضى الله عنهما انه دفع مع النبى صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبى صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم
وفجرنا خلالهما بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد
رضى الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة

فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال
الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره فى منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم
يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم نا
ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال جمع النبى صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمن بن بلال نا يحيى بن سعيد قال اخبرنى عدى بن ثابت قال حدثنى عبد
الله بن يزيد الخطمى قال حدثنى ابو ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع فى حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة باب من اذن
واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضى الله عنه فاتينا المزدلفة حين
الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام قال عمرو لا اعلم
الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى هذه الساعة الا هذه الصلوة فى هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما ياتى الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبى صلى الله
عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة
ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقدم ضعفة
اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله
ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم
من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضى الله عنهما يقول ارخص فى اولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد

عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي نا سفيان قال اخبرني
عبد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد
عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها
نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت
يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت
نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما اراك الا قد غلستنا قالت يا بني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير انا
سفيان نا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عايشة رضي الله
عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع و
كانت ثقيلة بطيئة فاذن لها حدثنا ابو نعيم نا فليح بن حميد عن
القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة
بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا
ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مذوج به

باب

من يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال
حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين
المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء نا
اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله
رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها
باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر فايل

يقول

يقول لم يطلع الفجر وقايل يقول قد طلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا المكان
المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم
وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما
ادري اقوله كان اسرع او دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة يوم النحر

باب

متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن
منهال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت
عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا
لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير واشرق ثبير وان النبي صلى
الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية

والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والازدياف في السير حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم ازدف الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا
زهير بن حرب نا وهب بن جرير نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الجمرة قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة

باب

من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور
انا النضر انا شعبة نا ابو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة
فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او اشتركت
في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج
مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر

عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله و
البدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر
المحسنين قال مجاهد سمنت البدنة ليدبها والقانع السائل والمعتر الذي
يعتريك البدن من غنى أو فقير وشعائر اسنامها البدنة واستحسانها و
الصوف عليه من الجبارة وبقال وجبت سقطت الى الارض منه وجبت الشمس
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها ويلك
انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية حدثنا
مسلم بن ابراهيم نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا باب من ساق البدن معه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بالعمرة الى الحج فكان من التاس من اهدى فساق الهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للتاس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة
واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من التاس وعن عروة ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج ه
فتمتع التاس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدى من الطريق حدثنا
ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
لابيه اقرك لا اراهما ان سددت عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم
اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة وقال ما شانهما الحج والعمرة الا واحد
غير اشتري الهدى من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل
منهما جميعا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة يطعن في صفح شق سنامه
الايمن بالتغرة وصفحها قبل الشق الايسر بالدكة حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه
حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعرها واحرم
بالعمرة حدثنا ابو نعيم نا افلح عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قلدت
بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما
حرم عليه شيء كان احل له باب فتل القلايد للبدن
والبقر حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
ولم تحلل انت قال انى لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل
من الحج حدثنا عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة
رضي الله عنها قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها
وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم
عليه شيء كان له حل باب من قلد النعل بيد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم

عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب
الى عايشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى
هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عايشة
رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم
بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله
حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم **حدثنا** ابو نعيم نا الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله
عليه وسلم مرة غنما **حدثنا** ابو النعمان نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلايد للنبي
صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا **حدثنا** ابو النعمان
نا حماد نا منصور بن المعتمر وناحمد بن كثير انا سفين عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلايد
الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا **حدثنا**
ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلايد
قبل ان يحرم **باب** القلايد من العهن **حدثنا** عمرو بن علي
نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله
عنها قالت فتلت قلايد هدي كان عندي **باب**
تقليد النعل **حدثنا** محمد نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن
معمر عن يحيى بن كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يسار النبي صلى الله
عليه وسلم وانظر في عنقها نابعه محمد بن بشار **حدثنا** عثمن بن
عمر انا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم **باب** الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما
لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا خرجها نزع جلالها مخافة ان
يفسدها الدم ثم يتصدق بها **حدثنا** قتيبة نا سفين عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي
حدت وبجلودها **باب** من اشعر هديه من الظهر بين وقلدها
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع
قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجه الحرورية في عهد ابن الزبير
رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان
يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع
كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء
قال ما شانهما الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جعلت حجة
مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشعره حتى قدم فطاف بالبيت
وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه يوم النحر وحلق
ونحر ورأى ان قد قضى طوافه بالحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك
صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذبح الرجل البقر عن نسائه
من غير امرهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى
الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدى اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته لقاسم فقال اتتك
بالحديث على وجهه **باب** النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله بن

عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ رضى الله عنه كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ مَنْحَرُ
رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ نا اَنَسُ بْنُ
عِيَاضٍ نا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضى الله عنهما كَانَ يَبْعَثُ هَ
بِهَدْيِهِ مِنْ جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ مَنْحَرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
مَعَ مَحَاجِّ فَهُمُ الْحُرُّ وَالْمَمْلُوكُ باب نَحْرِ الْاِبِلِ مُقَيَّدَةً حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ رَاَيْتُ ابْنَ عُمَرَ
رضى الله عنهما اَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ اَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا قَالَ اِبْعَثْهَا قِيَامًا
مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ اَخْبَرَنِي
زِيَادٌ باب نَحْرِ الْبَدَنِ قِيَامَةً وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضى الله عنهما
سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما صَوَافَّ
قِيَامًا حدثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ نا وُهَيْبٌ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ
عَنْ اَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ
اَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ قَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا اَصْبَحَ رَكِبَ
رَاحِلَتَهُ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَسَبَّحَ فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا
فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ اَمَرَهُمْ اَنْ يَحِلُّوا وَنَحَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ سَبْعَ
بُدُنٍ قِيَامًا وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ اَمْلَحَيْنِ اَقْرَنَيْنِ حدثنا
مُسَدَّدٌ نا اِسْمٰعِيلُ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه
قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ اَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
رَكْعَتَيْنِ وَعَنْ اَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ اَنَسٍ رضى الله عنه ثُمَّ بَاتَ حَتَّى اَصْبَحَ
فَصَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ اَهَلَّ بِعُمْرَةٍ
وَحَجَّةٍ باب لَا يُعْطَى الْجَزَّارُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ نا سُفْيَانُ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
اَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رضى الله عنه قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقُمْتُ عَلَى
الْبُدْنِ فَاَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لُحُومَهَا ثُمَّ اَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلَالَهَا وَجُلُودَهَا
قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي لَيْلَى

عَنْ عَلِيٍّ رضى الله عنه قَالَ اَمَرَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اَنْ اَقُومَ عَلَى الْبُدْنِ
وَلَا اُعْطِيَ عَلَيْهَا شَيْئًا فِي جِزَارَتِهَا باب يُتَصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ
حدثنا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ
الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ اَنَّ مُجَاهِدًا اَخْبَرَهُمَا اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَبِي لَيْلَى اَخْبَرَهُ اَنَّ
عَلِيًّا رضى الله عنه اَخْبَرَهُ اَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اَمَرَهُ اَنْ يَقُومَ عَلَى
بُدْنِهِ وَاَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا وَلَا يُعْطِيَ فِي
جِزَارَتِهَا شَيْئًا باب يُتَصَدَّقُ بِجِلَالِ الْبُدْنِ حدثنا اَبُو
نُعَيْمٍ نا سُفْيَانُ بْنُ اَبُو سُلَيْمٰنَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ
اَبِي لَيْلَى اَنَّ عَلِيًّا رضى الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ اَهْدَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
مِئَةَ بَدَنَةٍ فَاَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا ثُمَّ اَمَرَنِي بِجِلَالِهَا فَقَسَمْتُهَا
ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا باب وَاِذْ بَوَّاْنَا لِاِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
اَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْقَآئِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَاْتُوكَ رِجَالًا وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَاْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِي اَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْاَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَاَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ
ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللّٰهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ باب مَا
يُاْكَلُ مِنَ الْبُدْنِ وَمَا يُتَصَدَّقُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما لَا يُاْكَلُ كُلُّ مَنْ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَالنَّذْرِ وَيُؤْكَلُ مِمَّا
سِوٰى ذٰلِكَ وَقَالَ عَطَآءٌ يَاْكُلُ وَيُطْعِمُ مِنَ الْمُتْعَةِ حدثنا مُسَدَّدٌ
نا يَحْيٰى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ نا عَطَآءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رضى الله عنهما
يَقُولُ كُنَّا لَا نَاْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلٰثٍ مِنًى فَرَخَّصَ لَنَا
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا فَاَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا قُلْتُ
لِعَطَآءٍ اَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ نا سُلَيْمٰنُ
قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيٰى قَالَ حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضى الله عنها

تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت
ثم حل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
لقاسم فقال أتشك بالحديث على وجهه **باب** الذبح قبل
الحلق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن خوشيب نا هشيم أنا منصور
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن من حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج **حدثنا**
أحمد بن يونس نا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم زارت
قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال
ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج و قال عبد الرحيم الرازي عن ابن
خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب
نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم و قال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
المثنى نا عبد الأعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال
لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج **حدثنا** عبدان قال أخبرني أبي
عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت

قلت

قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحسنت انطلق فطف بالبيت و بالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس
ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه
فذكر له فقال إن تأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن تأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى
بلغ الهدي محله **باب** من لبد رأسه عند الإحرام وحلق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب** الحلق
والتقصير عند الإحلال **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة قال
نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال
الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني
نافع و قال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد نا محمد بن فضيل
نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق
النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** أبو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية رضي الله عنهم
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب**
تقصير المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان
نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

لما قدمه النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت و بالصفا
والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا باب الزيارة يوم النحر
وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم اتم النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر
ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبد الله نا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها
قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض
قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا وليذكر
عن القاسم وعروة والاسود عن عايشة رضي الله عنها افاضت صفية يوم النحر
باب اذا رمى بعدما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعدما امسيت
فقال لا حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسئلونه فقال رجل
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر يومئذ قال افعل
ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا ابي نا ابن جريج حدثني الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان
كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت
قبل ان اذبح نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

افعل

افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر
الحديث تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة ايام منى حدثنا
علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان نا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي شهر هذا قالوا يوم
حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر
حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه
فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما
فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن
عمر نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا قرة عن
محمد بن سيرين قال اخبرت عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ورجل اقصل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال
اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال

فاذ دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى نا يزيد
ابن هرون نا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايّ تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم فقال فاذ هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا و قال هشام بن الغاز
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات في حجة التي حج فقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ودع الناس فقالوا هذه حجة
الوداع حدثنا باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم
بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن موسى نا محمد بن بكر نا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له نا بعه ابو
اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب رمي الجمار و قال
جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمي بعد ذلك بعد
الزوال حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر رضي الله
رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه

المسئلة

المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار
من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا
ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
ابن الوليد نا سفين نا الاعمش بهذا باب رمي جمار بسبع حصيات
ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مفضل
ابن محمد نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره
حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه
حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي جمرة الكبرى بسبع حصيات
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة قال ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا الاعمش
قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال
فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن
مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة مثل حصى الخذف قال من
ها هنا والذي لا اله غيره قاله الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه
وسلم باب من رمى جمرة العقبة لم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل
مستقبل القبلة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا طلحة بن يحيى نا يونس عن

الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** الدعاء عند الجمرتين وقال محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عمر يفعله **باب** التطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا عبد الرحمن بن القاسم انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها

تقول

تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها **باب** طواف الوداع **حدثنا** مسدد نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض **حدثنا** اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به لفظ بكير حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا **حدثنا** ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونذع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية ٥ رواه خالد وقتادة عن عكرمة **حدثنا** مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن **حدثنا** ابو النعمان نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدى فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل من لم يكن معه الهدى فحاضت في نسكها فلما كنا بمنى طهرت فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري فقال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي

مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ومو عدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد
الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عقري حلقي انك لحابستنا ألما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال
فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وانا منهبطة او انا منهبط وهو
منهبط وقال مسدد قلت لا نافع جرير عن منصور في قوله لا باب
من صلى العصر يوم النفر بالأبطح حدثنا محمد بن المثنى نا اسماعيل بن ابو سفر
نا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك اخبرني
بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا
عبد المتعالي بن طالب نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه
عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء وقد رقدة ثم ركب الى البيت فطاف
به باب المحصب حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم
ليكون اسمح لخروجه تعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو
منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول بذي طوى
قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا
ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان
اذا قدم مكة حاجا او معتمرا كرنح ناقته الأعقد باب المسجد ثم يدخل فيأتي
الركن الأسود فيبدو به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف
فيصلي سجدتين ثم يطوف قبل ان يرجع او العمرة اذا جاء بالبطحاء التي بذي
الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يناخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن

نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر لحسبه قال
والمغرب قال خالد لا اشك في الميناء وتجمع جميعا ويذكر ذلك عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن
عيسى نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل
بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح و
كان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة
ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمن بن الهيثم نا ابن جريج
قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كانت ذو المجاز وعكاظ متجر الناس
في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من
المحصب حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الأعمش حدثني ابراهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقال
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزاد بن محمد نا محاضر
نا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان
نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حلقي عقري ما اراها الا احابستكم ثم قال كنت طفت يوم
النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري
من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدبرا فقال موعدك مكان
كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم باب
العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه
حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انهما الفريضتان في كتاب الله وأتموا
الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى

ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة باب من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما
عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن اسحق
حدثني عكرمة ابن خالد سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي نا ابو
عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله باب
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا جرير عن
منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون
في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له
كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في
رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين
في الحجرة فقال عروة يا امتاه ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
عبد الرحمن قالت ما يقول قال ارن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرا حداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة
وهو شاهد ولا اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن عروة ابن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حيان
ابن حيان نا همام عن قتادة سألت انسا رضي الله عنه كم اعتمر رسول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث
صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة اني قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا همام عن قتادة قال سألت

انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه وبين
القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
هدبة نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته
عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء
ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب
عمرة في رمضان حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبر نا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها
ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان
وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان
رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال ه
باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا محمد بن سلام
انا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها حجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج
لما من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فحاضت
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فما طلقني يوم
عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي
عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كانت ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو

سمع عمرو بن اوس انا عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم
قال سفيان مرة سمعت عمرا سمعه من عمرو وحدثنا محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل و
اصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وكان عليا قدم من اليمن ومعه الهدى فقال اهللت
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدى لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله
اتنطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان
يخرج معها الى التنعيم فاعمرتها بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن
مالك بن جعشم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد باب
الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام
قال اخبرني ابي قال اخبرتني عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة
فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة
ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان
ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي

واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى
التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها
ولم يكن في شيء من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم ٥ باب
اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن
عون عن ابراهيم عن الاسود قال قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول
الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقبل لها انتظري فاذا طهرت
فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
او نصبك باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل
يجزئه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم نا افلح بن حميد عن
القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج فاشهد
الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه هدى فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه
ذوي قوة الهدى فلم تكن لهم عمرة ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انت
من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك
عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما هاهنا حتى ننظركما فجاءونا وجوف الليل فقال فرغتما
قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف
بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة باب
يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم نا هشام نا عكرمة
قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق

او قال الصفة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف
الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق
عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت
لعايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ
حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ه زاد سفين وابو معوية عن هشام ما اتم
الله حج امرء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب

متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحق
ابن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا
معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة
يرميه احد فقال له صاحب لها كان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا

ما قال لخديجة قال بشر لخديجة ببيت من الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا الحميدي نا سفين عن عمرو بن دينار قال سئلنا ابن عمر
رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي
امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسئلنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا وهو منيخ فقال احججت قلت نعم
فبما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت و
بالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج
فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب
الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه
لم يحل حتى يبلغ الهدى محله حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب انا
عمرو عن اخيه الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع
اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله عليه وسلم على محمد لقد نزلنا
معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا هو
فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت
احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب

ما يقول اذا رجع من
الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون

صدق الله وحده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب استقبال
الحاج القاء يمين والثلثة على الدابة حدثنا معلى بن اسد نا يزيد بن زريع نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة استقبلته الخيلة بكي عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واحمل
خلفه باب الغدو الى عرفة حدثنا احمد بن اشكاب نا اسمعيل بن عياش
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب التحول بالعشي
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن سعيد بن عبيد الله بن ابي ملكة عن ابن
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة
او عشية باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن
ابراهيم نا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر
درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها من حبها حدثنا قتيبة
نا اسمعيل عن حميد عن انس قال حدثت رابعة الحارث بن عمير باب
قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت
الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من
ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك
فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها باب النقرة فيها العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب

طعامه

طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب
المسافر اذا اجد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينها بسم الله الرحمن الرحيم
باب الحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال
عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه باب اذا احصر المعتمر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن
البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة
من اجل البيداء حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن
نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا
لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حديبية وحلق رأسه
فاما كفا رقريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
رأسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق
فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة
ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول
لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة بهذا حدثنا

محمد قال نا يحيى بن صالح نا معوية بن سلام نا يحيى بن ابى كثير
عن عكرمة قال قال ابن عباس رضى الله عنهما قد احصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى
اعتمر عاما قابلا باب الاحصار فى الحج حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم قال كان ابن عمر
رضى الله عنهما يقول ليس حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شىء حتى يحج عاما قابلا فيهدى او يصوم ان لم يجد
هديا ومن عبد الله انا معمر عن الزهرى قال حدثنى سالم عن ابن
عمر نحوه باب النحر قبل الحلق فى الحصر حدثنا محمود نا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن المسور رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا
محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد بن المنكدر
قال وحدث نافع ان عبيد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما فقال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه
باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابى
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما انما البدل على من نقض
حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غيره ذلك فانه يحل ولا يرجع
وان كان معه هدى وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث
وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدى محله وقال
مالك وغيره يحر هديه ويحلق فى اى موضع كان ولا قضاء عليه
لان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا
وحلوا من كل شىء قبل ان يطوفوا وقبل ان يصل الهدى الى
البيت ثم لم يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا

ولا يعود

ولا يعود وانه كان الحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال حين خرج الى مكة هو
معتمر فى الفتنة ان صد دت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر فى امره فقال
ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
انى قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك
مجزيا عنه والهدى باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما
الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن
قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك آذاك هوامك
قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق
رأسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب
قول الله تعالى اوصدقة وهى اطعام ستة مساكين حدثنا ابو
نعيم نا سفين قال حدثنى مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى
ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية وانا بين يديه وانا قد اذتنى هوامى فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق رأسك او قال احلق قال فى نزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر باب
الاطعام فى الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهانى عن عبد الرحمن بن معقل قال جلست الى كعب
ابن عجرة رضى الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت فى خاصة وهى
لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على

وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة حدثنا اسمعيل قال رفع ناشيبل عن ابن عباس رضي الله عنهما ابي يحيى عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وانه يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف ناورد قال عن ابن ابي يحيى عن مجاهد انا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمن ابن حرب نا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله تعالى عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله وقبل ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير صيد مثل الابل والغنم والبقر والدجاج

والحمر

والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو ذلك قياما قوامها

يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هشام بن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابو قتادة عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال لابي بكر كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرم صيدا فضحك فقطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فابينا بعدو بغيضة لنوجههما نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته واستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل هو فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انبئته فقلت يا رسول الله ان اصحابك اقرؤك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانظرهم فتعجل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا

عبد الله بن محمد نا سفيان عن صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة
سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة
من المدينة على ثلاث ح ونا علي بن عبد الله نا سفيان نا صالح بن كيسان عن
ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم
ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش فركبت فرسي
وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم
اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال
بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه
حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي
قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه
فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا
ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
ابصروا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من
لحمها وقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان
فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا
وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل علينا ابو قتادة فعقر
منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كلنا لحم حمر وحش صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب اذا
اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال

انا لم نرده

قال انا لم نرد عليك الا انا حرم باب ما يقتل المحرم من
الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح و
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم
حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من
قتلهن الغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم
الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من
فيه واني فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للمرأة المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين باب

لا يعضد شجر الحرم و قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله و لم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا
له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما اذن
لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
خربة بلية باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا
الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال لهل تدري ما ينفر صيدها حتى
ان تنحيه من الظل ينزل مكانه باب لا يحل القتال
بمكة وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سفك
بها دما حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان

حدثنا بكر

هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال
الا الاذخر باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى
ما لا يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو اول شيء
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
ثم سمعته يقول لحجة نبي طا وسرعان ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن
مخلد نا سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن
بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل
وسط رأسه باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد
القدوس بن الحجاج نا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما يذكر
من الطيب للمحرم والحجامة وقالت عايشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس
او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد نا الليث نا نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ما ذا تأمرنا ان نلبس
من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات
ولا العمايم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين
وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا
تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين نا بعه موسى بن عقبة واسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال
عبد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال
مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه الليث ابن سلم حدثنا
قتيبة نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه

فقال اغسلوه وكفنوه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يوم
باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر وعايشة باكلك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور
بخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال
المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري
فوجده يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسالك كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه
اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال
هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم
اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال الحكم بن عمرو بن دينار
سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد
ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد
نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين باب
اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خيف العدو لبس السلاح وتنقب
ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء

رضي الله

رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب باب دخول الحرم
ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد
الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الجحفة قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن
لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا استلب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد نا همام
عطاء قال حدثني يعلى بن امية قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان
عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه
فقال اين السائل عن عمرتك ما تصنع في جبتك وغسل رجل يديه رجل يعني فانتزع
فاتيته فاكبه النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت
بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يوذى عنه بقية حجه حدثنا سليمان
بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه او قال
ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
إذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه و
سلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
رأسه ولا تخنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب
ستة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج
عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية
اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب الحج عمن لا
يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن
الفضل ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة خ حدثنا موسى بن
اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة
الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
عنه ان احج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله

عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان
فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان
نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل هـ
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورآء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع
عن الشايب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة انا القاسم بن مالك عن الجعد بن
عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد الله العزيز يقول للشايب بن يزيد و
كان قد حج به في عقل النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي
احمد بن محمد نا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان
وعبد الرحمن حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا حبيب بن ابي عمرة قال
حدثتنا عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن
الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها
إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا
وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان أنا يزيد بن
زريع أنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك
من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كانت له ناضحان حج على أحدهما
والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن
جريج عن عطاء سمع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله
عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال
سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يحدث نهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة
مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر
والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا
تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا بن سلام أنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا
نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني أمره أن يركب
حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني
أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال صلى الله عليه وسلم
لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة حدثنا أبو عاصم

عن ابن جريج

عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر
الحديث

باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان نا ثابت بن
يزيد نا عاصم يعني ابن سليمان الأحول عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا
يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة و
الناس أجمعين حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان
عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرمة ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بتمر حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد
خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الرحمن نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي
رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير إلى كذا من أحدث
فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن
أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية

تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد **باب** المدينة طابة **حدثنا** خالد بن مخلد نا سليمن
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله
عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على
المدينة فقال هذه طابة **باب** لابتي المدينة **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب**
من رغب عن المدينة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
عن سفين بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب**
الايمان يأرز الى المدينة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض
قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها **باب** اثم من كاد
اهل المدينة **حدثنا** حسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة
قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء **باب**

اطام المدينة

ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون صح صح

اطام المدينة **حدثنا** علي نا سفين ثنا ابن شهاب قال اخبرني
عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن
الزهري **باب** لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا الوليد
نا ابو عمرو نا اسحق حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد
بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه **باب**
المدينة تنفي الخبث **حدثنا** عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن

محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه
على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرار فقال
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن عمرو بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن
ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها
تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله
ابن محمد نا وهب بن جرير نا ابو سمعت يونس عن ابن شهاب عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه غنام بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ه
باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا
ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال
اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم
فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبد الله بن عمر قال خذفتي حبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري على حوضي حدثنا عبد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٥ كل امرئ مصبح في اهله
٥ والموت ادنى من شراك نعله ٥ وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل ٥ ٥ ٥ ٥
٥ وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥

قال اللهم

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا بكير نا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه
قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله
صلى الله عليه وسلم وقال بن رمح عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن
امه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنها قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد
عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة
ابن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال
يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان
تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا
ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة فقال فاخبره رسول
الله فقال اخبرني بما حق الاسلام قال والذي اكرمك
لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء و
امر بصيامه فلما فرض رمضان تركه وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك
حدثه ان عروة اخبره عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم

٥ يحيى بن ح

يوم عاشوراء في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسئل عن هذا إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك أجددك أن لا يغلق اليوم الغمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة

فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب

هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان

حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة

حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أنيس مولى التيميين أن أبا هريرة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس هلال رمضان

باب من صام رمضان

إيمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول

الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب
نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في أن يدع طعامه وشرابه باب هل يقول إني صائم إذا
شتم حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له
إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم
صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا
لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال بينا
أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة
عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم
فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال
إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
إن الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال
أبو عبد الله قال إسحق وإن كانا ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان
كلاهما ناقصان حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد نا معتمر
عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو
الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب هـ
حدثنا آدم نا شعبة نا الأسود بن قيس نا سعيد بن عمرو أنه سمع
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلاثين باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم
ولا يومين حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون
رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله

جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم وعفا
عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان
يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام
قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فوروها بها
فرحوا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود باب قوله الله تعالى وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل فيه المرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن
منهال نا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل
وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد ح حدثني سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن
مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال نزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل
من الفجر فكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجله الخيط

الابيض

الابيض والخيط الاسود ولم يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله
بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر و
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهما ان بلالا كان يؤذن بليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا
ان يرقى ذا وينزل ذا باب تأخير السحور حدثنا محمد بن عبيد
الله نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلاة
الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة
قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية باب
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصلوا
ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق
عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم
واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت
ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال
فاني صائم ثم يروى هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس
وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي

فى الثانى يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فانا صائم

باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابى حين دخلنا على عائشة ام سلمة خ حدثنا ابو اليمان اسا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبره مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن ابن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها اباهريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذى الحليفة وكانت لابى هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابى هريرة انى ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم على فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثنى الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابى هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم ايأمرنا بالفطر والاول اسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضى الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس ما اراب حاجة قال طاوس الى الاربة الاحمق لا حاجة له باب القبلة للصائم وقال جابر ابن زيد ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح و نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابى عبد الله

نا يحيى بن

91

نا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضى الله عنهما قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثيابى حيضتى فقال ما لك انفست قلت نعم فدعت معه فى الخميلة وكانت هى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضى الله عنهما ثوبا فالتقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبى الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشىء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لى اثنى ابزن اتقحم فيه وانا صائم وليذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يتسوك اول النهار واخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب فقيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ار انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابى بكر قالت عائشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر فى رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابى فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضى الله عنها قالت اتشهدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم قد دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء فى حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شىء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شىء عليه حدثنا عبدان نا يزيد بن زريع نا هشام نا ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نسى فاكل وشرب

فليصم صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب سواك الرطب واليابس
للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن
جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره
وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب وقال
عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر قال
حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه
توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق
ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال
من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما
بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنثر بمنخريه الماء ولم يميز بين الصائم
وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه و
يكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره
ان لم ابتلع ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد
ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكنه يرى عنه فان استنثر قد حل الماء
حلقه لا بأس لم يعلك باب اذا جامع في رمضان وبذكر عن
ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم
يقضه صيام الدهر وان صامه ويروى قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون انا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن
القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن

عبد الله

92

عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال مالك قال اصبت اهلي في رمضان
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا
قال تصدق بهذا باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق
عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك
قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها
تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال
الرجل أعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل
بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
ثم قال اطعمه اهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من
الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن
منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت اهلي في رمضان
فقال تجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال اطعمه هذا عنك قال على احوج
منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب
الجماعة والامة للصائم وقال لي صالح نا معاوية بن سلام نا يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا اقام فلا يفطر ايهما
يخرج ولا يوبخ ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس

يحيى بن ح

وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا وذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال الحكم عن امر علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش نا عبد الاعلى نا يونس عن الحسن مثله ويذل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم واحتجم وهو صائم حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة قال سمعت ثابت البناني يسئل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة لصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابا اسحق الفزاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي فقال اليس جدح له فقرب ثم رمى بيديه ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم نا بقية نا جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابو عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

باب

اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد حدثنا

عبد الله بن

عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب

من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير نا الاعمش نا عمرو بن مرة نا ابن ابي ليلى نا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم

حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابن هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع أن اقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي والنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلوة وقال ابو الزناد وإن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة حدثنا ابن ابي مريم نا محمد ابن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم وقال الحسن إذا صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن موسى بن أعين نا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه نا بقية ابن وهب عن عمرو رواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معوية بن عمرو نا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امي ماتت وعليها صوم شهر فأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا

الحديث

الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد نا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معوية نا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حمزة نا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصايم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصايم حدثنا سعيد بن أبي مريم نا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصايم

باب تغسل المرأة زوجها

تمسح عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل

فاجنح لنا فنزل فجنح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن
يونس نا ابو بكر عن سليمان عن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي
قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجنح لي اذا رايت الليل قد اقبل من
ههنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت
الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء
قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا هو
باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه ليتشوان في رمضان
ولتمم صبيانا صياما فصرعة حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك
حتى يكون عند الافطار باب الوصال ومن قال ليس
في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وتهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كهمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا
مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد
منكم اني اطعم واسقى او اني اصبت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله

صلى الله عل

صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم
واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا انا عبدة عن هشام
عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقين لم تديموا عثمان رحمة لهم باب التنكيل
لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من
المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رايوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى نا زكريا عن
مسروق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب الوصال الى السحر حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد
ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست
كهيئتكم اني ابيت مطعم يطعمني وساق يسقين باب من
اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا
محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان

أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك فالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم

حدثني

حدثني محمد نا أبو خالد الأحمر نا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهور صياما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم حدثنا إسحق نا هرون بن إسمعيل نا علي بن مبشر قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر ونم وقم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام

فارق الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت فاني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي انا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء انا ابا العباس
الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
انه اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل اليه واما لقيته فقال له اخبرت
انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر ونم فان لبدنك عليك حقا
وان لنفسك واهلك عليك حقا قال اني لاقوى لذلك قال فصم
صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام
النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وفطر يوم حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من
ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر
قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث

باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
العباس الشاعر وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم
الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله فقلت
اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق الواسطي نا
خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على

عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل سنة ثلثة ايام قال
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
خالد هو ابن الحارث نا حميد عن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي
به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني من اكثر الانصار
مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة
بضع وعشرون ومئة حدثنا ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني
حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم آخر الشهر حدثنا السلط بن محمد نا مهدي عن غيلان
ونا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت
سردا هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله

قال فاذا افطرت فصم يومين ۞ لم يقل افضلت اطنه يعني رمضان
قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سرر شعبان **باب** صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم
الجمعة فعليه ان يفطر **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم ۞
زاد عثمان ابي عاصم ان يتفرد بصوم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة
الا يوما قبله او بعده **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة ح وحدثني
محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي
صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي
غدا قالت لا قال فافطري فافطرت و قال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني
ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت **باب**
هل يخص شيئا من الايام **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
باب صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد نا يحيى عن مالك قال
حدثني سالم قال حدثتني حفصة ان ام الفضل ان ام الفضل حدثته
خ وحدثنا اسحاق نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحرث
ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح

لبن وهو واقف على بعيره فشربه **حدثنا** يحيى بن سليمن نا ابن وهب
اوقرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله
عنها انا الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون **باب** صوم يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عنه فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاتين بعد الصبح والعصر
باب الصوم يوم النحر **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء ابن ميناء قال
سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين
الفطر والنحر والملامسة والمنابذة **حدثنا** محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن
عون عن زياد بن جبير قال حج رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل
نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد
فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر و نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
هذا اليوم **حدثنا** حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك بن عمير
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني قال لا تشد المراة مسيرة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم والصوم في يومين الفطر والاضحى والصلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال

الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا
باب صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان
ابوها يصومها حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة سمعت عبد الله
ابن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها وعن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا
لمن لم يجد الهدى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لصيام لمن تمتع
بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا وكم يصم صام ايام منى
وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب باب صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن
عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بصيامه يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
ابن ابي سفين رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول
يا اهل المدينة اين علمآؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صايم فمن شاء
فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب

نا عبد الله

نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال
ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرايل من عدوهم فصامه
موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا
علي بن عبد الله نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود
عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبد الله بن
موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره
الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا
المكي بن ابراهيم نا ابن ابي ذيب عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم
بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء باب
فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل
لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء
على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه

ليلة الحادي والعشرين يصلون بصلاة قارئهم قال الحميدي يعني السبعة هذه والتي يليها وكان أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر

قول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر وإني أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومالنرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر نا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وإنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر الأواخر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي

منصلم

فلبثت في معتكفي وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في
تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى و
عشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا حدثني محمد نا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا
عبد الواحد نا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في العشر هو في تسع يمضين او في سبع يبقين
يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن ايوب عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس التمسوا في اربع وعشرين حدثنا محمد بن المثنى نا خالد بن الحارث
نا حميد نا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان وفرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب العمل في العشر الاواخر
من رمضان حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقول
تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس نا فع اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف عشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة
احدى وعشرين وهي الليلة يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي
فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء
وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر ومطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين باب
الحايض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو
مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب لا يدخل البيت الا لحاجة
حدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو
معتكف فاغسله وانا حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد نا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سال النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمن نا حماد بن

زيد ناجيرون عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباءه فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت
حفصة عايشة ان تضرب خباءا فاذنت لها فضربت خباءا فلما رأته زينب
ابنة جحش ضربت خباءا اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال
ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن فترك الاعتكاف
ذالك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية في المسجد
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين رضي الله
عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت
باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الا
نسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين **حدثني** عبد الله بن منير سمع حرمي
ابن اسمعيل انا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فقال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني رايت ليلة القدر واني نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن
كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما
نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته **باب**
اعتكاف المستحاضة **حدثنا** قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة

عن عايشة

عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من
ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي
تصلي **باب** رؤية المراة زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته **ح** حدثنا عبد الله بن
محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك
وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار
فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا
انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من
الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقى في انفسكما شيئا **باب**
هل يدارئ المعتكف عن نفسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان
صفية اخبرته **ح** حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن
علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف
فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعالا
هي صفية ورب ما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم قلت لسفين انه ليلة قال وهل هو الا ليل **باب** من خرج من
اعتكافه عند الصبح **حدثنا** عبد الرحمن نا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول
خالد بن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفين ونا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال وانا ان ابن ابي لبيد نا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع
الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك

اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على ظهره وارنبتيه الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله نا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا الا البر انزعوها فلا ارى لها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبنى لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه

اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف يدخل راسه البيت ليغسل حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة رضي الله يقيم: يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال

قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع الى اكثر الانصار مالا فقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما
لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة
من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك و
مالك دلوني على السوق فما رجع حتى فضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا
يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال
نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله
ابن محمد نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن
عباس باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثني
محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي
الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا ابن عيينة
عن ابي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبهت عليه من
الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك
ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حوله يحيى يوشك ان
يواقعه باب تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا
اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين نا عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها
ارضعت هما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك ح وحدثني فروة نا مالك نا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن
ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ولد على فراش ابي فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراش ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الموارض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فلا تأكل فارثه
وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر
لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر
باب ما يتقى من الشبهات حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور
عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال

لولا ان تكون صدقة لاكلتها و قال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم
يرا لوساوس ونحوها من المشتبهات حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يجد في الصلوة شيئا أيقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا و قال
ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت
حدثني احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انّ قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم
لا ندري اذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
الله عليه وكلوه باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها حدثنا خلف بن هشام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر
رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم ير الا
من حيث كسب المال حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه أمن الحلال أم من الحرام باب التجارة في البر و قوله
رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و قال قتادة كان القوم يتبايعون
ويتجرون و لكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة و لا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت
زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل
ابن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن
مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب و زيد بن ارقم
عن الصرف فقال لا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف

فقال

فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح باب الخروج في
التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن عبيد بن عمير انّ ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر
فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع قد عاه فقال
كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس
الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفى علي من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى
تجارة باب التجارة في البحر و قال مطر لا بأس به وما ذكره
الله في القرآن الا بحق لتركبن تلو و نرى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء و قال مجاهد تمخر السفن
الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام و قال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج
في البحر فقضى حاجته و ساق الحديث باب واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها و قوله جل ذكره رجال لا تلهيهم
تجارة و لا بيع عن ذكر الله و قال قتادة كان القوم يتجرون و يكتسبون
كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة و لا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد قال حدثني محمد بن
فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال
اقبلت عير و نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض
الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما باب قول الله تعالى

انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا حدثني يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط في الرزق
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس نا محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد نا عبد الواحد نا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس ح حدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب نا اسباط نا ابو اليسع البصري نا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند
يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد
صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب
كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد نا عبد الله بن يزيد
نا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة رضي الله

عنها

عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم
ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها حدثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله صلى الله عليه
وسلم داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى نا
عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه نا ابو هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه
او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم
احبله باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن
طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا
اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور ان ربعي بن حراش حدثه
ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت
الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا
قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال
فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر
وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك وقال ابو عوانة
عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال

نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر
باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار نا يحيى
ابو حمزة نا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان
يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان ولم يكتما
ونصحا وبين كذا عن العدآء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العدآء بن خالد
بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة
الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي
الرقيق خرسان وسجستان فيقول جآء امس من خرسان جآء اليوم من
سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر
لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن
عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط
من التمر حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر
وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين
بصاع ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في الحجام والحجار
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي
مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له هو
قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجآء مع رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له
فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ
المال امن حلال ام من حرام باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله
تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا
فمن جآءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن
عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن
حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما
بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله و
رسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان
كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان
كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
واكل الربا وموكله ولعن المصور باب يمحق الله الربا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا
عمرو بن محمد نا هشيم انا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب
ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال ابن عباس الا الاذخر
فانه لقبورهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت

رجلا

الى الله صح

رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا
اسحاق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحل
لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر يصاغ به ويسقف
به بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها
هو ان تحتبسه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى
اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فانزل الله الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم
ازل احب الدباء من يومئذ باب ذكر النساج حدثنا
يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال الله رؤوف ما البردة

فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه
فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سايلا فقال
الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه **باب** النجار **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز
عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسئلونه عن المنبر فقال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان
مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى
نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا
اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت
له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تان
انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر **باب** شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما
اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر
بعيرا **حدثنا** يوسف بن عيسى نا ابو معوية نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب والحمير واذا

اشترى

اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن
عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
فابطا بي جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت
نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه
ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن
وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس
ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على
باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان
فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن
شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب** الاسواق
التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل
الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا **باب**
شراء الابل الهيم او الاجرب الهايم المخالف للقصد في كل شيء **حدثنا**
علي نا سفين قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده
ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء
اليه شريكه فقال بعنا الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك

قال فاسقها قال فالحاذهب بستانها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعدوى سبع سنين غرسا باب بيع الشلاح
في النخلة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك
حدثني موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت
ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك
او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه
للرجال والنساء حدثنا آدم نا شعبة نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه بحلة حبرة او
سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت اليك
خلوق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه

ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وترتشد بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة انا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان
ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر نا همام عن
قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا وزاد احمد نا بهز قال
قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدث عبد الله
ابن الحارث بهذا الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للاخر
اختر ورجما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه
قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحق
انا خبان نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صاحب ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت
بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع
فقد وجب البيع حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا

وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان
البايع بالخيار هل يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما
حتى يتفرقا الا بيع الخيار **حدثني** اسحق نا حبان نا همام نا قتادة عن ابي الخليل
عن عبد الله الهاربي عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما نسي ان يبركا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما وقال حدثنا همام نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث
يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا اشترى شيئا فذهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم يكن البايع على المشتري
او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فمن يشتري السلعة على الرضى نقد باعها
وجبت له والربح له وقال الحميدي نا سفين نا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فتباعدا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
ابن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته
خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى
يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته
بانى سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وسافني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الاسواق وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على
السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالاسواق **حدثنا** محمد بن
الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير
ابن مطعم قال حدثتني عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم وآخرهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم واخرهم ومنهم سواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم **حدثنا** قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته
بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم
اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملايكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة
تحبسه **حدثنا** آدم بن ابي اياس نا شعبة عن حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي **حدثنا** مالك بن اسمعيل نا زهير عن حميد عن انس رضي الله

وعاد رجل يا بقيع يا با القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لم اعنيك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد
الله نا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى سوق بني قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمة فقال اثمة لكع اثمة لكع فحبسته شيئا فظننت
انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى اعانقه وقبله وقال
اللهم احبه واحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه
رأى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة
ناموسى عن نافع نا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من ينهاهم ان
يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال
وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه **باب**
كراهية التخير في الشراء حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال
عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية
قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا بمحمد عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء
عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء

ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا **باب** الكيل على البايع و
المعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني
كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمونكم يسمون لكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت
فاكتل حدثنا عبدان نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان نا جرير عن مغيرة عن
الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه
دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من
دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجلس على اكداه او في وسطه ثم قال كل الناس فكالهم حتى
اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن
الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى
اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم بجه له فاوفه
له **باب** ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى نا الوليد
عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم **باب**
بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثنا عبد الله بن

مسلة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتهشم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام
والحكرة حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤوه الى
رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس رضي الله عنهما كيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجاء حدثني ابو الوليد نا
شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي نا
سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده
صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي
حفظناه من عمرو بن دينار ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر
الحقاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب
ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها باب بيع الطعام
قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض
قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه واذا اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه باب
من كره ان يشتري طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في
في ذلك حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

سالم

113

سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يقضى الطعام يضربون ان يبيعوه في
مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه
عند البايع ومات قبل ان يقبض او قال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا
مجموعا لهم من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد توفي يوم توفي كان اكثر ما كان على النبي صلى الله عليه
وسلم الايام التي فيها يبيت ابو بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وقد اتانا نصف النهار فخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال
يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسماء قال اشعرت ان قد اذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه
ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على
خطبة اخيه ولا تسئل المراة طلاق اختها لتكفا ما في اناءها باب
بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد
حدثنا يحيى بن محمد نا عبد الله نا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى
الناجش اكل ربا خاين وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا مردود حدثنا عبد الله بن

مسلة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التحش باب بيع الثمر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب بيع الملامسة وقال ابن
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله
عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهو طرح الرجل
ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب بيع المنابذة
وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش
ابن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة باب الثوبين للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم
وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحفن فيه وجمع فلم تحلب اياما
واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء حدثنا بن بكير نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد
ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن
ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام

وهو

وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والقرأ كثر
حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمان عن عبد الله بن هر
مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بعض ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان
يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب
ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عبد الله المكي
انا ابن جريج قال اخبرني زياد انه نافعا مولى عبد الرحمن بن زيد يخبره
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان
سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني
وقال سفيان ح وحدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب البيع والشراء مع النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري هم

وأعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها سألت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا قال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر او هل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن سمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد نا عبد الواحد نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** من كره ان لا يبيع حاضر لباد اجر حدثني عبد الله بن صباح نا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم النخعي والمشتري وقال ابراهيم ان الغرب تقول بعني ثوبا وهو يعني السمسار حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه

ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب** الثمرة عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** من كره التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال بو عبد الله هذا في اعلى السوق بينته حديث عبيد الله حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنبتاع منهم الطعام فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس فقالت انى قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فتبع
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان
من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان ام المؤمنين
اردت ان تشترى جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا
ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير
ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب بيع الزبيب
بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة ان يبيع الثمر
بكيل ان زاد فلى وان نقص فعلى قال وحدثنى يزيد بن ثابت ان
النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى العرايا يخرصها باب بيع
الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن
اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعانى طلحة بن عبيد الله فتراوضنا
حتى اصطرف منى فاخذ الذهب يقلبها فى يده ثم قال حتى يأتى خازنى من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء
وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة
ابن الفضل انا اسمعيل بن علية قال حدثنى يحيى بن ابى اسحق نا عبد الرحمن بن
ابى بكرة قال قال ابو بكرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب
بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عمى نا ابن ابى الزناد
عن عمه قال حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان
ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذى تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو سعيد فى الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار با
لدينار نساء حدثنا على بن عبد الله نا الضحاك بن مخلد نا ابن جريج قال
اخبرنى عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدرى
رضى الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس
لا يقوله فقال ابو سعيد سئلته فقلت سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم او وجدته
فى كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منى
ولكنى اخبرنى اسامة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا فى نسيئة ح
باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
قال اخبرنى حبيب بن ابى ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن
عازب وزيد بن ارقم رضى الله عنهم عن الصرف كل واحد منهما يقول هذا خير

متى تكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا
باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة نا عباد بن
العوام نا يحيى بن ابي اسحاق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا
ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا باب
بيع المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة و
المحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد نا
ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على
رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب انا ابن
جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع
احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة صح

دخو

117

رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل
ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا
انه رخص في العرية ان تباع يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء
قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة قلت انهم يروونه
عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين
وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير
العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله
عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون
الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل
ابن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا
يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر حدثنا
محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان
تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تاتيها
فتشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث
عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري
من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر
تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات
يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فاما لا فلا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها

لكثرة خصومتهم والخبر في خارجة بن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثماره حتى يطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن مجير نا حكام نا عنبسة عن موسى بن عقبة عن الزهري عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أرأيت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم نا محمد بن فليح نا أبي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار باب إذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه قال ليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به فحدثنا عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

كذا في اليونينية بخط الأزدي

حدثنا

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله المجمر بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم نا هشام نا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد وحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمرها ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة ابن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع باب بيع المخاضرة حدثنا اسحاق بن وهب نا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثنا عكرمة بن عمار نا اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر او تصفر ارأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك باب بيع الحمار وأكله حدثنا ابو الوليد

هشام بن عبد الملك نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة
كالرجل المؤمن قاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة
والمكيال والوزن وسنة هم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح
للقوم بين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لابأس
العشرة باحد عشر وبالخبز للشفعة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
واكرى الحسن من عبد الله بن مرة بردا رجازا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم
جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي حرج ان اخذت من ماله سرا
قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحاق بن منير
انا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي
اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا كل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه حدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه
وعليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد نا عبد الواحد بهذا وقال في كل
مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد
الرحمن بن اسحاق عن الزهري باب اذا اشترى شيئا لغيره
بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابو عاصم انا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل
عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم
اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك
دابي وديدا بهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج
عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من
بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال
ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت
اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك
الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال

أستغفري لي قال فقلت ما أستغفر لك ولكنها لك التهمة إن كنت تعلم أني قلت ذلك إيغاء وجهك فأفرج عنا فكشف عنهم ح

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب حدثنا ابو النعمان نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية او قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمنا غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن إن ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم

ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقال أشعرت ان الله كبت الكافر وأخدم وليدة حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب انه عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب تنزل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم
الميتة ولا يباع وذكره رواه جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا الحميدى نا سفين نا عمرو بن دينار قال اخبرنى طاوس
انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها باب بيع التصاوير
التى ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا يزيد بن زريع نا عوف عن سعيد بن ابى الحسن قال كنت عند ابن
عباس رضى الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا اباعباس انى انسان انما معيشتى
من صنعة يدى وانى اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ابيت ان ان تصنع فعليك
بهذا الشجر كل شئ ليس فيه روح قال عبد الله سمع سعيد بن ابى عروبة
من النضر بن انس هذا الواحد باب تحريم التجارة فى الخمر وقال
جابر رضى الله عنه حرم النبى صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم نا
شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها
لما نزلت ايات سورة البقرة عن آخرها خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فقال حرمت التجارة فى الخمر باب اثم من باع حرا حدثنا
بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابى سعيد

ابو صح

عن ابى هريرة

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة
انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره باب
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بار بعة
ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد
يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا
ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا ركوها ان شاء الله
وقال ابن المسيب لا ربا فى الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى
اجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير بعيرين نسيئة حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه
قال كان فى النبى صفية فصارت لدحية الكلبى ثم صارت الى
النبى صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن محيريز ان ابا سعيد الخدرى
رضى الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبى صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى فى العزل
فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هى خارجة باب بيع المدبر
حدثنا ابن نمير نا وكيع نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر رضى الله عنه قال باع النبى صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة
نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول باعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنى زهير بن حرب نا يعقوب نا ابى عن صالح قال
حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضى الله
عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة
تزنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد
الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرنى الليث عن سعيد

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يباع اكثر من مرة او من يجب ان يبيعه قبل ان يستتيبها ولم ير الحسن بأسا ان يفتلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا ولدت الولدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جارية امرأته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم ذا عبيد الحميد نا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن

عن ابي

122

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي نا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمرو نا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والقرية سألت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب

السلم الى ثلثين عدة اصل حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيبانى
نا محمد بن ابى المجالد قال بعثنى عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن
ابى اوفى رضى الله عنهما فما اسئله هل كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى عهد
النبى صلى الله عليه وسلم يسلفون فى الحنطة والشعير والزبيب فى كيل معلوم
الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسئلهم عن ذلك
ثم بعثانى الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم يسلفون على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم اله مزرع
ام لا حدثنا اسمعيل نا خالد بن عبد الله عن الشيبانى عن محمد بن ابى مجالد بهذا
وقال نسلفهم فى الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفين نا
الشيبانى وقال والزبيب حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيبانى وقال
فى الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو قال سمعت
ابا البختري الطائى قال سئلت ابن عباس رضى الله عنهما عن السلم فى النخل
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن
فقال الرجل وأى شئ يوزن قال رجل الى جانبه حتى يخرز وقال معاذ
نا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضى الله عنهما نهى النبى
صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم فى النخل حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن عمرو عن ابى البختري قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم ابن عمر رضى الله
عنهما عن السلم فى النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق
نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم فى النخل فقال نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو وعن ابى البختري سألت ابن عمر
رضى الله عنهما عن السلم فى النخل فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن
وما يوزن قال رجل عنده حتى يخرز باب الكفيل فى السلم

حدثنا

حدثنا محمد نا يعلى نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه
درعه من حديد باب الرهن فى السلم حدثنى محمد بن محبوب
نا عبد الواحد نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلف فقال
حدثنى الاسود عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودى طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد باب
السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال
ابن عمر لا بأس فى الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم مالم يك فى زرع
لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا فى الثمار
فى كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد نا سفين نا ابن ابى نجيح
وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
سفين عن سليمان الشيبانى عن محمد بن ابى مجالد قال ارسلنى ابو بردة وعبد
الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابى اوفى فسألتهما عن
التلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا
انباط من انباط الشام فنسلفهم فى الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال
قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب
السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضى الله عنه قال كانوا يبتاعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبى صلى الله
عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما فى بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم باب

الشفعة مالم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد نا عبد
الواحد نا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل مالم يقسم

فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع ولا شفعة له وقال
الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا
المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابن هرمز بن مسرة عن عمرو بن
الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد ابتع بيتي بمكة فوالله ما ابتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او
مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف
وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه باب اذا قال الجوار او الشريك
حدثنا حجاج انا شعبة وحدثني علي بن عبد الله انا شبابة انا شعبة
انا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايتهما اهدي قال الى اقربهما منك
بابا بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت
القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا
محمد بن يوسف انا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي وابو بردة
عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين
حدثنا مسدد انا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال انا
ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل
فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده باب رعي الغنم
على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي انا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط
لاهل مكة باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا
لم يوجد اهل الاسلام وعاملت النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ان هرمز عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص من وايل وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فاخذ بهم طريق الساحل باب اذا استأجر
اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على
شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير انا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين
كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال
براحلتيهما صبح ثلث باب الاجير في الغزو حدثنا
يعقوب بن ابراهيم انا اسمعيل بن علية انا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق
اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه
فانتزع اصبعه فاندرت ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته فقال افيدع اصبعه في فيك هم
تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني

عنهما ان ابن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فانتزع ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه **باب** من استأجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل فقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله على ما اقول وكيل يا رجل فلا بأس به **باب** اذا استأجر اجيرا ليحفر له بئرا ومنه في التوقيت لحرث الله **باب** على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ينزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله **باب** الاجارة الى نصف النهار **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هؤلاء فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** الاجارة الى صلوة العصر **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله

125

صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراطين قيراطين ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من شاء **باب** اثم من منع اجر الاجير **حدثنا** يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب** الاجارة من العصر الى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استأجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستأجر فزاد او من عمل في غيره فاستفضل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

مالك

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى اوَوا الى بيت فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب
الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب
الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما
نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك
من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني
لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به
واجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر

بالصدقة

بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال
ما اراه الا نفسه

باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم
والحسن باجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد
على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا
عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش عن مسلم عن مسروق نا خباب قال كنت رجلا
قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث قال فان
والي لميت ثم مبعوث قلت نعم فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب والكتاب وقال ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي
لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحسن لم اسمع احدا
كره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام
بأسا وقال كانوا يقال الثمن الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص
حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي المتوكل
سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في
سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء
فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه

قال ح

هل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة
نا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد
ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية
لم يعطه حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا
اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا
آدم نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر
النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد

عن مالك

عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن
محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد نا
عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا
فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم
والحسن واياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا
من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه
نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر
بسم الله الرحمن الرحيم باب في الحوالة وهل يرجع
في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما
لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب اذا احال على ملي
فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابن ذكوان عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
ومن اتبع على ملي فليتبع باب ان احال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال
هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم باب الكفالة في القرض
والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ
حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مئة جلدة
فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود
في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد
ان تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى
بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم
عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر
فقال اللهم انك كنت تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم زجج فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث
اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه

ثم انصرف

ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا خرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار
فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل
الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا
قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالالف الدينار راشدا باب قول الله تعالى والذين عاقدت
ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن
الصباح نا اسمعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابلغك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب من تكفل عن ميت
دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا و هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة و قال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني

عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في دار غيره ثم

بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين حدثنا

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه

الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة
وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها

حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها حدثنا عمرو بن خالد نا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح انت باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب
او في دار الاسلام مجاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني
في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيتي بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد
عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه كحين نام الناس
فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف
لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا
فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا
حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك
فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك
الاثر في ظهر قدمه باب الوكالة في الصرف والميزان
وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عوف عن سعيد بن

المسيب

150

المسيب عن ابي سعيد الخدري و ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
اكل تمر خيبر هكذا فقال لا انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي
او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع
انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك او ارسل فأمره باكلها قال عبيد الله فيحبني انها امة وانها ذبحت
تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغايب
جايزة وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي
عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سلمة عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه و
سلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب الوكالة
في قضاء الديون حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ لهم فهموا به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا
يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم
قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي

صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا
احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب
اذا وكل رجل ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم
على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو
في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله
قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه
فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه

فقلت

فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد
قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها قال
فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله باب
وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل
شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان
ابن الهيثم ابو عمرو نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه
فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذا اخو ثلث مرات انك ترعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسد فبيعه مردود

حدثنا اسمعيل قال نا يحيى بن صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقت والنفقة به وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الوالي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا كان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لبني يسار من اهل مكة كان يتردل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد انا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد ابن خالد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث

قال رجمي

قال رجمي بالنعمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة رضي الله عنها انا قلدت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال ابو كهل قد سمعت ما قلت

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب اموالهم اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال رفع عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى
أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا
فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم
نا ابان نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي امر
به حدثنا عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن سالم الحمصي نا محمد بن
زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من
آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
قوم الا ادخله الذل باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله بقيراط الا كلب حرث او ماشية
قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه
سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا
المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما
يومئذ في القوم باب اذا قال كفني ثوبة النخل او غيره
وشتركني في التمر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب قطع النخيل والنخل وقال انس
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل نا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان ه وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ه باب
حدثنا يحيى نا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب
ذلك وتسلم الارض وربما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر
ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل
بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن
مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة و
آل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على انه جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم
كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فيلتقيان جميعا

فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يحتذي
القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم و
الزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال
معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع الى أجل مسمى حدثنا
ابراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والارض
أو يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عائشة اختارت الارض باب اذا لم يشترط
السنين في المزارعة حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع
باب حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت
لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني أعطيهم وأعينهم وان أعلمهم أخبرني
يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه
ولكن قال ان يمنح أحدكم أخاه خيره له من أن يأخذ عليه خرجا
معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما خرج منها باب ما يكره من الشروط في
المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع ه
حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة

حقلا

حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول لهذه القطعة لي ولهذه لك فربما
أخرجت ذي ولم تخرج ذي فنهانا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن
المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون أخذهم المطر
فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا
الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وانه استأخرت ذات يوم فلم آت
حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما
أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر
اللهم انها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فأبت حتى آتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما
وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه
فقمت فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال
أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاءها
فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا أستهزئ بك فخذه
فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فرغبت
باب او قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج

على هم

ومن ارضهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم نصدق بما صالحناه لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من احيا ارضا مواتا وراى ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ارض الحرب بالكوفة موات وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته باب حدثنا قتيبة اسماعيل بن جعفر عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى وهو في مقره من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتحرى به يتحرى مقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي يعلو الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحق ابن ابراهيم انا سليمان بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا موسى نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجلى اليهود والنصارى

من ارض

عن ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء وارجحا باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقلكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة نا سفيان عن عمرو قال ذكرنه لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله

كتاب

صلى الله عليه وسلم بما على الارض يقاء ويشئ من التمر حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنت اتعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تحرى ثم
حتى عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه
فترك كراء الارض باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عمر
ان امثل ما انتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا
عمرو بن خالد نا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شئ يستثنيه صاحب
الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار
والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي
نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من
المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال وانا
عبد الله بن محمد نا ابو عاصم نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من اهل البادية انه رحم من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له الست
فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن
آدم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم باب ما جاء في العنبر حدثنا قتيبة بن سعيد
نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال ليس فيه شحم
ولا ودك فاذا صليتم الجمعة رأيتها فقد بينه لنا فكنا نفرح يوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال

عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين و
الانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا
مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين
يغيبون وآبى حين يتشوون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يبسط احدكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا
ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثت شيئا ابدا ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي افلا يؤمنون
وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن
امنحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ٥ الاجاج المر
المزن السحاب باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته
ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ قال ما كنت لاوثر
بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها حليت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب لهم ماء من البير التي
في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا
نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وكان

ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عنده فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب و ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود انا عبيد الله عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار و البئر جبار و الجماء جبار و في الركاز الخمس باب الخصومة في البئر و القضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت مالي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل و رجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط و رجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا

فصدقه

فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدث ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب سكر الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد انا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدر الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل

بئرٍ فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا فى البهائم أجرا قال فى كل كبد رطبة أجر نا بعة حماد بن سلمة والربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابى مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم صلوة الكسوف فقال دنت منى النار حتى قلت أى رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا انت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فأكلت من خشاش الارض باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائهما حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشربه وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لى أن أعطى الاشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لأذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن مزيد أحدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم رحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا و اقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم فى الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين

كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال على نا سفين عن عمرو سمع اباصالح يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم باب لا يحمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال بها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى كان ذلك حسنات له فهى لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله فى ظهورها فهى لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل نا مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هى لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحلب والكلاء حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير بن العوام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان

يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل
أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم انه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما
عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من
بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب
أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر أفظعني
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج و
معه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل أنتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الإبل على الماء
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

حق الإبل أن تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط
أو في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية أخبرنا عبد الله بن
يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا أن
يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله
عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع الا بالدينار والدرهم الا
العرايا حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفين
مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك
حدثنا زكريا بن يحيى انبا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا أصحاب العرايا فانه أذن
لهم قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله
بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاستقراض وأداء
الديون والحجر والتفليس باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه
أو ليس بحضرته حدثنا محمد نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى
بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير
فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد نا عبد الواحد نا الأعمش قال تذاكرنا

عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثنا الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من
حديد باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمان بن بلال عن نوفل بن ابي
عقرب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله باب اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان
الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس نا ابو
شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي
ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال
ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقال
ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا ارادك ان اتيته فخدرني فقولة مكانك حتى اتيك فلما
جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت
قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن
سعيد نا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي
مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمكث عندي ثلث وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الابل
حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له
فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه

اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم
قضاء باب حسن القضاء حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل
فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له
ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى اكبر
من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا
افضل من سنه فقال اعطوه فانه من خياركم احسنكم قضاء باب حسن القضاء
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال عليه السلام اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم قضاء
حدثنا خلاد نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال
ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
اذا قضى دون حقه او حلله فطابت حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره انه اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في
حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب اذا قاصر او جازفه في الدين
تمرا بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس عن هشام عن

وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه
توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى
ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فابى
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر
جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بالذي كان
فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر
ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد
علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن
فيها **باب** من استعاذ من الدين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم
قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب**
الصلاة على من ترك دينا **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا

فليأتني فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد نا
عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب**
لصاحب الحق مقال وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الواجد يحل
عقوبته وعرضه قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا**
مسدد نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجد عنده ولا يبيعه
ولا يشتريه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل
ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به **حدثنا** احمد بن يونس
نا زهير نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وان عمر بن عبد
العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد
افلس فهو احق به من غيره **باب** من اخر الغريم الى الغد او نحوه
ولم يرد ذلك مطله وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم فذهبت الى النبي
فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمري ويطي فابوا فلم يعطهم
الحايط ولم يكسره لهم قال ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين صبح
فدعا في تمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس
او الميت فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا**
مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين المعلم نا عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتريه نعيم بن عبد الله فحدث غنه
فدفعه اليه **باب** اذا رفعته الى الحمل سمى او اجمله في البيع

147

فليأتني

قال ابن عمر في العرض الى اجل لا بأس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في العرض قال البيت حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني
اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث باب
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن غالب
عن جابر رضي الله عنه قال اصيب عبد الله وترك عيالا وديونا فطلبت الى
اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على
حدته عذق زيد على حدة والبرني على حدة والمجوة على حدة ثم آحضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكان يكيل رجل حتى
استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وقد وقع النبي صلى الله عليه وسلم
على ناضح لنا فازحرت بكل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من
خلفه قال بعشيه وذلك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت فلت يا رسول
الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني
فاخبرته باغياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه
اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل
وجمله وسهمي مع القوم باب ما يذكر عن اضاعة المال وقول الله تعالى
والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تأمرك
ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن
عبد الله بن دينار سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا

عثمان نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة
ابن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه
وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا ابو الوليد نا شعبة
قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول
سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة
اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن
قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس

جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من
الانصار قال ادعوه فقال اضربت قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى
على البشر فلك اتحبث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من تنشق الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري اكان ممن صعق او حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى ناهمام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل
هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين باب من
رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام وذكر عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل الثلث ثم نهاه وقال مالك اذا كان
لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومتابع
على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد
ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا
بايعت فقل لا خلابة وله ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن
اسماعيل ناعبد العزيز بن مسلم ناعبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي ناابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق غلاما له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه
وسلم فباعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض
حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فنقد منه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف

قال قلت

قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى الم الآية حدثنا عبد الله بن محمد ناعثمان بن
عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله
عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه
اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال ارسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر باب اخراج اهل
المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين
ناحت حدثنا محمد بن بشار ناابن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم
لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم باب دعوى الوصي للميت حدثنا
عبد الله بن محمد ناسفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن
امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة
زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش
ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن يخشى معرته وفيه

الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا
آدم نا شعبة وحدثني محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن
غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال اخذت صرة مئة دينار
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم
اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها وكاءها فان جاء صاحبها
والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة
احوال او حولا واحدا باب ضالة الابل حدثنا
عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن ما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ
عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة
الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى
المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه
وسلم يعني عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة يقول يريد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى هذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال
النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد
ورجع تعرفها ايمنا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال مع ما لها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

الاية

كتاب في اللقطة وما اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا
ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرايض حدثنا قتيبة نا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة باب الربط
والحبس في الحرم واشتراي رافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من
صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربع مئة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد بسم الله الرحمن الرحيم باب
الملازمة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب التقاضي
حدثنا اسحق نا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم
اقضيك فنزلت اافرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا

الاية

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث خرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا سفين حدثني منصور وقال ابو اسامة عن منصور عن طلحة نا انس وحدثنا محمد نا فاتل نا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقلب الا الحل فما وجد التمرة شاة فلقة على فراشها رفعها لاكلها ثم تخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن عبدة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد نا روح نا زكريا نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن

مولى

145

موسى نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لبيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاة رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب لا يحتلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الابل تغدو وتروح قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب هل يأخذ اللقطة ولا يتبع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة و زيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فقالا رخص لنا عمر رضي الله

كان ح

يدعها ح

قالت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مئة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها وعفاصها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال لقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه انه اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذئب

باب حدثنا اسحق بن ابراهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكير رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكير رضي الله عنه قال اطلقت فاذا انا برعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فاعمرت شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من العلف ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل

كتاب المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم والانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم حدثنا اسحق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال ابو بشر نا شبابة عن قتادة نا ابو المتوكل

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد نا معتمر

رسول الله صم

عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال
تأخذ فوق يديه باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع نا
شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب
الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب
عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان
الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على
الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين
لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل باب الظلم
ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز الماجشون نا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة باب اتقاء الحذر من
دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا زكريا ابن اسحق المكي
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق
دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت له

مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس
نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال
اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزله ناحية المقابر قال ابو عبد الله
وسعيد المقبري هو مولى بني ليثي وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد
كيسان باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد نا عبد الله
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب
اذا ابرأ له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن
سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا الحسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم
انه ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين ناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله
عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
السابع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ سمعان في كتاب ابن المبارك
املاه علينا بالبصرة باب اذن الابوين لابنه شيئا جاز حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بغض اهل العراق فاصابنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمرنا فيقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا
ابو النعمان نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من
الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاطلع في وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى
صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم باب
قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم باب ما يذكر من خاصم في باطل وهو
يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يحيى قال اخبرهم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سمع خصومة ببابي حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها باب
اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او
كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين
يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم
بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل
بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء
في السقاية وجعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك والليث بن
يونس عن ابن شهاب اخبره ان عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال لما توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا
فلما اتيناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى نا عفان نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس رضي الله
عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال
لي ابو طلحة اخرج فاهرق هذه فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال
بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا

الصالحات جناح فيما طعموا الآية باب أفنيك الدور والجلوس
فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره فكان
فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة
نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن سلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات قالوا لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس
فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى
ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الآبار
على الطرق إذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا رجل يمشي اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا
الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة أجر باب إماطة الأذى عن الطريق صدقة باب
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثني عبد
الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل
ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال الحبر بن عبيد الله بن أبي
ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر
رضي الله عنه عن المرأتين من زواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة

حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا إلى الله واعجبني لك
يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت
وجارا لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من
خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من آداب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن راجعني فقالت ولم تنكر أن راجعتك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم لمراجعته وإن احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي
حفصة أتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي
أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا
أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم
قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن
يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن
حذرتك هذا أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي

صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرت لك فصمت فانصرفت حتى جئت
مع الركب الذين عند المنبر ثم قلبني ما أجد فيك فقلت استأذن لعمر
فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أدن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد دخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال
لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر نحوه فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت
جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال
أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
حدثته حفصة لعائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخلت على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا
لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
وعشرون وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فأنزلت آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى
تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال
إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما
قالت عائشة حدثنا ابن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب من عمل
بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم نا أبو عقيل نا أبو المتوكل الناجي
قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند
سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد
أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم قائما فرآه باب من
أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرجع حدثنا عبد الله انا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له هو
باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين
الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيترك منها الطريق سبعة أذرع حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع
باب النهي بغير صاحب وقال عباد نا يحيى نا النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا ينتهب حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جد عباد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشهوة والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث نا عقيل عن ابن
شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها
أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي

أذن ٥

صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال الا الاشهبة باب كسر الصليب وقتل الخنزير
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل يكسر الدنان
التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع
به خشبه او شرج فطنبور كسر فلم يقض فيه بشئ حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم راى نيرانا تؤقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على
لحم الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهرقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثنا
ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانت في البيت
يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد
نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت
القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى
فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وكان قال ابن ابي مريم انا يحيى بن
ايوب نا حميد نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عدم الخاطئ

قليبين مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني
اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي
ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امراة لافتين جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه و
سبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال
ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لان المسلمين في النهد اسوان ياكل هذا
بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت لما
فنيت تمرة فما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكلنا منه ذلك الجيش ثلاثي عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبتا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن
لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطعا وجعلوه على النطع فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحثى

الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله وآمنوا برسولي
الحديث حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا
فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء
نا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن
عبد الله الشعثي قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة
الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندمنها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال اما انهار الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب المداراة في الترس الشكاء
حتى يستأذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان نا جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك الرجل بين
التمر بين جميعا حتى يستأذن اصحابه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر مر بنا فيقول

لا تفعلوا

لا تفعلوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل
منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا
عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال
نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما
عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه باب هل يشفع في القسمة والاشراك فيه حدثنا ابو نعيم
نا زكريا قال سمعت الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل
قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما اراد وا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم
نجوا ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله العامري الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من
الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى

عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون ان
تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا**
عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي
عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا**
مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
الاشتراك في الذهب والفضة فما يكون فيه التفرق **حدثنا** عمرو بن علي
نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي
مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا
وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه
باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
قسمة الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي

عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب**
الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا سأل وهو شيئا فقوزه اخر فرأى
عمر انه له شركة **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله
ابن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن
هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله
عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هو فيبعث بها الى المنزل
باب الشركة في الربح **حدثنا** مسدد نا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة
عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** ابو النعمان
ناجرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا له في عبد اعتق كله ان كانت له مال وكان يستسعى غير مشقوق
عليه **باب** الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشترك الرجل الرجل
في هديه بعد ما اهدى **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد نا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا
يخالطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلنا ها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت
في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره
يقطر منيا فقال جابر بكفيه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا اتقى

لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدى لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول
لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد اخبرنا وكيع
عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا
فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت
ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا الخيل يسيرة
فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول
الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال عجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن و
الظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

في الرهن في الحضر وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان
مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير وابالة سخنة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد اصاع
ولا امسوا وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد
نا عبدالواحد نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابراهيم نا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبدالله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبدالله

رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين
يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم يركب

النفقة بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب
بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبدالله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة نا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب

اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى
عليه حدثنا خلاد بن يحيى نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب
الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال
عبدالله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فجاء الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبدالرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت
كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاهدك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ قرأ هذه الآية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا الى عذاب اليم ه بنا
في العشر وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس نا عاصم يعني ابن محمد قال حدثني واقد بن
محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله
بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن
حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه باب اي الرقاب
افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح
عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال
تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب ما يستحب
من العتاقة في الكسوف والايات حدثنا موسى بن مسعود نا زائدة بن قدامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس وبعده علي عن الدراوردي
عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر نا عثمان نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة باب
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن
عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل

فليلاحق

فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له
مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق
حدثنا مسدد نا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو
عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع
او شيء في الحديث حدثنا احمد بن مقدام نا الفضيل بن سليمان نا موسى بن
عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول في العبد او الامة يكون بين
شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان
للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم
وخلى سبيل المعتق وبهذا يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن
امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا
باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء نا يحيى بن آدم نا
جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا
من عبد حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال
والا يقوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه ثابه حجاج بن حجاج وابان
وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطاء والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لكل امرئ ما نوى ولابنة للشاهي والخطوي حدثنا الحميدي
عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم
حدثنا محمد بن كثير عن شعبة نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب اذا قال رجل لعبده هو لله وتوى العتق والاشهاد في
العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل بريدا الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد
منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني
اشهدك انه حر فاذا هو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة
الكفر نجتت حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجتت
قال وآبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته فلما ابو كريب
عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله باب
اذا قال لعبده ان جاء رأس الشهر فانت حر فجاء ولم يجئ حتى مضى الشهر
لم يعتق حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي

وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن
اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة
زمعة ولد على فراش ابي فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس
نا شعبة نا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر
مات الغلام عاما اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد نا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي
شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعتق الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها
باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي قد نصيب
في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعم عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله
نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي الله
عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا نترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق
المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان

حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما
اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث
بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى
وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا هو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن ابو مريم قال اخبرني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال ان معي من ترون وأحب الحديث اليّ اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس
اليهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
لهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال ابن اسحاق قال عباس النبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا **حدثنا** علي بن الحسين انا عبد الله انا ابن عون
قال كتب الي نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية **حدثنا** عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش **حدثنا**

عبد الله

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة **حدثنا** زهير بن حرب ناجرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء صدقاتهم وقال هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل **باب** فضل من ادب جاريته وعلمها **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعلمها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب
الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر **حدثنا** ادم بن ابي اياس نا
شعبة نا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر
الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك
فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بأمه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله

تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له
اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن صالح عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت له جارية فادابها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد ابن
المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل
الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا سعيد بن
منصور انا ابو اسامة عن الاعمش انا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح
لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي
وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا لا يقدر
سيدها ذكر الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم اطعم ربك سيدك ومن سيدكم حدثنا
مسدد انا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثنا محمد انا عبد الرزاق

انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق
ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي
وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان ناجرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من عبد فكان
له من المال ما يبلغ ثمنه يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد
عتق منه حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن
رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل
بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهو مسئولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل انا سفيان عن الزهري حدثني
عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
والرابعة بيعوها ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه بطعامه
حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله
عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت

هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم والحبس النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله
نا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم و
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم فليجتنب
الوجه

باب بسم الله الرحمن الرحيم
إثم من قذف مملوكه أو الكاتب ونحوه في كل سنة مرة وقوله والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب
علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار
قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس كاتب سيرين
قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس كاتب سيرين
سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر
رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلوهم فكاتبوهم إن علمتم فيهم
خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة
أواق لم تحمل عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت
إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فتكون ولاؤك لي فذهبت
بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت
عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وشرط الله أحق وأوثق

باب
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان عائشة بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا
ان شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مئة مرة شرط الله
أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال أرادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها
على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني
كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة ان أحب أهلك أن
أعدها لهم عدة واحدة واعتقك ويكون ولاؤك لي فذهبت الى أهلها
فأبوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا الا أن يكون الولاء
لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها
فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مئة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول
احدهم اعتق يا فلان ويلي الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي
وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال
ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة

امّ المؤمنين رضى الله عنها فقالت لها ان احبّ اهلك ان اصبّ لهم ثمنك صبّة واحدة
فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا فقال
سالك فذكرت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب
اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة رضى الله عنها فقالت كنت لعتبة بن ابي
لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو
واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت ولا حاجة
لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكرت له فذكرت
عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها
عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مئة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عايشة رضى الله عنها انها قالت لعروة بن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى
الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب
القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابي حازم عنا ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى
ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت باب

من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي
معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضى الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال الها مري عبدك يعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من
الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
قضاه قال عليه السلام ارسلي به الينا فجاؤا به فاحمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضى الله عنه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزلهم فمر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناذل آمامنا وانقوه محمومون وانا غير محرم فابصر حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذني فيه واحبوا لو اني ابصرته لالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نقدها وهو محرم
حدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة باب
من استسقى وقال سهل قال لي ابو بكر صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن
مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال
سمعت انسا رضى الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاناخ بفنائنا فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من ماء من بئر فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي
ثم قال الايمنون الايمنون الا فتيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلث
مرات باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم

من ابي قتادة عضد الضبي حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك
فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او
بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم
باب قبول الهدية حدثنا ابرهيم بن موسى نا عبدة نا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ادم نا شعبة نا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى
النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من
الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بطعام يسال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال
لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو
لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها

انها ارادت

انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على
بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر
او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عايشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء
بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها
قد بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه وتحرى
بعض نسايه دون بعض حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض
عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت

فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسئلتها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عايشة قالت فقالت
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم ارسلت دعون فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه
تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي
قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهو قاعدة فتبعتها
حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم
قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال
البخاري الكلام الاخير قصته فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن
رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن
هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن
هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة **باب** لا يرد من
من الهدية **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث نا عزيزة بن ثابت الانصاري
قال حدثتني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان
انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب **باب** من رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا**
سعيد بن الحكم نا انيف قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر
عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما وعروان اخبراه ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين
واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب** المكافاة في الهبة
حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية و
عليها كراع وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة ه
باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى
يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل يصلح ان يرجع في
عطيته وما يكره من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واسترعى النبي
صلى الله عليه وسلم عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمر وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه **باب** لا يشهد في الهبة **حدثنا** احمد بن
محمد نا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما و
هو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فما رضي ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
سايرا ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال
فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها
قال ابراهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعان واستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد
في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري في يمين قال لامرأته هي علي بقفيز
صداقك او كله ثم لم يمكنها الا يسير حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها

ان كان خلبسها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شئ من امره وخدمه
جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شئ منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل
آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن
ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جايز اذا
لم يكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عثمان بن
عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل
علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله
ابن سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعى
الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها

غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
متى يبداء بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال
لها او وصلتي بعضر اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تميم بن
مرة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايتهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة
وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع سعب
ابن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان وهو محرم
قال شعب فلما عرف في وجهي رده قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه و
سلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه
فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا
جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا باب اذا وهب هبة او وعد
بعدات قبل ان تصل اليه فقال عبيدة اذا مات وكانت وصلت الهدية
والمهدى له حي هي لورثته وان لم تكن وصلت فهي لورثة الذي اهدى
وقال الحسن ايتهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر منادي فنادى من كانت له عدة للنبي صلى الله عليه وسلم او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فأشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلكك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فأطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب حسن بن علي عليهما السلام لرجل شيئا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليحلله منه فقال جابر تحلل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي

حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه احد شهيدا فلما سقط ابوه في حفوة نهيم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية

فخرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع وهو جالس يا عمر فقال ألا يكون قد علمنا انك رسول الله فبلى والله انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن اخيه وورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية مائة الف فهي لكما حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان آذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت ما سمع عن محارب عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فاتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى اعطاها اهل الشام يوما بحقي

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن

شعبة عن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم دين فجاءه يتقاضاه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها
اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا
من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري فيما نحسب لهذا الذي بلغنا باب
من اهدي له هدية وعنده جلساؤه هل يواحق ويثكر عن عتاب بن
ان جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله انا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه
افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد نا
ابن عيينة عن عمرو وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر وكان على بكر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول

ابوه يا عبد الله لا يتقدم البر صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع
به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز
وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعنيه فابتاعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
رأى عمر على الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فلبثنا ما شاء الله
فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة وقال اكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا
له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر نا ابو جعفر نا ابن فضيل عن ابيه عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهدت ام النبي صلى الله عليه وسلم بنت بنيه فاطمة فلم
يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال
اني رأيت على بابها ستر موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن
منهال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها وأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهدت لنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال لحميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو نعيم نا شيبان
عن قتادة نا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن

معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن
الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه أن
يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها
قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان
نا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومئة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية
أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمئة إلا قد
حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن
كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال باب الهدية للمشركين
وقول الله تعالى لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن
بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على
رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا
جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد
قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ
له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك باب

لا يحل

لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام و
شعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي
كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد
فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثني إبرهيم
بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن
أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما قيل في العمرى و
الرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا
أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر نا
همام نا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
من استعار من الناس الفرس حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن

وجدناه بحرا باب الاستعارة في القروض عنانا البناء حدثنا ابو
نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة رضي الله
عنها وعليها درع قيمتها خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الجاريتي انظر
اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير
نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي
تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن
مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب نا
يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدمت المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل
الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت اعطت
عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام ايمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة
ابن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون
الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم امة ايمن
مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال
مكانهن من خالصه حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها

الا ادخله الله

الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحو فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه قال محمد بن يوسف الاوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثنا ابو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد هل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الوهاب نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم
بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى ارض متهشرة زرعا فقال لمن هذه فقالوا كنا نراها فلان فقال اما انه
لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما باب
اذا قال الخادم متاعك هذه الجارية على ما يتعارف الناس هو جائز وقال
بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا
ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حمل ابراهيم بسارة فاعطوها
اجر وفجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر ولخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها
هاجر باب اذا حمل رجل على فرس هنو كالمرمي والصدقة
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي نا سفيان قال
سمعت مالكا يسئل يزيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله
عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لا تشترِ ولا تعُد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات ما جاء في البينة على المدعي

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا

حدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النصيبي نا ثوبان وقال ليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فقد غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يعقل له يشهد وان على رسمي وان سمعت كذا وكذا

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخترل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة او زمزمة قرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاء ت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع لهذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحكم في هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال وكذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة

حدثنا حجاج نا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت

عقبة وانبئ تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى اخي بالمدينة يسئلهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول وقول الله تعالى واستشهدوا ذوي عدل منكم ٥ وممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اني انا ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنا به وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب ناحماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت فقلت ما وجبت قال من باخرى فأثنوا عليها شرا او قال عزة لك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض

حدثنا موسى بن اسمعيل ناداود بن ابي الفرات ناعبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مرت باخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مرت بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم يشهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة واثبت فيه

حدثنا آدم ناشعبة انا الحكم عن ابراهيم بن يزيد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني

وانا عمك

فقلت وكيف ذاك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح الذي له

حدثنا مسلم بن ابراهيم ناهشام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها واسمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة ودخل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن عيينة عن سفيان **باب** شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته فاجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد ما ادركت عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم تاب جازت شهادته وان استعمل الحدود فقضى بها جابر وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فاذا تزوج

وانا محمد

بشهادة محدود في جان وان رجع بشهادة عبد بن لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نهى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة وناهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك
وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن
يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى ولم يحصن بجلد
مئة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهد
وقال ابو جحيفة عن الشعبي لا اشهد على شهادة جور اني حدثنا عبدان
انا ابو حمزة عن الشعبي عن الشعث بن سليم رضي الله عنهما قال سئلت
امي ابا بعض الموهبية لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امه بنت رواحة سئلتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال
نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال بوحريز عن الشعبي لا اشهد
على جور حدثنا آدم نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر بعد قرنه او قرنين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنكم قوما يحونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق

شهادة

170

شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور ولقول
الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم وتلووا
السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير
وعبد الملك بن ابراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو
عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل
نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم نا الجريري نا عبد
الرحمن باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه و
مباعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادة
قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته اذا
كان عاقلا وقال الحكم ربما شيء يجوز فيه وقال الزهري ما رأيت ابن
عباس لو شهد على شهادة اكنت رده وكان ابن عباس يثبت رجلا
اذا غابت الشمس فطر ويسأل عن الفجر اذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان
ابن يسار ارسلتني ام سلمة فقرأت قالت سليمان ادخل فانك مملوك
ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة شعبة حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلة يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد
عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع

صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي اخي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جائزة اذا علم منه صلاح وأجاز الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عبيد بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود والهمداني بعضه

نحمد نا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديث بعضها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له فيما وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل هودجي فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيها احد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي عنه بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت

أنا وأمّ مسطح قبل المناصع متبرّزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأمّ مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوّني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبتّ تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل فيها شيء يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان

الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم

الآيات فلما انزل الله هذا قرأها ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال
لعايشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ٥ قال وحدثنا قتيبة عن
هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا قتيبة
عن ربيعة بن ابو عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا ركب رجل رجلا كفاه وقال ابو حميد له وجدت منبوذا
فتاداني عمر قال كانه يتهمني قال عربي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا
نفقته حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح نا
اسمعيل بن زكريا نا برد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان
وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال
مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء والمحيض لقوله
عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال
الحسن بن صالح اذا ركبت جارية لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع

قال حدثني

قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله
ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا
متوان بن سليم عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين حدثنا
محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
ابن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول
الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية باب
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال قتيبة نا سفين عن ابن شبرمة كلمني
ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى و
استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج ان تذكر
احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكرهذه الاخرى حدثنا ابو نعيم
نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه باب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم
فجاء الاشعث بن قيس فخرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه
بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له
انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم
اقرأ هذه الآية باب اذا قال وقف فله ان يلتمس البينة ويطلب
البينة حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام نا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان
باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن
عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا
فاخذها باب تحليف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا
يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر
فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابا ان يحلف على المنبر فجعل
مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم
يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد

عن الاعمش

عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب
اذا تنازع قوم في اليمين حدثنا اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا
اسحق انا يزيد بن هرون انا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل التيمي
سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله
لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد نا
محمد بن جعفر عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية ثم ان الاشعث قال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا
وكذا قال في انزلت باب كيف يحلف قال الله تعالى يحلفون بالله
لكم ولو ابتغوا رضاكم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال
بالله والله وتالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر لا يحلف احد على مال اخيه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانما هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا
ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية قال

عن شعبة صح

ذكر نا نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت **باب** من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة
العادلة احق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق
اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها **باب** من امر
بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابراهيم يحتج
بحديث ابن اشوع **حدثني** ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال
اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلوة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي **حدثنا**
قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين
او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في
يدي خمس مئة ثم خمس مئة ثم خمس مئة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا
سعيد بن سليمن نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم

على حبر

على حبر العرب فاساله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل **باب** لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية **حدثنا** يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على
نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهيكم ما جاءكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما
راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات
وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت
الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله
فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم
يحلف **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني الشعبي
انه سمع النعمن بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه
واهلكوا انفسهم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن
زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمن بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه

حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به وقالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في ~~التهجير لاستبقوا اليه~~ العتمة و
الصبح لاتوهما ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء
في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه
اجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه **حدثنا** سعيد بن
ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان اناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من
اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن
بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول

فاخذ

فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا
هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه
لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس
فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسدد نا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضى الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك
عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل
واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انه انزلت
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح
بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا **باب** قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا
نصلح **حدثنا** محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد
الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله تعالى ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفين عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها

فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا
اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة و زيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء
اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم و وليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة و تغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا
يعقوب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان و فلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه
او قبيلته حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا رضي الله عنهما
فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه

محمد بن

محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان
اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي و زيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب
الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود نا سفين بن سعيد عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده
اليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع نا سريج بن النعمن نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد نا بشر نا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم
ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو

فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس في كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره وزاد الحارثي عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا
الأرش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقول الله جل ذكره
فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن
يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص
إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله
خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد
شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا
من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاث في دمائها قالا فإنه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما
سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال علي بن عبد الله إنما
ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث باب
هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن
أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما

وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال أحمد ثني عبد الله بن كعب بن مالك أنه كان له على
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف
فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل الإصلاح بين الناس
والعدل بينهم حدثنا إسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب
إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين حدثنا بوالهيثم
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان
يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الجارك فغضب الأنصاري فقال
يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على
الزبير برأي سعة له ولا نصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب
هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الآية باب الصلح بين الناس والصلح خير وأجاز فيه الحارثة
وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا
فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

توفي آبي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا انه يوفي وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوف لهم فما تركت احدا له على ابي دينا الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسبقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكرت ذلك له فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا الضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عن عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعصوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل

الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت احدا من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن ما انزل من امتحان المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما يبايعهن الا بقوله **حدثنا** ابو نعيم نا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول يا غيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترها وعتقها والصبح لكل مسلم **حدثنا** مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع مخلا قد ابرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع مخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا شرط في البيع شروطا لا تحل فالبيع باطل **حدثنا** ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه ان ابا كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس

ولم يكن قضت من كتابتها ع

بعيره فله فنزل يعنيه بوقية قلت لا قال يعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال

شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر انه غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

الى المدينة و قال اسمعيل عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره

حتى ابلغ المدينة و قال عطاء و غيره لك ظهره الى المدينة و قال محمد بن

المنكدر عن جابر بشرط ظهره الى المدينة و قال زيد بن اسلم عن جابر و لك ظهره

حتى ترجع و قال ابو الزبير عن جابر انه لك ظهره الى المدينة و قال الاعمش عن

سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك و قال عبيد الله و ابن اسحق عن وهب عن جابر

اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية و تابعه زيد بن اسلم عن جابر و قال ابن جريج

عن عطاء و غيره عن جابر اخذه بارربعة دنانير و هذا يكون وقية على حساب الدينار

بعشرة دراهم و قد يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر و ابن المنكدر و ابو الزبير

عن جابر و قال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب و قال ابو اسحاق عن سالم

عن جابر بمائتي درهم و قال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر

اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق و قال ابو نضرة عن جابر اشتراه

بعشرين دينارا و قول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر و اصح قاله ابو عبد الله

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم

اقسم بيننا و بين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة و نشرككم في

الثمرة قالوا سمعنا و اطعنا حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله

رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها و يزرعوها

و لهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

و قال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط و لذلك شرطها و قال المسور سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال

حدثني فصدقني و وعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث

قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة

نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع خديج رضي الله

عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه

و لم تخرج ذه فنهينا عن ذلك و لم ينه عن الورق باب ما لا يجوز

من الشروط في النكاح حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري

عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد

و لا تناجشوا و لا يزيد على بيع اخيه و لا يخطب على خطبة اخيه و لا تسأل المرأة طلاق

اختها لتستكفئ ما في اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا

قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود عن ابي هريرة و زيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان

رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله

الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر و هو افقه منه نعم فاقض بيننا

بكتاب الله و ائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني هذا كان

عسيفا على هذا فزنا بامرأته و اني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة

و وليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة و تغريب عام و ان

على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و الذي نفسي بيده

لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة و الغنم رد و على ابنك جلد مائة و تغريب

عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت

فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط

المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد

ابن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على

بريرة و هي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني

قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءك قالت لا حاجة لي فيك

قصعة ذي النبي صلى الله عليه وسلم او بلقمه فقال ما شانك يا بريرة فقال اشتريها فاعتقيها
ويشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مئة شرط باب
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او آخر
فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البجاري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان
يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل
على سوم اخيه ونهى عن التصرية ح وعن التصرية نا بعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال عبد الرحمن ينهى وقال آدم نهينا وقالا لا تنصر
وتجاح بن منهال نهانا باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سبقه
بحديثه ثم عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال احدثني ايكم
كتب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال
الم قل لك ان تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا وآلو سطى شرطا وانا الثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ليتيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأه ابن عباس اماهم ملك باب
الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه

ثم قال

ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك
حدثنا ابو احمد نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني نا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما فتح اهل خيبر سئل عبد الله بن عمر فامرهم ان يعطيها كما
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمعت
على ذلك اذا اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله
عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله اخبره عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا
باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط
حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا من الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم فخيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم حتى اذا هو بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها
بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرماتي الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية

على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل
ابن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد
نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم
ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله
امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الراي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم
تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر
قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم
على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده

الى لحية النبي

الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما
المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن
عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم

كما كتبت بكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله
لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا نتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى
انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده
الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم
اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان
قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه
وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى
فاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك

انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما
لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما فنزلت عليه سورة ممتحنة
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعته الى الرجلين فخرجا به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله اني لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اري ان انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد
والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيردّه اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل
ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله لا يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله

والرحيم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى
وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله
الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى
ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان
لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار
ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم
شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من
هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات
ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي
صلى الله عليه وسلم يسئله ابا بصير فذكر الحديث باب
الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله
عنهما وعطاء اذا اجله في القرض جاز باب المكاتب وما لا يحل من
الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت اتتها
بريرة تسئلها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء
لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط باب
ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم
واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال
ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني
وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدا من احصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف حدثنا
قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون قال انبانى نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم
اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في
الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على
من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متاثل مالا كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم
باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما
فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن نافع عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير
معوية الجعفي ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخو جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى
اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض
التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى فم امرأتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة
باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع

لان رسول الله

185

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن
سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد
ان اوصي واني ما لي بسة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك باب
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح احتذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب اذا اوصى لاقاربه ومن الفقراء
بيتمة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان جارية من اليهود رضخ رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان
او افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة باب الوصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للزوج الثمن والربع وللزوجة الشطر والربع باب الصدقة
عند الموت حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن

رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من يد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا محمد بن بشر بن محمد الشجاعي
نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن
رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال
والرجل راع في مال أبيه باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب
وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أجعلها لفقراء أقاربك
فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبو غسان عن أنس مثل حديث
ثابت قال أجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه
مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل ابن الأسود بن حرام بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
يجتمعان في حرام وهو لأب الثالث وهو بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار فهو لجامع حسان أبا طلحة وأبي لأمه أبا طلحة إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن
عمرو بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك جمع حسانا وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لمواليه
فهو لمواليه في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة أن حسان بن ثابت وأبي بن كعب قالا يا أبا طلحة ألا تقسم لنا كما
قسم أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك

أبو زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين وبين كيف أن
شريح وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء وابن أدينة أجازوا إقرار المريض
بدين وقال الحسن حق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من
الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى
رافع بن خديج إن لا تكتم أمرأته القرارية عن ما أغلق عليه بابها وقال
أحسن إذا قال للموكل عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال التغلبي إذا
قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز إقراره لوارثه بدين به لورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم وأن تقولوا قال
فلان كذب لحديث ولا تحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يحل مال المسلم إلا بطيب نفس منه فيه إذا أثم خاف وقال الله تعالى إن الله
يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع نا إسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
إذا حدث كذب وإذا أئتمن خان وإذا وعد أخلف باب تأويل
قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقول الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بما يأتي من أهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف نا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن

الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب و
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل يشفع الواقف
يوقفه وقال شريك عمر رضي الله عنه لا جناح على ولية ان يأكل وقد يلي الوقف
وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله قال ان يشفع بها كما ينشفع غيره
وان لم يشترط حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول
الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا
اسمعيل قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب اذا وقف
شيئا فلم يدفعه الى غيره هو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح
على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل نفسها في اقاربه وبني عمه
باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين لفقراء او غيرهم فهو جائز
ويستعمل في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين
قال لاحب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

وقال

وقال بضرهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح باب اذا قال ارضي او
بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين ذلك حدثنا محمد انا مخلد بن
يزيد انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبأنا ابن عباس
رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب
اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر باب من تصدق وكيله ثم قبض الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي طلحة لانس
وهو عم اسمعيل رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كانت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما انزل الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم انزلوا برهة ذكره فتضعها
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك و
ردد ناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي
رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته من معوية
فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من
دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معوية

ابن سعيد

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن المفضل ابو النعمان ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يقولون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها واليتامى والميراث وذاك الذي يرزق ويقال له قولا معروفا فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة ان يتصدق عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدقن عنها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها باب اشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امه توفيت وهو غايب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدكم ان حايطي المخراف صدقة عليها باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كانت عروة بن الزبير يحدث انه سأل عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها يأمر بها ان ينقص من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن

الا ان يقسطوا لهن في كمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت جميلة ومال رغبوا في نكاحها وتركبوا سنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الا في ان الصداق ويعطوها حقها باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا وما يوصى ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون انا ابو سعيد مولى بني هاشم انا ابن وهيبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقا غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف باب قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن نوفل بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب**
قول الله تعالى يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت حضعت وقال لنا سليمان نا حماد عن ايوب عن نافع قال
مات ابن عمر على احد وصيته وكان ابن سيرين لحد الاشياء اليه في مال اليتيم
ان يجتمع اليه وصحابا وفيه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا
سئل عن شيء من امر اليتامى قراء والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى
الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخلاف
اليتيم في الثمر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الاجر وجهها لليتيم **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا
لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا
لحلوده هو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة

في اقاربه

في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك
رابح **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق
قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت افينفعها ان تصدقت عنها قال نعم
قال فاني اشهدك انها قد تصدقت عنها **باب** اذا وقف
جماعة ارضا مشاعا فهو جائز **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف كيف
يكتب **حدثنا** مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا ابو عاصم نا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا لم يجد بعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها
في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض
للمسجد **حدثني** اسحق نا عبد الصمد قال سمعت ابي نا ابو التياح قال حدثني انس بن
مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني
النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب**
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل الف دينار في
سبيل الله ودفعها الى غلامه له تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والاقربين
هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال قال لقد ينبغي ان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين
قال ليس له ان ياكل منها **حدثنا** مسدد نا يحيى ابن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله

عليه وسلم يحمل عليها رحله فأخبره أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد نا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان
يأكل من وليه وبه بالمعروف غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا
او بئرا واشترط لبنيه ولآل المسلمين واوقف ارضا فكان اذا اقبل منها
شيء تصدق الزبير بوروده وقال للورود من بناته ان شئن غير مضرة
ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من
دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله قال عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حبس حوصير
اشترى عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها ألستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه
الوقف وغيره غير متأثل لمال باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
او ما اشبه فهو جائز حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او
آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا

احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله
لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي بن عبد الله نا يحيى بن آدم نا ابن ابي
زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا
من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من
شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم باب فتحاكموا الوصي دين الميت يغير محضر
من الورثة حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه نا شيبان ابو معوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان ابا
استشهد يوم احد وترك سبع بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى
ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راضون بوفي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فكلم والله ابا بكر جميعا حتى اني انظر الى ابا بكر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الجهاد والسير
وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل
والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح نا محمد بن سابق

نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفين قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد نا
خالد نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله مرنا نجاهد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا يحيى بن منصور نا نعمان نا هشام نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو
حصين انه سمع ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب
افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتكفل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر

او غنيمة

او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات المجاهدين في سبيل الله
يقال هذا سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال
ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة
اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء
باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب نا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قتيبة نا سفيان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة
في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن
يحاور فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بكلام
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان
يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان
يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرة اخرى في سبيل الله الغدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع يده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها
باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن
يعقوب الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير
امرة فتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله ٥ وقد وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث نا يحيى عن
محمد بن يحيى بن حبان عن انيس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا ثم انتبه يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس
من امتي عرضوا علي غزاة هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله
ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين قفلوا
الى الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من يتكب
في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا همام عن اسحق عن انيس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اناسا من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنتوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اومؤا
الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل
عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ
بهم قرآنا نحدث انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاسود بن
قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب
من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة
واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله تعالى هل تربصون بنا

واحد والحسنين والحرب رجال حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عتبة بن اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بينكم
وبينه دول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله تعالى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخراساني نا عبد الاعلى عن حميد قال
سألت انسا حدثنا عمرو بن زرارة نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله
عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد
الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت
فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى
آخر الآية وقال ارناه انت وهو لمي الربيع كسرت ثنيته امرأة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان ح واراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن
زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت
آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ بها

يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال
ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم
تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن
عبد الرحيم نا شبابة بن سوار الفزاري نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد ابو احمد
نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن
سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب من غبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان
لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك ح وحدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ح ومريم نا عباية بن رافع بن
خديج قال اخبرني ابو عبس وهو عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار

عن التاس في التبيل حدثنا ابراهيم بن موسى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفية الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم رفع بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لحبر من احبر ذلك اليوم قال لبئر هذا فيم باب ظل الملايكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه قد حبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بعدما ان تنحوها نقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن يتبغى علي قتلى رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلما ذهبوا اذن لم يسهم له قال سفيان وحدث به السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الفرد على الصوم

حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ارة مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب

قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله

سمرة فطفقت ردائه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن ويزعمهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد نا يحيى قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب

النقيب وما يجب من الجهاد والنية وقول الله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه

عليه وسلم زيدا فجاء بكتفها وسكن ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا
ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند
القتال حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فوادته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحض على القتال وقوله تعالى حرض المومنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حرض المتدفق حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون المتدفق حول المدينة و
ينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما
بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم ان الخير خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت
البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يقول لولا انت ما اهتدينا

حرض

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا
باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا حميد انه سمع انسا احد شهد قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح باب فضل الصوم
في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما
في سبيل الله بعده الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل
النفقة في سبيل الله حدثني سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول
الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون
منهم حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا
فبدا بالحداها وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه فسكت اناس كان
على رؤسهم الطير اية مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفقا

ان رسول الله صح

أو خيرها هو قلت إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما نبت الربيع ما يقتل حبطا
أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن
لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة
باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر
نا عبد الوارث نا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني
بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في
سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى نا همام عن إسحق بن عبد الله عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا غير بيت أم
سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي باب
التخوط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث
نا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن
قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتخوط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء
قال الآن يا ابن أخي وجعل يتخوط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس
باب فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب
قال الزبير أنا ثم قاله من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال
صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم

ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وإن حواري الزبير بن العوام باب سؤال المشركين حدثنا أحمد بن
يونس نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي آذنا أو
أيهما وليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال
سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد نا بعمه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن
أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
أبو نعيم نا زكريا عن عامر نا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الأجر والمغنم باب
من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص نا ابن
المبارك نا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا
بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا
حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا
له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقر به

ثم اكلوا فقدموا قبل ان يدركوه قال هل معكم منه شئ قاله معنا رجله فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى
نا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان شبث صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له الحيف حدثني اسحق بن ابراهيم شيخ يحيى بن آدم نا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا
يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار نا عندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من
شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شئ ففي المرأة والفرس والمسكن
باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي ستر على اهله ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر

على ذلك

على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم نا ابو
عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت معه ساقرت معه في بعض غزواته
قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من
احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك كليل فيها
شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ياجابر اتبيعني قضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت
نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فوجدني اصحابه
فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها
جابرا فخرج قال اسقيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان اشدهم يتخوف
الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا شعبة عن قتادة
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا
باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها الفحولة
والخيل والبغال والحمير لكثرة ركوبها ولا يسهم لاكثر من فرسين باب مرة قاد
دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق
قال دخل البراء بن عازب رضي الله عنهما على فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما
رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم وهم واستقبلونا

بالشهام فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغزه فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفين آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل رجله في الغرز استوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة **حدثنا** **باب** ركوب
الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عوف نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيفه
باب الفرس المقرون **حدثنا** عبد الاعلى عن حماد نا ابن بديل بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطيف او كان فيه قطاف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق
بين الخيل **حدثنا** قبيصة نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله نا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية
الوداع ستة اميال او سبعة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب**
اضمار الخيل للسبق **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها **باب**
غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية
الوداع قلت لموسى كم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت كم

بين ذلك

بين ذلك قال بين او خمسة وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على
القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا**
عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء **حدثنا** مالك بن اسمعيل
نا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه قال موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قبلة النبي صلى الله عليه وسلم بيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي نا يحيى نا سفين
قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تصدق بها **حدثنا** محمد بن المثنى نا
يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل
يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفين بن الحارث آخذ بلجامها فلما غشوه نزل فدعا واستنصر وهو يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** الجهاد والنساء **حدثنا** محمد بن
كثير نا سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام
المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفين عن معوية بهذا **حدثنا** قبيصة
نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي ثابت عن عمرة عن عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساوه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة المراة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد
نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الانصاري قال

قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة
ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من
امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل
او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع
بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن
منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيان فتفرغانها في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن
شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله نا بشر بن

المفضل

المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو
عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا**
اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن
عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا
سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه
اسرايل عن ابي حصين وزاد نا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان

شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن الحصين وقال تفسا كانه يقول فأنعشهم الله طوبى لمن كل شيء طيب وهي ياء تحولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جريرا عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب ابن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثنا نظلة الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا صبروا الى آخر الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن بن

عبد الله

عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها

باب والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان نا حماد ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها

الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال
لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع
الرسل حدثنا سليمن بن حرب نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى
سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابرا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو
فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما
اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار

وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب
التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون
عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر وزاد علي نا عبد الرزاق انا معمر في المسجد باب
المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع
نبله حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما
رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه
فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك
بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت

رسول الله صلى الله عليه وسلم خادمة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة نا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارمه فداك ابي وامي **باب** الدرع حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملئت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل **باب** الحراب والدرق ويعلق السيف بالغصن حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجمع الناس وقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر **باب** حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابو سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب** البيعة في الحرب حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقتها حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة **باب** تعرض الناس عند الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح ونا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وتفرق الناس في الوضاء يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نمنا نومة فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله ثم قالها الثانية قلت الله ثم اغمد السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبيد الله

اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كمّيه فكانا ضيقتين فاخرجهما من تحت فغسلهما و
مسح برأسه وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب **حدثنا** احمد بن المقدام
نا خالد نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما **حدثنا**
ابو الوليد نا هشام عن قتادة عن انس **حدثنا** محمد بن سنان نا هشام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم بعض القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما وغزاة
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير **حدثنا**
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لكم
بهما **باب** ما يذكر في التكبير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي
الى الصلوة فصلى ولم يتوضا **حدثنا** ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين **باب** ما قيل في قتال الروم
حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له
ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم

عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان
يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي الشمس
قال هل معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لخالد قد احتبس
ادراعه في سبيل الله **حدثني** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وقال وهيب نا خالد بوما بدا **حدثنا** محمد بن كثير
انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا
من شعير وقال يحيى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد
نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تغشى انامله و
كلما هم البخيل بالصدقة قلصت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه
وانضمت يداه الى ثديه فهو يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب **حدثنا** موسى بن

يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود **حدثنا** اسحق بن محمد
الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي
احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي
فاقتله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
حتى يقول الحجر او الشجر اليهودي يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله **باب** قتال الترك **حدثنا** ابو
النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة **حدثني** سعيد
ابن محمد نا يعقوب نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغارا الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين
ينتعلون الشعر **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان
المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رواية صغارا الاعين ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة

ونزل

ونزل عن دابته واستنصر **حدثنا** عمرو بن خالد نا زهير نا ابو
اسحق قال سمعت البراء وسئله رجل اكنتم فررتم يا ابا
عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه
خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا السير بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن
وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
ابو سفين بن ابن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على
المشركين بالهزيمة وازلزلة **حدثني** ابراهيم بن موسى انا عيسى نا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى
حين غابت الشمس **حدثنا** قبيصة نا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي
خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة
نا جعفر بن عون نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
وجزرت جزور بناحية مكة فايكم يقوم الى سلاها وطرحه على ظهر محمد فانبعث افضلهم
فالقاه عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام و
عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن
ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت

التابع وقال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابن والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اتشامر عليك فلم يشمتهم فقال ما لك قلت او لم تسمع ما قالوا قال فلم اشمتهم قلت وعليكم باب هل يسند المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم باب دعوة اليهودي والتصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشا كانظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فخرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا ربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى آخر الآية حدثنا ابراهيم بن

حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنوده فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابتلاه الله فلما جاءه قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي واصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا لهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر اصحابه فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا فعلمت كان من كان اباؤه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه امضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم وهم اكثرهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف

ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى
قال فما ذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل
له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من اباءه
من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت يطلب ملك اباءه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا
فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل
يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم
المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجوا ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله

الى هرقل

الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان
فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر
لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال
ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على
يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه
حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد
نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان
سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر
ليلا حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها
ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال

النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سعيد
ابن المسيب ان اباهريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم
مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب
الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها وحدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدد كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد
الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة

لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
لابراهيم بن محمد فقال انتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في
رمضان حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس و
ساق الحديث باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير
عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال فخرجنا حين اردنا الخروج فقال اني كنت امركم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وانها لا يعذب بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما باب التسليم والتكبير عند الامام حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن
صباح نا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون ونحن الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة
ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له

عن نافع عن صح

بذلك آخر وإن قال بغيره فإن عليه منه **باب** البيعة في الحرب أن لا يفروا
وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله
عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على التصبر **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع
الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدت إلى الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على
أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة **حدثنا** اسحق بن
إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على
الناس فيما يطيقون **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد
عليه فقال رأيت رجلا مولعا بالشيطان تخرج معه امرأتان في المغازي فيعرض عليهما
في الشباء الا غصبتهما فقلت له والله ما أدري ما أقول لك الا أنا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فعرض لا يعزم علينا في أمر الا مرة حتى نفعله وإن أحدكم
لن يزال يخيل إليه ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سئل رجلا فشفاه منه وأوشك
أن لا تجدوه والذي لا إله الا هو ما أكل ما غبر من الدنيا الا كالثغب

شرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل
أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد نا معوية بن
عمرو نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم إلى النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
باب أسبتداء الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع كذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك إلى آخر الآية **حدثنا** اسحق بن ابراهيم نا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما يعيرك قال قلت عيي
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس
إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما
صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي
والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن قال

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه وردّه علي قال المغيرة هذا في قضاء حسن لا تراه بأسا ○

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب الترعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا
انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم باب الجحافل والحلوان في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال ان احب انا اعينك بطائفة من مالي
قلت او سع الله عليك قال اني غنيك لك واني احب ان يكون من مالي
في هذا الوجه وقال عمر انا ناسا ياخذون من هذا المال يجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعله منهم فنحن احق بماله حتى تاخذ منه ما اخذ
وقال طاوس وليجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت
مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت

ابا هريرة

ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجدهم ما يحملهم عليه ويشق
علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب ما قيل في لواء النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال الحدثني الليث قال
اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني نعلبة بن ابي مالك القرظي
ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد الحج فجهل حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله
ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنه
هاهنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان ترتكز الراية باب الاجير
وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واعطى عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مئة دينار فاخذ مئتين واعطى صاحبه
مئتين حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فجاءت على بكر هوا وثقل اعمالي في نفسي فاستاجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ارايت ان دفع يده اليك فتقضمها كما

رضي الله عنه ص

يتقسم النحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة
شهر وقول جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب بينما انا نايم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
عند من حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما قالوا واخرجنا عند ما امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا
فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله انا سفين عن عمرو
قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حدثنا محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار
سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهاة فصلوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق
فلكنا فاكلنا ونشربنا منه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا

صلينا

وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم نا يحيى بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ان اوادع الناس واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في محاويجهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ما ايلكم قد خل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادى في الناس يا تون بفضل ازوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة
ابن الفضل انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله
عنه قال خرجنا ولكن تلثمئة نحمل زادنا على رقابنا فمضى زادنا
حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا
منه ثمانية عشر يوما ما احتبينا باب ارداف المرأة
خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمن بن الاسود
نا ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
يرجع اصحابك بامر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي
وليرد عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فاشترطها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني
عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال اكمر في النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ازيد عايشة واعمرها من التنعيم باب الارتداف
في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة واتهم ليضرجون

بفنائهم

جميعاً الحج والعمرة **باب** الرمل في الحج والعمرة **حدثنا** قتيبة نا ابو
صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
عليه قطيفة واردف اسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث
قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفاً اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس
وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ
بالركاب ونحوه **حدثني** اسمعيل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
باب التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد نا سفين عن ايوب
عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا

بالمساحي

بالمساحي على اعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا اموالاً قطعتنا لها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور وربما قالها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف
نا سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائباً انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده **باب**
التسبيح اذا هبط واديا **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفاً **حدثنا** محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال كنا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة او العمرة كلما قال الفدادي
كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثاً ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له المربعل
عبد الله ان يشاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة
حدثنا مطرف بن الفضيل نا ابن يزيد بن هرمز نا العوام نا ابراهيم ابو اسمعيل التيمي
قال سمعت ابا بردة واصطحب هو وبزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مراراً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً **باب**

السير وحده حدثنا الحميدي نا سفين نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد نا عاصم
ابن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم
نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب
الرجعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تعجل الى المدينة فمن اراد
ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا احمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال
سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقوله وانا اسمع فسقط عرق من مسيره النبي
صلى الله عليه وسلم عشية الوداع قال فكان بسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن
اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كانت بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها
تباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسئلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب

213

الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا العباس شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الخزن وقول الله تعالى
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم انه
ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال وانا ماش في مبيته فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر
هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب
الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
التجسس والتحسس واحد حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن
دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله
ابن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فانا بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال

يا رسول الله لا تغلق علي اني كنت امرأة ملصقا في قريش وكان بين
اظهرها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان
يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
سفين وآتى ايشاد هذا باب الكبرة للاسارى حدثنا عبد الله
ابن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما كان يوم بدر اتي بالاسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافئه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم
يعطى فغدوا وكلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق
في عينيه ودعا له فبرء كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب

فضل من اسلم

نضر من سلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله نا سفين بن
عيينة نا صالح بن حي ابو حسين قال سمعت الشعبي يقول حدثنا ابو
بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل يكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان
مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي
حق الله ويتصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شئ وقد
كان الرجل يرحل في الهون منها الى المدينة باب اهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا يبيت ليلا حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
فقال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس نا الصعب في الذراري
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتا من
الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال
عمرو هم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس
نا ابو شهاب عن ابي اسحاق عن عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و
الصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا
فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وانه لا يعذب بها الا الله
فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب
عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب
فاما منا بعد واما فداء ٥ في حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي
ان يكون له اسرى الآية باب هل لذلك ان يقتل ويجذع
الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المنون عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا
معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم
قال الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم

يحيى بن ع

تسبيح

تسبيح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد نا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لجرير قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومئة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجربر قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب
قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال
حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم ارتقوا فقد واجارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم
اني اطلبه معهم فوجدوا الجمار قد دخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت
يا ابا رافع وغيرت صوتي مالك لابيك الويل قلت ما شانك قال لا ادري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لازيل منه
فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى
اسمع النائحة فما برحت حتى سمعت نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال

نفثت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني
عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم
باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف
اليربوعي نا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو
النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو غاصم
نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن أصرم نا عبد الله انا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فانا قد
اتبعناه فكره أن يدعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى
أسمكن منه فقتله باب الفتك بأهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن
مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قد فعلت باب

ما يجوز

ما يجوز من الاحتياط في الحذر مع من تخشى غوائله قال البخاري حدثني محمد بن
شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فخفي به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أبو إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله • اللهم لولا أنت
ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فأنزلن سكينة علينا • وثبت الأقدام
ان لاقينا • ان الأعداء قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا • يرفع بها صوته
باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن
إدريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم وهو جرير ولقد شكوت إليه أني لا أثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة أباها عن دمه على وجهه
وجعل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا أبو حازم قال سألوا سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى
إلى اليمن قال بشروا ولا تنفروا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا

عمرو بن خالد قال زهير نا أبو إسحق وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم
وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم
قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال
أبو سفيان أو في القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يجيبوه ثم قال أو في القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أو في القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا
له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا فزعوا بالليل **حدثنا**
قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع
أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا اركضوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من ادعى الفرس

فنادى

فنادى يا علي صوتي يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك لمن لقاح قال لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال
غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألحق القوم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول
أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فأستنقذ منهم قبل أن يشربوا
فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن
القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن
الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها
وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع **حدثنا** عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي إسحق قال سئل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم
يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولي
يومئذ إن كان أبو سفيان بن الحرث أخذ بعنانه يعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس
يومئذ أشد منه **باب** إذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمان
ابن حرب نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك **باب** قتل الأسير وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه

جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقالوا اقتلوه ﴿ باب
هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل ﴾ حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن
اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي
هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن
عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام
فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل
اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن
عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض
ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة

من ثمر

من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ما ابالي
حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار
قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل
رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا ﴿ باب
نكاء الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابو وايل عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا ابو اسحق ان عامر حدثهم عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من
الوحي الا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرء النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر ﴿ باب فداء المشركين ﴾ حدثنا اسمعيل نا ابي
اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال احمد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عثمان فداءه فقال لا تدعون
منها درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال

انى النبى صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال
يارسول الله اعطنى فانى فاديت نفسى وفاديت عقيلا فقال خذ
فاعطاه فى ثوبه حدثنى محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء فى اسارى بدر قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور باب الحرس
اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم نا ابو العميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبى صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو فى سفر فجلس عند اصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله
فنفله سلبه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضى الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا
يكلفوا الا طاقتهم باب جوائز الوفد باب
هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة نا ابن
عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم
الخميس فقال ائتونى بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه
واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت الثالثة وقال يعقوب
ابن محمد سئل المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة
والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة هـ

باب التحمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضى الله عنهما قال وجد
عمر حلة استبرق تباع فى السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفود فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من
لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبى صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له
ثم ارسلت الى بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك هـ
باب كيف يعرض الاسلام على الصبى حدثنا عبد الله بن محمد
نا هشام انا معمر عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله
عنهما انه اخبره ان عمر انطلق فى رهط من اصحاب النبى صلى الله عليه و
سلم مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الغلمان عند اطم بنى مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر
حتى ضرب النبى صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم اتشهد
انى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الامميين فقال ابن صياد للنبى صلى الله عليه وسلم اتشهد انى
رسول الله قال له النبى صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبى صلى الله
عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتينى صادق وكاذب قال النبى صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر قال النبى صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك خبيئا
قال ابن صياد هو الدخ قال النبى صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يارسول الله ايذن لى فيه اضرب عنقه قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك فى قتله قال ابن عمر
انطلق النبى صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب يأتيان النخل الذى فيه ابن صياد
حتى اذا دخل النخل طفق النبى صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد

ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى
قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبى صلى الله
عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه
وما من نبى الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ه
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ليهود اسلموا تسلموا قاله المغيرى
عن ابى هريرة باب اذا اسلم قوم فى دار الحرب ولهم مال وارضون
فيها حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن على بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا فى حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بنى
كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بنى كنانة حالفت
قريشا على بنى هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهرى والخيف الوادى
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنى اضمم جناحك عن
المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان
تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان
تهلك ماشيتها يأتنى ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا
ابا لك فالماء والكلأ ايسر على من الذهب والورق وايم الله انهم
ليرون انى قد ظلمتهم انها لبلاد هم قاتلوا عليها فى الجاهلية واسلموا عليها
فى الاسلام والذى نفسى بيده لولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال

قال النبى

220

قال النبى صلى الله عليه وسلم اكتبوا لى من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان
الرجل ليصلى وحده وهو خائف حدثنا عثمان عن ابى حمزة عن الاعمش
نوجدناهم خمس مائة قال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابى معبد عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انى كتبت فى غزوة كذا وكذا وامرأتى حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى ح وحدثنى محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى
عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال شهد نا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذى قلت انه
من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبى صلى الله
عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر
اشهد انى عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا
نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تأمر فى الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ ها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرنى او قال ما يسرهم انهم عندنا
وقال وارته عيناه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا
محمد بن بشار نا ابن ابى عدى وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وانا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فرفع ذلك بعد **باب** من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال نا بهز معاذ وعبد الاعلى نا سعيد عن صدقة قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعجل النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب** اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن عمر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله واتى فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرده على عبد الله **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية

والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن علي نا ابو عاصم نا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعالت وثم فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق اني صانع سورا لخير هذا يوم **حدثنا** خياب ابن موسى نا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة **باب** القليل والقول وقول الله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر القلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك و قال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول ولم يتركه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن سالم ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلتها قال
ابو عبد الله قال ابن سلام وكركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فندّ منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل
بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحوش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب الغارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل قال
حدثني قيس قال قال لجرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انى
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك بشيره ثوبيه حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس نا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا
ابراهيم بن موسى نا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن

مسعود

مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول وحدث
مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهو مجاور ة ببشير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب اذا اضطر الرجل
الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي نا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي
جرأه صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال ائتوا روضة كذا وكذا وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت ما معنا فقلنا لتخرجن او لالقين الثياب فاخرجت من حجزتها
فاتينا به حاطبا فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا
ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدافع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد
فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني
اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا واتت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا خالد بن
اسمعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال الليث بن سعد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب
ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا
قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث

قال حدثني يحيى بن ابي بكير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقفلنا من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعها جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها
عليها واصلح لها مركبها فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا
على المدينة قال آيبون تائبون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال اتعس قال فاقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشدها على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او
قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلوة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وكعب عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لبث
يغشاه حدثني محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة تحرجوا او كرهوا
زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتروا مني الناقة

عابدون

عليه وسلم بعيرا

عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة
فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرارا موضع
ناحية بالمدينة

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
فرض الخمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل
من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك
المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي
الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم فعدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه و

إنّهُ قد عُلِمَ فنكصَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عقبيهِ القهقرى وخرجنا
معهُ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله نا ابراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ
شهابٍ قال اخبرني عروةُ بنُ الزبيرِ انّ عائشةَ أمَّ المؤمنينَ رضيَ الله عنها اخبرتهُ
انّ فاطمةَ عليها السلامُ بنتَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم سألتْ ابا بكرٍ الصديقَ
بعدَ وفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم انْ يقسمَ لها ميراثَها ما ترَكَ رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم ممّا افاءَ الله عليه فقالَ لها ابو بكرٍ انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
لا نورَثُ ما تركْنا صدقةٌ فغضبتْ فاطمةُ فهجرتْ ابا بكرٍ فلم تزلْ مهاجرتَهُ
حتى توفيتْ وعاشتْ بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ستةَ اشهرٍ قالتْ
وكانتْ فاطمةُ تسألُ ابا بكرٍ نصيبَها مما ترَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
من خيبرَ وفدكَ وصدقتِهِ بالمدينةِ فابى ابو بكرٍ عليها ذلكَ فقالَ لستُ تاركًا
شيئًا كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعملُ بهِ الا عملتُ بهِ فانّي اخشى انْ تركتُ
شيئًا من امرهِ انْ ازيغَ فاما صدقتُهُ بالمدينةِ فدفعَها عمرُ الى عليٍّ و
عباسٍ فاما خيبرُ وفدكُ فامسكَهما عمرُ وقالَ هما صدقةُ رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم كانتا لحقوقهِ التي تَعْروهُ ونوائبِهِ وامرُهما الى من ولي الامرَ
قالَ فهما على ذلكَ الى اليومِ حدثنا اسحقُ بنُ محمدٍ الفرويُّ نا مالكُ بنُ انسٍ
عن ابنِ شهابٍ عن مالكِ بنِ اوسِ بنِ الحدثانِ وكانَ محمدُ بنُ جبيرٍ ذكرَ لي ذكرًا
من حديثهِ ذلكَ فانطلقتُ حتى ادخلَ على مالكِ بنِ اوسٍ فسألتهُ عن ذلكَ
الحديثِ فقالَ مالكٌ بينا انا جالسٌ في اهلي حينَ متعَ النهارُ اذا رسولُ عمرَ بنِ الخطابِ
جاءني فقالَ اجبْ اميرَ المؤمنينَ فانطلقتُ معهُ حتى ادخلَ على عمرَ فاذا هوَ
جالسٌ على رمالِ سريرٍ ليسَ بينهُ وبينهُ فراشٌ متكئٌ على وسادةٍ من ادمٍ فسلمتُ عليهِ
فجلستُ فقالَ يا مالِ انهُ قدمَ علينا من قومكَ اهلُ ابياتٍ وقد امرتُ فيهم
برضخٍ فاقبضْهُ فاقسمْهُ بينهم فقلتُ يا اميرَ المؤمنينَ لو امرتَ بهِ غيري قالَ فاقبضْهُ
ايها المرءُ فبينا انا جالسٌ عندهُ اتاهُ حاجبهُ يرفا فقالَ هلْ لكَ في عثمانَ وعبدِ
الرحمنِ بنِ عوفٍ والزبيرِ وسعدِ بنِ ابي وقاصٍ يستاذنونَ قالَ نعمْ فاذنَ لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثمّ جلسَ يرفا يسيرًا ثمّ قالَ هلْ لكَ في عليٍّ وعباسٍ قالَ نعمْ فاذنَ لهما

فدخلا

225

فسلّما فجلسا فقالَ عباسٌ يا امير المؤمنين اقضِ بيني وبينَ هذا وهما
يختصمانِ فيما افاءَ الله على رسولهِ صلى الله عليه وسلم من بني النضيرِ قالَ الرهطُ
عثمانُ واصحابهُ يا امير المؤمنين اقضِ بينهما وارحْ احدُهما من الآخرِ قالَ عمرُ بتيدكم
انشدكم بالله الذي باذنهِ تقومُ السماءُ والارضُ هلْ تعلمونَ انّ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم قالَ لا نورَثُ ما تركْنا صدقةٌ يريدُ رسولَ الله صلى
الله عليه وسلم نفسَهُ قالَ الرهطُ قد قالَ ذلكَ فاقبلَ عمرُ على عليٍّ وعباسٍ
فقالَ انشدكما الله أتعلمانِ انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد قالَ ذلكَ قالا
قد قالَ ذلكَ قالَ عمرُ فانّي احدثكم عن هذا الامرِ انّ الله قد خصَّ رسولَهُ
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيءِ بشيءٍ لم يعطِ احدًا غيرهُ ثمّ قرأَ وما
افاءَ الله على رسولهِ منهم الى قولهِ قديرٌ فكانت هذهِ خالصةً لرسولِ الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازَها دونكم ولا استأثرَ بها عليكم
قد اعطاكموها وبثّها فيكم حتى بقيَ منها هذا المالُ فكانَ رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم ينفقُ على اهلهِ نفقةَ سنتهم من هذا المالِ ثمّ يأخذُ ما بقيَ
فيجعلهُ مجعلَ مالِ الله فعملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بذلكَ حياتَهُ
انشدكم بالله هلْ تعلمونَ ذلكَ قالوا نعمْ ثمّ قالَ لعليٍّ وعباسٍ انشدكما
بالله هلْ تعلمانِ ذلكَ قالَ عمرُ ثمّ توفّى الله نبيَّهُ صلى الله عليه وسلم
فقالَ ابو بكرٍ انا ولي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقبضَها ابو بكرٍ
فعملَ فيها بما عملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والله يعلمُ انهُ فيها لصادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحقِّ ثمّ
توفّى الله ابا بكرٍ فكنتُ انا ولي ابي بكرٍ فقبضتُها
سنتينِ من امارتي اعملُ فيها بما عملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وما عملَ
فيها ابو بكرٍ والله يعلمُ اني فيها لصادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحقِّ ثمّ
جئتماني كلمتُكما واحدةٌ وامرُكما واحدٌ جئتني يا عباسُ تسألني
نصيبَكَ من ابن اخيكَ وجاءَني هذا يريدُ عليًّا يريدُ نصيبَ امرأتهِ من
ابيها فقلتُ لكما انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ لا نورَثُ ما تركْنا
صدقةٌ فلما بدا لي انْ ادفعَهُ اليكما قلتُ انْ شئتما دفعتُها اليكما على انّ

عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك
دفعتها اليكما فانشدكما بالله هل دفعتها اليهما بذلك قالا نعم
ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعها اليكما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها
إلي فانا اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو
الثمن نا حمام عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من
ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع و
انهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما
تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي صدقة حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير
فرفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد نا يحيى
عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا شيئا الا بغلته البيضاء وارضا تركها
صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن

ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حيان بن موسى
ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن الجهم نا نافع
سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عايشة رضي الله عنها توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين
ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فاخذته فضغثته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في
المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس
ابن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن
اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله

عليه وسلم غضبا فأثار نحو مسكن عايشة فقال هذا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها واراها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعمها من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعده وفاء حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد نا محمد بن عبد الله الاسدي نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وقال هما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ثابت البناني بعد انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها كساء وملبدا وقالت في هذا قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعون الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له

هل أنت

هل أنت معطي سيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه ويم الله لان اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى يبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره بوجاءة ناشر فنكؤا سقاة عثمان فقال لعلي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سقاتك يعلفون فيها فاتيته بها فقال اعزلها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي نا سفين نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي بهذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سئلته فاطمة وشكت اليه الطحن والربى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهمنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فاذ ذلك خير لكما مما سألتماه

باب

قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول فسر ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا القاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمان و منصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيته به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين يغيث فاسما اقسم بينكم قال عمرو انا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا نا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حيان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى تاتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عتيق واسمه محمد عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبها اللهو قالت سميت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي العامة حتى يبين للرسول صلى الله عليه وسلم مسدد نا خالد بن حصين عن عامر عن عمرة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معقود في نواصي الخيل الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان انا شعيب

نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان نا هشيم انا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب البقرة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر باب من قاتل للغنيمة هل ينقص من أجره حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال نا أبو موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للغنيم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويحتبس لمن يحضر
أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له أقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال
ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شدة ورواه ابن عيينة عن أيوب قال حاتم بن وردان
نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم أقبية نا بعه الليث عن ابن أبي مليكة باب كيف
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالما أو مظلوما
وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى
يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن

فضل

228

فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض
ولد عبد الله قد وازى بعض بعد قضاء الدين بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه و
يقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي
الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى وعشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان
دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج
ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر
وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي
ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن
أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى
أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي
ألف فقال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا في
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله
بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق
فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة
ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي
قطيعة فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه
فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن
عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال
كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير

قد اخذت سهما بمئة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمئة الف وقال ابن
زمعة قد اخذت سهما بمئة الف وقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف
قال اخذته بخمسين ومئة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
معوية بستمئة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع
سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومئتا الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومئتا الف **باب** اذا بعث
الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسى
نا ابو عوانة نا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل على ان الخمس
لنوائب المسلمين ما سئل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد
الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار
وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظر اياهم بضع عشرة ليلة حين قفل

من الطائف

من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه اياه من اول ما يفيء الله فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا فاذنوا لهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القسيم احفظ عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني
تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته
يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فلأحدثك
عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين
النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا وجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا
فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث سرية فيها عبد الله فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا هـ لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا والخوة لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة وواقفنا جعفر ابن ابو طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا من شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم

حدثنا علي نا سفين نا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا وعد سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم سألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني

واما

واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين ونا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مئة قال فاخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واتى دارا دوى من البحرين حدثنا مسلم بن ابراهيم نا قرة بن خالد نا محمد بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق ابن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال محمد بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة وما منعهم في جنبه من قومه وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس ونوفل وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون اضلع منهما

فقرني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي
قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الأعجل منا فتعجبت
لقوله فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول
في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما
قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن
عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من
المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه لا ها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه مما ذكر عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني
أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم
أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو الثمين
نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول
الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر
جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا
عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد حجر بن حازم عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال ابن الحبيس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في
النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم نا الحسن قال
حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني لأعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب بمال أو بسبي فتمنيته بهذا
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم إني لأعطي رجالا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان
نا شعيب نا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن
ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المئة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله

صلى الله عليه وسلم بغلى فرشا وبدعانا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فقدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فيهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اعطي رجالا احديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم ستردون
بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال انس فلم نصبر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان
محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لكم عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **حدثنا** يحيى بن بكير نا مالك
عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه بردائه جذبة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من
شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا من
القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك و
اعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة قال رجل

والله ان

والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا هشام قال اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ
وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
ارضا من اموال بني النضير **حدثني** احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان
نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض
لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسئل اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر
في امارته الى تيماء واريحا **باب** ما يصيب من الطعام
في ارض الحرب **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا
نرفعه **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنه يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كانت
يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانحرناها فلما غلت القدور نادى
مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من
لحوم شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس

قال وقال آخرون حرمها البتة وسئلت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذ لا وملجأ في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس بمنى فهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عبيد درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وآملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم

فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان الجناح والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فليتفروا الى كسرى وقاله بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فدبنا عمر واشار علينا الهرمزان بن مورزين حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى فاربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمكم رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال كنا اناسا من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد يمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر بينا نحن كذلك اذ بعث ربك السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجل ثناؤه الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال الهرمزان انشدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشدك ولكن اشهدك الله مثلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا ودع الامام ملك الجزية هل يكون ذلك ليقين نبذ **حدثنا** سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي

صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم **باب**
الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلذمة العهد
وآلال القرابة **حدثنا** آدم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو جمرة قال
سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه
ذمة نبيكم وارزق عيالكم **باب** ما اقطع النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن
يقسم الفيء والجزية **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها
فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا** علي بن عبد الله نا اسمعيل
ابن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو قد جاء نا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر
من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء نا
مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى لي حثية فعددتها
فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا
وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء مال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي

قال لا

قال لا فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
ثم احتفله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم
باب انثى من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
نا عبد الواحد نا الحسن بن عمرو نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها توجد من مسيرة اربعين سنة علما **باب** اخراج اليهود من
جزيرة العرب قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم اقروكم ما اقركم الله
به **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذا
الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد نا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وانا لثة خيرا ان سكت عنها
ولما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب**
غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا
الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا

لو من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فان انتم صدقتموني فيه
فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل
ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال
لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال انتم صادقي عن شيء ان
سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم
قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا
لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان
نا ثابت بن يزيد نا عاصم قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين يسألك من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما
رأيته وجد على احد ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابي عمرة مولاة ام هانئ بنت ابي طالب اخبرته انها سمعت ام هانئ بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم
حدثني محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال
ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات اسنان

الابل والدية حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن
اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا
وقال ابن عمر لخالد لم تقتل خالدا قتل قالا النبي صلى الله عليه وسلم برأ اليك مما صنع
خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال
تكلم لا بأس باب المواعدة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره
وانزلهم من لم يرهم بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية حدثنا مسدد
نا يزيد هو ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا قد قذفته
قتيلا المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ
ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب
فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وكان كفار قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش
باب هل يقال عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب سئل العلماء من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب

ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريد وا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية
حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن
عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مية دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ
الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من
اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب
اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين
عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل قال ابو موسى نا هاشم بن

صرف ولا ع

القاسم

القاسم نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم
اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة قال
اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك
قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب
اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن
حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن
ادم نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني
ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا
انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل
فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي
الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول
الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو
قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن
اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها
قال نعم صليها باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم
حدثنا احمد بن عثمن بن حكيم نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحاق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد

ان يعترسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم
بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا
قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال
فارينيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى
الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب** المواعدة من غير وقت وقول
النبي صلى الله عليه وسلم امرتكم ما امركم الله به **باب**
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن **حدثنا** عبدان بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين اذ جاء عقبة بن معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا
من قريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا
يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر **باب** اثم الماكر
والغادر والخاتر **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله وعن نابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة
يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء

ينصب

ينصب لعجزه **حدثنا** علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال
الا الاذخر **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب**
بدء الخلق ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده قال
الربيع بن خثيم ولكن كل عليه هينن وهين مثل لين وليس وشيء
وشيء وضيق وضيق اعيينا افاعيينا من انشاكم خلقكم
ثوب التصب الهواط اطوارا كذا واطوارا كذا اعدا طورة **حدثنا**
محمد بن كثير انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن
فقال ما قبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش ثم جاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
ليتبقى لم اقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز انا حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال اه خلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ
لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسئلك
عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر

257

كل شيء وخلق السموات والارض فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله
عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من
نسيه حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله
شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله
ان لي ولداً واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن
سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء
في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً
والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها و
حسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت
عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك نا يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئاً
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي

بكرة

بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم ثلثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه
انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئاً اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبراً من الارض ظلماً فانه يطوقه
يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال
لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب
في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوماً للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال
ابن عباس هشيماً متغيراً والاب ما يأكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجب
وقال مجاهد الفافاً ملتفة والغلب الملتفة فراشاً مهاداً كقوله ولكم في
الارض مستقر نكداً قليلاً باب صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر
ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان
نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها
ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش و
جن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق
جمع من دابة اتسق استوى بروجاً منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع
الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة
كل شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا
يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد
نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله الدانا ج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وتام كما هو
ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي
ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها
فافزعوا الى الصلوة حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا باب
ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تعصف
كل شيء لواقح ملقحة مالقح اعصار ريح عاصف تهب من الارض

الى السماء كهيئة دخان فيه نار صرصر بردها شديد متفرقة حدثنا آدم نا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبا ريح
الصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن عطاء
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء
اقبل واذبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته
عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم الاية باب ذكر الملة بكر وقال انس
قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود
من الملائكة وقال ابن عباس للحسن الصاقعون الملائكة حدثنا هدبة بن
خالد نا همام عن قتادة وقال لي خليفة نا بن زريع نا سعيد وهشام قالا
نا قتادة نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا انا بالبيت بين النايم والنيقظان وذكر بين الرجلين فاتيت
بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فاتينا السماء
الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك
من اخ وبني فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت
عليه قال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ وبني فاتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي
فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه مرحبا به ونعم
المجيء جاء فأتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي
البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
ألف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا
نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما
الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت
موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال أنا أعلم بالناس
منك عالجت بني اسرائيل أشد المعالجة وان أمتك لا تطيق فارجع الى ربك
فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل
عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت
موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير
فنودي اني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن
الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون

بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل النار ويعمل حتى
ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام نا مخلد أنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أحب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء
ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض
حدثنا محمد نا ابن أبي مريم أنا الليث نا ابن أبي جعفر عن محمد بن ابي
جعفر عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم
حدثنا أحمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة
والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول
فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة
فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني
اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان أهجهم أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا اسحق أنا وهب بن
جرير نا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كأني أنظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب

جبريل حدثنا مرة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف
يا تيك الوحي قال كل ذلك يا تيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس وهو عليّ
عتي وقد وعيت ما قال وهو اشده علي وربما تمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم نا شيبان نا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم
فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو
ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى بن جعفر
نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا
تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله

صلعم

صلى الله عليه وسلم بلقاء جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد
الله نا معمر بهذا الاسناد نحوه وزاد ابو هريرة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا
قتيبة نا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر
شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل جبريل فامني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار نا
ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي
ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار
قال وان زنى وان سرق قال وان زنى حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم وهو اعلم فيقول كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون
باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء
فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة رضي الله عنها قالت حشوت
للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام
بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله

آمين

قالت ما بالي هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها
قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأنت من صنع
الصورة يعذب يوم القيمة يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن
مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد نا ابن وهب أنا عمرو أن
بكيرا الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه
وهو بسر بن سعيد عبيد الله الحولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال
بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب
ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى
الله عليه وسلم جبريل فقال أنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا إسمعيل قال أخبرني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة
تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته
أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ على المنبر وناديا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله وناد يا مالك
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك
يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان
أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد
ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على
وجهي فلم استفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة
قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت
إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا قتيبة نا أبو عوانة نا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن
حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست مئة جناح
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل نا
محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد
رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن
يوسف نا أبو أسامة نا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل

وإنما أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتيا فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل

حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه أبو محمد وابن داود نا أبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يطأ المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثوبا شبهوا ثم أتوا بها حرا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل بيننا وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم طعمها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر واحدها أريكة السرور قال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية عمل وجع البطن يندفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس رهقا غبنا

كواعب

كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طيب مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعروة عربا متحببات واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر خلق ويقال أيضا لا شوك له والحور المحبات الى الأزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد نا سالم بن زرير نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن منهال نا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للجنة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي نا سفيان نا أبو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا اخطر
على قلب بشر فاقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة
صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتمخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل
امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يتمخطون
ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب وقودهم
مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال
مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب حدثنا
محمد بن ابو بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان عن ابو حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
امتي سبعون الفا او سبع مئة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس رضي الله عنه قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم حجفة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن

من هذا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد
الله نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لغدوة في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن
عبد المؤمن نا ابن يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مئة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابو عمرة عن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة واقرؤا ان
شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
او تغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري
في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له
مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب

صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن
مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون
باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه و
يغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج
منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب
والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت تورون تستخرجون
أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير
وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال
مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار
مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن
مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم أبردوا بالصلوة فإن شدة من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل
بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون

من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا همام عن أبي جمرة الضبعي
قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو
قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين
عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن
إسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن
يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا
لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته
يقول يجاء يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت
تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه
وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش باب
صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه

قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه
عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني
فيما فيه شفاءي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير
ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع
نخلها كانها روس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى
اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن
اسمعيل نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله و
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب

الشمس

شيطان او

الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني
الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس
عن محمد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم نا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب النار جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي
نا سفين نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه
اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوزا المكان الذي
امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر

ناهمد بن عبد الله الانصاري نا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك و
اذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني
محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم قال
نا شعبة نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط
عليه قال ونا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود
نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني
الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي

بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان ونفسه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا صلى او اربعا سجد سجدتي
السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن
اسمعيل نا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقال ابو
الدرداء قال ايكم الذي اجارة الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال ليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال ان ابا الاسود اخبره ان عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام يا امر يكون في الارض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكهان كما تقر القارورة فيبدون فيها مائة
كذبة حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم من الشيطان فاذا قال ها
قلنا منه ما استطاع فانما يضحك احدكم اذا قالها ضحك الشيطان حدثنا زكريا ابن
يحيى نا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
الجمل هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم باخراهم
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله
ما احتجزوها حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في
حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن
اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سئلت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم
حدثنا ابو المغيرة نا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد نا الاوزاعي

قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه وقال قال
النبى صلى الله عليه وسلم التؤدة من الله والعجلة من الشيطان فاذا احكم
احدكم حلما فليمسك عن سابره وليتعوذ بالله من شرها فانها
لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى
صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا على بن عبد الله نا
يعقوب بن ابراهيم نا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباه سعد بن
ابى وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتى
كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله
كنت احق ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنى ابراهيم بن حمزة قال حدثنى
ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم
يقصون عليكم ايات الى قوله غافلون يحثا نقصا قال مجاهد وجعلوا

بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات
سراوات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما
يصفون عباد الله المخلصين حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة الانصارى عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال له ان اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك
وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شىء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل وعز واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن الى قوله او لئك فى ضلال مبين مصدقا لحديث ابى سعيد
وجهها باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن
عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعى والاساود
آخذ بناصيتها فى ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن
ويقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن
يوسف نا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما
انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية
لاقتلها فنادانى ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهى العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرايت
ابا لبابة او زيد بن الخطاب وثابعه يونس وابن عيينة واسمه
الكليبى والزبيدى وقال صالح وابن ابى حفصة وابن مجمع عن
الزهرى عن سالم عن ابن عمر ان ابا لبابة وزيد بن الخطاب
باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا
اسمعيل ابن ابى اويس قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل و
الابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا
مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود
قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار تعوذوا بالله من الشيطان
فانه رأى شيطانا حدثنا اسحق انا روح انا ابن جريج قال اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع
جابرا عن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا خالد عن محمد بن عمرو عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا رأيتم الفار يوضع لها الاناء الابل لم تشرب واذا وضع لها الاناء
الشاة شربت لحدث كعب فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقوله

يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفاقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة
نا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان
ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عياش بن
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام قال حدثني ابو عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر
وقالت يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي نا ابن ابي عدي عن ابي
يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم رآه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم هدر حابسا له فوجد به سلى حية فقال انظروا اين هو
فنظروا فقالوا قتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل نا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور
والغراب والحدأة حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمر والآنية واوكوا الاسقية

وَاجِيفُوا الابوابَ وَاكْفِتوا صِبيانكم عِندَ العِشاءِ فانّ للجنّ انتشارًا وَخطفةً وَاطفِئوا المصابيحَ عند الرقاد فانّ الفُوَيْسِقَةَ رُبّما اجترّت الفتيلةَ فاحرقت اهلَ البيتِ قال ابن جُرَيجٍ وحبيبٌ عن عطاءٍ فانّ الشيطانَ حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بنُ آدمَ عن اسرآئيل عن منصورٍ عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنّا معَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غارٍ فنزلت والمرسلات عُرفًا فانّا لنتلقّاها من فيه اذ خرجت حيّةٌ من جُحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وُقِيَت شرّكم كما وُقِيتم شرّها وعن اسرآئيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثلَهُ قال وانّا لنتلقّاها من فيه رطبةً وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفصٌ وابو معوية وسليمن بنُ قَرمٍ عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن عليّ انا عبد الاعلى نا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأةٌ النارَ في هرّةٍ ربطتها فلم تُطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال ونا عُبيد الله عن سعيدٍ المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلَهُ حدثنا اسمعيل ابن ابي اُوَيسٍ قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبيّ من الانبياء تحت شجرةٍ فلدغته نملةٌ فامر بجهازه فاُخرج من تحتها ثمّ امر ببيتها فاُحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلّا نملةً واحدةً

بابٌ اذا وقع الذباب في شرابِ احدكم فليغمسه فانّ في احدى جناحيه داءً وفي الاخرى شفاءً حدثنا خالد بن مَخلدٍ نا سليمن بن بلالٍ قال حدثني عُتبة بن مسلمٍ قال اخبرني عُبيد بن حُنينٍ قال سمعتُ ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شرابِ احدكم فليغمسه ثمّ لينزعه فانّ في احدى جناحيه داءً والاخرى شفاءً حدثنا الحسن بن الصبّاح نا اسحق الازرق نا عوفٌ عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غُفِرَ لامرأةٍ مومسةٍ مرّت بكلبٍ على رأس ركيٍّ يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت

خفها

خفّها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغُفر لها بذلك حدثنا عليّ بن عبد الله نا سفين قال حفظته من الزهري كما انّك ها هنا اخبرني عُبيد الله عن ابن عبّاسٍ عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلبٌ ولا صورةٌ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالكٌ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل نا همّام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة انّ ابا هريرة رضي الله عنه حدّثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبًا ينقص من عمله كلّ يومٍ قيراطٌ الا كلبَ حرثٍ او كلبَ ماشيةٍ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمن قال اخبرني يزيد بن خُصَيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهيرٍ الشنئيّ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبًا لا يغني عنه زرعًا ولا ضرعًا نقص من عمله كلّ يومٍ قيراطٌ فقال السايب أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي وربّ هذه القبلة

بابٌ خلق آدم صلوات الله عليه وذرّيته ۝ صلصالٌ طينٌ خُلط برملٍ فصلصل كما يصلصل الفخّار ويقال منتنٌ يريدون به صلّ كما يقال صرّ الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرّت به استمرّ بها الحمل فاتمّته ان لا تسجد ان تسجد

بابٌ قول الله تعالى واذ قال ربّك للملائكة انّي جاعلٌ في الارض خليفةً قال ابن عبّاسٍ لمّا عليها حافظٌ في كبدٍ في شدّة خلقٍ ورياشًا المال وقال غيره الرياش والريش واحدٌ وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهدٌ انّه على رجعه لقادرٌ النطفة في الاحليل كلّ شيءٍ خلقه فهو شفعٌ السماء شفعٌ والوتر الله عزّ وجلّ في احسن تقويمٍ في احسن خلقٍ اسفل سافلين الا من آمن خسرٍ ضلالٍ ثمّ استثنى الا من آمن لازبٍ لازمٌ ننشئكم في ايّ خلقٍ نشاء نسبّح بحمدك نعظّمك وقال ابو العالية فتلقّى آدم من ربّه كلماتٍ فهو قوله ربّنا ظلمنا انفسنا فازلّهما فاستزلّهما ويتسنّه يتغيّر آسنٍ متغيّرٍ والمسنون المتغيّر حمأٍ جمع حمأةٍ وهو الطين المتغيّر يخصفان اخذ الخصاف

من ورق الجنة يوم لهان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجهما ومتاع الحاضرين هاهنا الى يوم القيمة لحاجتهم عند القرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلة جيل الذي هو منهم حدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال
اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الينبوع عود الطيب وازواجهم الحور العين على
خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد حدثنا محمد بن سلام انا
الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء
ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت وامّا

وكلمة الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له وان
سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا
عبد الله نا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولو لا حواء لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من
ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش
نا زيد بن وهب نا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق

ثما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحارث
نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه اذا الله يقول لاهون اهل
النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم
قال فقد سئلتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي
فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال
حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح
جنود مجندة قال قال ابي نا عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن
ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا
اقلعي امسكي وغار الماء نضب الماء وقال عكرمة وجه الارض
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ذات مثل حال باب
قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة وأتل عليهم نبأ نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله
من المسلمين حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم

حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه
بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم
كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن
زياد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت
فيقول نعم اي رب فيقول لامتيه هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا
من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن
منصور نا محمد بن
عبيد نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة وقال انا سيد القوم يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون
الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابو بكر آدم فيأتونه فيقولون يا آدم
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ربي غضب غضبا لم يغضب قبله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه
قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره حدثنا نصر بن علي بن نصر نا ابو احمد

عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر من دخل قراءة العامة باب
وانا الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخالقين الله ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله
المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال
من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم
فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة اذا
نظر قبل يمينه بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير
انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس
فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال

مرحبا بالنبي

مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال وأخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم و
انس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض
عليهم خمسين صلوة قال فارجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت
فراني فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال ارجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى
غشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله
وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال
ابن عيينة عتت على الخزان فحزتها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل تروى لهم
من باقية بقية حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين عن
ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار
قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين

فاخبرته فقال هم

مشرف الوجنتين تأتي الجبين كث اللحية تحلوف فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله اذا عصيت أيأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني فسأله
رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا أو في
عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا
أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد نا اسرائيل عن أبي
اسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر باب وشية يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى
قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض وقول الله تعالى
ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض و
آتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا ساوى بين الصدفين قال يقال عن ابن عباس الجبلين
والسدين الجبلين خرجا أجا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه
قطرا أصب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما أسطاعوا
ان يظهروه وما لهوا أستطاع استفعل من أطقت له فإذا لم تقل أسطاع يستطيع
وقال بعضهم أستطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا
جاء وعد ربي جعله دكاء الرقة بالارض ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته
عن أم حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الابهام والتي

تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن
أبيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردمه يأجوج
ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن
الأعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين فعند
ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فان منكم رجل
ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لأرجو أن تكونوا ربع
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال
أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود باب قول الله تعالى
واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه
حليم وقال ابو ميسرة الحليم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير
نا سفيان نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم وانه انا سأمن أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
فأقول أصحابي أصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني أخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
ابراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول ابراهيم

يارب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثتني زينب وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يستقسم
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى
امر بها فمحيت ورأى ابراهيم وإسمعيل عليهما السلام بايديهما الازلام فقال قاتلهم
الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله
قالت حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من
اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو
اسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مؤمل نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني الليلة آتيان فابتعثا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا واذا له
ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا بيان بن عمرو نا النضر انا ابن عون
عن هما هدية سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه هو
مكتوب كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر
في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن الدرشقي عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد

تابعه

يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
ليس عن هذا تسألني قال نعم

تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد
ابن تليد الرعيني نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم
الا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا
معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها
او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدم هاجر فاتته وهو
قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره
واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن
موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب
عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
ايننا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا
اسحق بن ابراهيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما بكير فقال

إن الله يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة قيأتون
إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول
فذكر كذا يأتي نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى فذكر نحوه أتوا عيسى فذكر نحوه
عليه وسلم حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا وهب بن جرير عن أبيه
عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت
لكان زمزم عينا معينا قال الأنصاري نا ابن جريج أنا كثير بن كثير
حدثني قال الراقي وغيره من بني سليم من جلوس مع سعيد بن جبير فقال
ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل إبراهيم بإسمعيل وأمه عليهم السلام
وهي ترضعه معها شنة لها تبرزعه ثم جاءها إبراهيم وبابنها إسمعيل وحدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن
المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن
عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة
يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت
يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا
قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الكلمات ورفع يديه فقال ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه

يتلوى

يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل
في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم ترى أحدا
فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم ترى
أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي
الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى بدا الماء فجعلت تحفر منه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه
وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالربية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من
جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل
مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم
بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل
عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا
وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم ونشأ
الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه
امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع
تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا نرزقنا ثم سألها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء

زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسئلنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشئ قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء ذو جلدك فاقرئي عليه السلام ومريه يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسئلني عنك فاخبرته فسئلني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله

ما كان خرج باسمعيل وامه اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداه من وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل نفسي الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه يتشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عرقوبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كأنهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او تكل معك فبلغ انيسها ونكح فيهم امرأة قال فشب اسمعيل وتعلم العربية منهم وآنسهم فلما ادرك زوجوه امرأة منهم قال ثم ان ابراهيم قال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم ان الله بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا

لابراهيم فقال لابنه ان مطيع تركني فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انك قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصلي فان الفضل فيه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله ابن محمد بن ابو بكر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبره انه ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد

حدث

حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم

حدثنا اسحق بن ابراهيم عليها السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل لنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك يا رسول الله
قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا باب ولو ان قال لقومه انا تون الفاحشة
وانتم تبصرون انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم
مطر الحاصب مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله
للوط ان كان لياوي الى ركن شديد باب فلما جاء آل
لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفين عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا
كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرامه وكل ممنوع فهو حجور
وحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى
من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا سفين نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها
رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا نا سليمن عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة
تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها ويروى

عن ابي هريرة

واستقينا

واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى
عن سبرة بن معبد وابو تميم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء العجين
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بآنية حدثنا ابراهيم
ابن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض
ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البئر التي كانت ترد عليها الناقة نا بسمة اسامة عن نافع حدثنا
محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه
وهو على الرحل حدثني عبد الله نا وهب نا ابي سمعت يونس عن الزهري
عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا
اسمعيل بن منصور انا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف الكريم يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن
العرب تسئلوني في الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

بهذا حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن سليمان بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فلو قعدت فعلت فقال في انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت انه ابو بكر رجل اسيف مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فاتاه ابو بكر في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر اخ عياش بن ابي ربيعة الشهر اخ سلمة بن هشام الشهر اخ الوليد بن الوليد الشهر اخ المستضعفين من المؤمنين الشهر اشدد وطأتك على مضر الشهر اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن ابي جويرية نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي لاجبته هم حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل نا حصين عن سلفين عن مسروق قال سألت امرأة وهي امرأة عايشة عن ما فيل فيها ما قيل فقالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فكل الله بفلان وفعل فقالت فقلت لم قالت انها ذكرت الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطفقت اتنفض فقال صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني فالله المستعان على ما تصفون

فاتعرو

فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذب بهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء اخبرني عبيدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب يركضون يعدون

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه وجهنا اله من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة

يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل
بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
أنزل الله على موسى وان أدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا فلما مؤ ورقة قال الله
عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى
آنست أبصرت حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به حتى اذا في السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم
ابن موسى نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت
موسى واذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل
ربعة كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد ابراهيم بي أتيت بإناءين
في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل اخذت الفطرة أما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية نا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال
موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالك خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب
السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا
هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا
لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب قول الله تعالى

واعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة
وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني أنظر اليك قال لن تراني
الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكا فاكتن جعل الجبال
كالواحدة كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا المنصعق
الشريان ثوب مثرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وان تنقفا
الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فأكون أول من يفيق فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ان بنو اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان الفعل
والحمان يشبه صفات الكلم حقيق حتى سقط كل من ندم فقد سقط في
يديه باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد
نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في
صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك قال لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا

على آثارهما قصصا فوجدا الخضر فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني
اسرائيل فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم
قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثمة وربما قال ثمة واخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فرقد موسى واضطرب الحوت في المكتل فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله
قال له فتاه أرأيتا إذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه إلا الشيطان
ان أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني
على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا فقال له أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر اذ اخذ القدوم فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا

بالقدوم

بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا إمرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى
من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مرا ببغلام يلعب مع الصبيان فاخذ
الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين بأطراف اصابعه
كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال إن
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه مسحه بيده هكذا ماريدا او مأ بيده وهكذا واشار سفين
كأنه مسح شيئا الى فوق فلم أسمع سفين يذكر ماريدا الا مرة قال قوم اتينا
هم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائط لهم يريد لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ودوا ان موسى كان صبر فقص
الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوكان صبر يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس اما سفينتها فكانت ليساكين
كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فخشينا
قال سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفين حفظته
قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال من أتحفظه و
رواه احمد عن عمرو عن غير واحد سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه

ضالحة مع

مرتين حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني نا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب

حدثنا سعيد بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابراهيم نا روح بن
عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان
يبرأه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما
فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا
احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه و
طفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله انه بالحجر لندبا باثر ضربه ثلثا او
اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يهرعون
على اصنام لهم معتكفون حسرانا ويستمروا ويديروا ما علموا ما علموا حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى
الكلأ واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب
واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية
الغوان النصف بين البكر والهرمة فارفع صاحبي لا تقول ثم بين لنا العمل
تشير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة بن العيوب

لا شية بياض صوراء ان شئت سوداء وبقال صفراء كقولك جمالات صفر
فاذا رأته انشطت ثم اختلفتم باب وان موسى وفاته ذكره بعد حدثنا
يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع
الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم
على العالمين ورجل من اليهود فلطم اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له آدم
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد
نا يحيى بن سعيد عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم وزريت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين

حدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب ان قارون كان من قوم
موسى الآية ○ لتنوء تقعد قال ابن عباس اولي القوة لا ينهضها العصبة من
الرجال يقال الرجيحين ويكأن الله مثل ألم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ويوسع عليه ويضيق ○ والمدين الخاهم شعيبا الى اهل مدين
لان مدين بلد ومنزله وسئل القرية التي واسئل العير يعني اهل القرية
واهل العير وزاكم لهم ربا لو يتقبلوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظلمت
حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به
مكانهم وتكاءهم واحدة يقولون يا بؤسى تجدن آسى احزن وقال
الحسن انك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد لبكة الابكة يوم الظلة
اضلول القوم العذاب عليهم باب قول الله تعالى وان يونس
لمن المرسلين الى قوله فنعماهم الجنين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني
الاعمش و نا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن ابو وايل عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم انا خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابو هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه

الرجيحين ح
اصل
باب قول الله تعالى

فقال

فقال ابا القسيم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال له لطمت وجهه
فذكره فتغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه يوم ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ
بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن
ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب
واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
الى قوله كونوا قردة خاسئين باب قول الله تعالى وآتينا داود
زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والتأله الحديد ان اعمل
سابغات وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدرن المسمار فيتسلسل ولا
يغلظ فيفصم وآعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن
محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اقول والله لاصومن النهار ولا قومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولا قومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم

من الشهر ثلثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت
إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو
عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك
تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين
ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت
إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى باب أحب الصلوة
إلى الله صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو
قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما وأحب الصلوة إلى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط
لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة
نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا
ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من
الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر
فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد نا
سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد

في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم اقتده فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن
إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس
ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمن ه ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب قال
مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال
ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه
فلما خر إلى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا ه
شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير
حرج حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته أن أربطه على سارية من
سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا ه عفريت متمرد من
إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد نا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل
كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل
ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو تاطا جاهد وا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد سبعين وهو اصح
حدثني عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي
قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة قال حيث ما ادركتك
الصلوة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله
ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني اسحق انا عيسى بن
يونس نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا
لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم
مثلا اصحاب القرية الاية فعزرنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس
طيركم مصايبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده
زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا

مرضيا

مرضيا عتيا عاصيا عتيا يقول قال ربك اني يكون لي غلام الى قوله ثلث ليال سويا
ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى
فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا قرأ الاكثر
والانثى سوا حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به صعد حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح و
النبي الصالح باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال
ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله
عليه وسلم يقول ارق آل ياسين بابراهيم الذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل
يعقوب فاذا صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقرءوا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على
نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الدين وشيهلها حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران

وخير نسائها خديجة باب قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الى
قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا
وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من
يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا
آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء
قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات
يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري
قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله
اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره و
روح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا
صدقة بن الفضل نا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن
هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن

عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها
تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن
شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي
ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا
مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه
فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة و
وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال
لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأرى في الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم فنظرت رجلا وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سفيان ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوع أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان

هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني أبو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدب الرجل أمته هو فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وايما مؤمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد اذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فأول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شئ شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر رضي الله عنه باب

زول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل
ابن مريم فيكم وامامكم منكم نا بعبه عقيل والاوزاعي د د د

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني
اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انه سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد
فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد
قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير
اني ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله
الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس
من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه
فاذا حرقتني اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان
نباشا حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري

قال اخبرني

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد
ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمر بن ميسرة نا
عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان تجعل يدها في خاصرتها
وتقول ان اليهود تفعله نا بهز نا شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين الا فانتم

الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد نا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك

في ذلك الابرص والاقرع قال احدهما الابل او الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها واتى الاقرع اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

٥ حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني

إذ ص

يطلب اجرة فقلت اعمد الى تلك البقر فاقها فان ذلك الورق فسارقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من مخشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنمي فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكحا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمئة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المئة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا ترضع ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى الثدي ومر ياماء محتزر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله **حدثنا** سعيد بن تليد نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بعد ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وان كان في امتي هذه منهم فان عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها هو فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وانا علي نا سفين عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من
رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا
الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن
زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة
من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم
الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه
عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من
احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
انها قربتها امهم سفا المدينة المخزومية التي سرقت فقالت ومن يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف

تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة
محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فانكرته فرأيت في وجهه الكراهية وقال كلوا كلكم محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي
نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيكم ممن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضره اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا به فجمعه الله فقال
ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة بن عبد الغافر في بيتي ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال
قال حذيفة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى
عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح ففعله الله
فقال له لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ه
نا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز

عنا قال فلقوا الله فيقاد عنه حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني
عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك
فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء نا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
حدثنا آدم نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم
تستح فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد انا عبيد الله انا يونس عن
الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال حدثني
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد تابعه سليم في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم نا شعبة
نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى
ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه عندر عن شعبة باب قول الله تعالى يا ايها
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقولوا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل
دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا كليب بن وايل قال
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها
اريت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فمن كان الا من مضر
من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى نا عبد الواحد نا كليب حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم زينب قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله
عليه وسلم فمن كان من مضر كان قالت فمن كان الا من مضر كان من ولد بني
كنانة حدثني اسحق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان
اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش وهذا الشان في مسلمهم تبع لمسلميهم وكافرهم تبع لكافريهم وانا سر
من يخبر الناس اسئلك الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه باب
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما ما رأيت المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فذكرت عليه الا ان

قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن اسمعيل عن قيس
عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يديها هذا جاءت الفتن كقطع
المتمر والجفاة وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية ٥ سمعت ايمن لانها عن يمين
الكعبة والشأم عن يسار الكعبة والشأمة اليسرى واليد اليسرى الشؤمى الجانب
الايسر الاشتم باب منا في قريش حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عائشة وكانت ارق شيء لرحم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن سمدح و قال يعقوب بن ابراهيم نا وعن ابيه

قال حدثني

274

قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير
احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس
بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها فقال ابن الزبير يوشك
ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي على نذران كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهري يوشك اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت
اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه
باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت و
عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم سلمة بن الاكوع
ابن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن
ابي عبيد نا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم
من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم
قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان ارموا وانا معكم كلكم باب
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن
ادعى قوما ليس له فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش نا
جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن
الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان
يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد نا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا
امرا بامر نأخذ به عنك وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان
الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثني محمد بن عمير الزهري نا يعقوب بن
ابراهيم عن ابيه عن صالح نا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة
نا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي عن سفين
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان كانت جهينة ومزينة واسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير
من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك
سرق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم

باب

ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا
زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة حدثني مثنى ابن سعيد الضبعي قال حدثني
ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلم ما ادري كنت رجلا
من غفار فبلغنا ان رهطا قد خرج بمكة من هذه الناحية فقلت لاخي انطلق الى
هذا الرجل فكلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال
والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فانطلقت حتى قدمت مكة فجعلت لا أعرفه واكره ان اسأل عنه
واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب

قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لا اسئل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال ما بال الرجل يغرب منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما قدمك هذه البلدة قال قلت له ان كنت عاهدت اخي ان لا اخبرك قال فان افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فاتيت اهلي لاحلة فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان اتفاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني وادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانني اصلح نعلي وامض انت فمضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فخرج حتى اتى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابيء فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثلما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابيء فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله **حدثنا** سليمان ابن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر الخطان **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن نوفل بن اياس عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوة الجاهلية **حدثنا** محمد نا محمد بن يزيد نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وقد ثاب

وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا تقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه **حدثني** ثابت بن محمد نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة **حدثني** اسمعيل بن ابراهيم نا مجبور بن آدم نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب **باب** قصة زمزم وجهل الفرس **حدثنا** ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين من آية في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله

سقط

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي يبطون قريش وقال لنا قتيبة انا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم فبايل فبايل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب قصة الحبشي وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه حدثني هشام بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال لاحسانه لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار ومقالي من بعدي اسمه احمد

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هل لا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي هـ

باب حدثنا اسمعيل نا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت

السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما مرتك به سمي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب

خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الجلة بن الجحل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم حمزة مثل زر الحجلة

باب

صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج تمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي نا ابن فضيل نا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب بن ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى القنفقة حدثنا عصام بن خالد نا حريز بن عثمان انه سئل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال اكان النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض

حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة

ابن مح

عشر سنين

عشر سنين يتردد عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم نا هشام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه نا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان عمر ممن ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان نا عبد الله انا ابو يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان

حبن يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال لم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعضها من بعض حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن ثبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي
كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسيت حريرا ولا ديباجا

الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من
ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار نا
يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني
علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى
نرى ابطيه قال وقال ابن بكير نا بكر بن مضر ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن
حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن
سابور نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه
قال رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة
فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر الى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن صباح البزار نا
سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء
فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك
وكنت السبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان
النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر
قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري به ان النبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جيء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائم عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به
الى السماء **باب** علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد نا
سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال نا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر
عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
وصلينا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال
يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة في سواد لية رجليها بين مزادتين فقلنا لها
اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها
مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا

ثماني او كلما قربة معنا واداوة غيرنا لم تسق بعير وهي تكاد تنض من
الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها
قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرمة بتلك
المرأة فاسلمت واسلموا حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالماء وهو
بالزوراء توضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضاء القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او
زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع
من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا عبد
الرحمن بن مبارك نا حزم قال سمعت الحسن قال نا انس بن مالك رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ما يتوضؤن فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا منه
مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال توضؤا فتوضا القوم حتى
بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد
الله بن منير سمع يزيد نا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان
يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضاء القوم كلهم
جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن مسلم نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال عطشنا الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا
ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في
الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مئة الف لكفانا كنا خمس عشرة مئة حدثنا
مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
كنا يوم الحديبية اربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى
روينا وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت

ام سليم

ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى نا
ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده
في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد
رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم نا
زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر رضي الله عنه ان
اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ
ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكلا يفحش علي الغرماء
فمشى حولها بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمان ان حذيفة
وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا

وأجوا أني ولا أراك هل قال امرأتي وخادمي بيتنا وبين بيت
ابي بكر وان أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ
من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر قال لامرأته يا
اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل بثلث
مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل
منهم أناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها
اجمعون او كما قال حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز عن انس
وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد
يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشاءت
سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدم البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تتصدع حول
المدينة كأنه اكليل حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير ابو غسان نا
ابو حفص واسمه عمرو بن العلاء اخو ابو عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا

كان ح

عن ابن عمر

عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ
المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا
عثمن بن عمر انا مفاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن
أويس قرأ على نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
نا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تأن أنين الصبي
الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني جعفر بن عبيد الله بن انس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه شعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة و حدثني
بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت أبا وايل يحدث عن حذيفة
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قاله قال هات رتك لجرئ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلوة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
التي تموج موج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق
قلنا أعلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ويجدون من خير الناس اشدهم كراهية وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع به والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وكيانين على احد كم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله ومالله حدثني يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمانا من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر

○ تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فسمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البازر حدثنا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول

صلى الله

283

صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل نا سعد الطائي نا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه العلاقة ثم اتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولان طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا ينظر الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله نا ابو عاصم انا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما الخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت

ابو الفريم

اى سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وحلق باصبعيه والتى تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهرى حدثنى هند بنت الحرث
ان ام سلمة قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الفتن حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابى سلمة بن الماجشون عن
عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال لى
ان ارادك بحب الغنم وتبتغى بها واصلح رعاتها فانى سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول يا تى على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال او سعف الجبال فى مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد
العزيز الاويسى نا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب و ابى
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها
خير من الساعى من تشرف له تستشرفه ومن وجد ملجاء او معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب حدثنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث ابى هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد فى الصلوة
صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ستكون
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذى
عليكم وتسئلون الله الذى لكم حدثنى محمد بن عبد الرحيم نا ابو نعيم ابراهيم بن
سعيد نا ابو اسامة نا شعبة عن ابى التياح عن ابى زرعة عن ابو هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحى من قريش قالوا
فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود نا ابو داود انا شعبة عن ابى
التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكى نا عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموى عن جده قال كنت مع مروان وابو هريرة فسمعت ابا هريرة يقول

سمعت

سمعت الصادق المصدوق يقول هلوك امتى على يدى غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بنى فلان وبنى فلان حدثنا يحيى بن
موسى نا الوليد قال حدثنى ثابت جابر قال حدثنى بشر بن عبيد الله الحضرمى
قال حدثنى ابو ادريس الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة
ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر فجاء نا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديى تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرنى ان ادركنى ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امامة قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنى يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثنى
قيس عن حذيفة رضى الله عنه قال تعلم اصحابى الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثنى عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا بو ايمان انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لى فيه فاضرب عنقه

فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله
عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا
له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده
ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد نا ابن عون قال انبأني موسى
بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه كذا
وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا
محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني نا زهير بن معوية
نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من
التراب والشعر والقذى قال فرأيت ~~رسول الله صلى الله~~ البراء يضرب احدى يديه
على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان
اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به
فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي

فادعوا لي فالله لكما ان ارة عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكه ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال وقاتنا
حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله
فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا
فاسلم وقرا البقرة والعمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم تبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
تبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدوم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم بها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو

وامر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما
رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي
والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء نا حماد بن
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى رأى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه ايضا هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد وإذا الخير ما جاء الله من
الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم
نا زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم اسر اليها حديثا فبكيت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها
حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة او اثنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني
يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنته في شكواه الذي قبض

فيه فسارها بشيء فبكت ثم ضحكت فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقال سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن هرمز نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسئل عمر عني عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من اتماط قلت وان يكون لنا الاتماط قال اما انه سيكون لكم الاتماط فانا اقول لها يعني امرأته اخرجي عنق اتماط فتقول المرقال النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم اتماط فادعها

حدثني

287

حدثنا احمد بن اسحق نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لان منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قال فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتلهم الله حدثنا عبد الرحمن بن شيبة نا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثنا عباس بن الوليد الزيتي نا معتمر قال سمعت ابي انا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة

نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم باب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان
رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا
فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة باب
سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن
محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثني خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثني محمد بن
المثنى نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة نا انس رضي الله عنه ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى عن اسمعيل نا قيس
سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين

حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي نا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ
وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله انا سفين نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين
فباع احديهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال
سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت
الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري
له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحارث نا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس
حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهو وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر

فقال ما ازداد على فيها الاهذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول صيح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الحصين يسعون ففزع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت نفرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسمعيل نا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم

يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم و اموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال ان تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عايشة وابو سعيد ابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله ابن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا احتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفه فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت افتحلب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته فاستيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك ابن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر

تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح قال
حدثني هلال ابو الضحاك عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من
امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد نا وهيب قال نا ايوب
عن ابي سعيد قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة
الى ابن الزبير في الجد فقال اتاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزلوه ابا يعني ابا بكر باب
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع
اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال عليه السلام

ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي الطيب نا اسمعيل بن مجالد
نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر
حدثني هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عابد ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن
الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر
فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت
اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء نا عن
ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه
عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من
لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثم
حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم

رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ابن عوف انه ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام و باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد

الا رسول

الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا انه قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم احب ابي القاسم ان عايشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا جامع بن ابي راشد نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله

صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير
ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير
وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو
الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال
اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت

عليه

عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل و
بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس
وجاههم من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني
محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت
احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب
بن جرير نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثني الوليد بن
صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد
وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب
حدثني محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه

فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب
مناقب عمر بن الخطاب ابو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا محمد بن
العزيز الماجشون نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت
ابو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى
الري يجري في ظفري او اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام
اني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى
روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير عبقري عتاق الزرابي وقال يحيى
الزرابي الطنافس لها حمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله
نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان
محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما

استأذن عمر بن الخطاب فمن بادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات انفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا
سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال
عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عباد نا عبيد الله نا محمد بن
عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول ووضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ
منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل
عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت انك
كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد نا يزيد بن
زريع نا سعيد وقال لي خليفة نا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا نا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد
فما عليك الا نبي وصديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال
سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى أنشر من
عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت
لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال

انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر زاد ابن ابي الزناد عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورضاه

وسلم ورضاه فانما ذاك منّ من الله تعالى منّ به علي وامّا ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك منّ من الله جل ذكره منّ به علي و اما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد ابن زيد نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث نا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا واقرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال

حماد ونا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى
بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان
فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها حدثني
احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه
الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلوة قلت ان لي
اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال
قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم
عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله
ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
نا شاذان نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر
ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمن هو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب

عن بدر

عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن
عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا
رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق
وشهيدان قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان رضي الله عنه حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا
تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان
تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لان سلمني الله لادعن ارامل
اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب
قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر
بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد

فانهم لا يدرون غيرهم قد نقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرف قلنا يا ابن عباس انظر من قتله
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الضحاك قال نعثل قال قاتله الله لقد امرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان
ان تكثروا العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت ان شئت
قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملوا الى بيته
فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا خوف عليه
وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
بشرك الله بالجنة من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي
فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه
ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانون الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني
عدي فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا
المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين
فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل بنيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسندته رجل
اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء
اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان
اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما ابصرناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوصر يا امير المؤمنين

استخلف

استخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد
الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان
اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فانني لم اعزله عن
عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من
قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا
طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن
عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ
من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة
منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري
الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد
الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله
علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله
عليك لان امرتك لتعدلن ولان امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه باب مناقب علي بن
ابي طالب القرشي الهاشمي ابو الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

نبين بعد

وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا
يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول
الله قال فارسلوا اليه فاتوا به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق
بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله صباحها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا
جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فيضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله
عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه فاستطقت الحديث سهلا وقلت يا ابا
عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا
ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع نا حسين عن زائدة عن ابي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمن فذكر

عن محاسن

عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم
سأله عن علي فذكر عن محاسن عمله قال هو ذاك بيته وسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذا يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك
انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم
سمعت ابن ابي ليلى قال نا عمك ان فاطمة عليها السلم شكت ما تلقى من آثار الرحا فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما
مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين
فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال
سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي
كان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب

باب

مناقب جعفر بن ابي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي
حدثنا احمد بن ابي بكر نا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة وان كنت لالزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل
الآية هو معي كي ينقلب وينطلق بي وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان يخرج الينا العكة التي
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي نا يزيد بن هرون
انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم

علي بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ذكر العباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه حدثنا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان
اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم
فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على
المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم تكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي افهما في عبد الله
ابن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت ابا حمزة يحدث عن ابي عمر
عن ابي بكر رضي الله عنهم قال امر قبول محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا
ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني ان اول اهل بيته اتبعه فضحكت باب
مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن
عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه
رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن تكلت قال فلانا فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده وانه لخيرهم ما علمت وان
كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل
فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم
كذا حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان
حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي
سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الي وفريظة
مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني
قلت نعم قال فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك انا هشام بن
عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معهم فحملوا عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
باب ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن ابيه

عن ابي عثمن قال لم يتخ مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي
قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
مسدد نا خالد نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن ابي
وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن
مالك حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوما احد حدثنا بكر بن ابراهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن
سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابراهيم بن
موسى انا ابن ابي زايدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا
ثلث الاسلام وتابعه ابو اسامة نا هاشم حدثنا عمرو بن عون نا
خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا وشوا بي الى عمر قالوا لا يحسن يصلي باب ذكر اصهار
النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة
قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي
ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فتركه علي الخطبة
وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن
مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض
الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن
قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عايشة باب
ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعه علي نا
سفين قال ذهبت اسئل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت
لسفين فلم يحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كانه كتبه ايوب بن
موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه
فكلمه اسامة بن زيد فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها باب
حدثنا الحسن بن محمد نا ابو عامر يحيى بن عباد نا الماجشون انا عبد الله بن

دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من
المسجد فقال انظر من هذا البيت هذا عبد ي قال له انسان انما يعرف هذا يا ا
عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطفق ابن عمر يدعو اسامة وتقر يديه في الارض
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل
نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما احدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني سالم مولى لاسامة بن زيد ان
الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل
من الانصار قرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله
وحدثني سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني
حملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن
ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه
لاحبه قد كرحبته وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذا بي
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا
ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي
لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل
الا قليلا حدثنا خير بن سليمة نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم

عن ابن عمر

عن ابن نمير رضي الله عنه رجل
صالح باب مناقب عمار وحذيفة حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل
عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي
قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسر لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال او ليس عندكم ابن ام
عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى
فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال بلى قال كيف كان
عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال
وهؤلاء حتى كاد يستفزني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح حدثنا عمرو بن
علي نا عبد الاعلى نا خالد عن ابي قلابة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها ايتها الامة
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن
صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران
لابعثن عليكم يعني عيونا حتى امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة

رضي الله عنه باب ذكر مصعب بن عمير باب مناقب
الحسن والحسين عليهما السلام قال نا نافع بن جبير عن ابي هريرة غاتوق النبي صلى الله
عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا ابو موسى عن الحسن
سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر
الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
قال حدثني حسين بن محمد نا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ابن
عبيد الله بن زياد بعث برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال نا شعبة قال اخبرني
عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله
قال اخبرني محمد بن سعيد بن ابي الحسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي
ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل
بيته حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال لم يكن احد
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن بشار نا عبد
نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعيم سمعت عبد الله بن عمر
وسئله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسئلون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

البيت

النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب مناقب
بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دق نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد
نا اسمعيل عن قيس ارى بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل لله باب ذكر ابن عباس
رضي الله عنهما حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب نا موسى نا وهيب عن خالد مثله
باب مناقب خالد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد نا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب
مناقب سالم مولى ابي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال رجل
لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرأوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ باب مناقب
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم

ذالك

عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا
مقبلا فلما دنا قلت ارجوا ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل
الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء
حتى كادوا يردوني حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابو اسحق عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله
ابن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معوية حدثنا الحسن بن بشر
نا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه
فقيه حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد
صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر باب مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب فضل عايشه رضي الله

عنها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش
هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم نا شعبة ونا
عمرو نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل
كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على
النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجاء
ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن
الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته
في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتليكم لتتبعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور

فى نسائه و يقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت
عائشة فلما كان يومى سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم
عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبى الى ام سلمة فقلت يا ام
سلمة والله ان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عائشة وانا نريد
الخير كما تريد عائشة فمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس
ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام
سلمة للنبى صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عنى فلما عاد الى ذكرت
له فقال يا ام سلمة لا تؤذينى فى عائشة فانه والله ما نزل على الوحى
وانا فى لحاف امراة منكن غيرها ٥

كمل الجزء الاول من صحيح البخارى
بعون البارى تاريخ
١٢١٩ هـ فى غرة شهر البارد